غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٦ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٦

AL-LIWAA 2 Juin 2026 - 62éme Année - No.17536

100000L.L.

رؤساء وسياسيون استذكروا الشهيد كرامي
ص٢

الفئات النقدية الجديدة في لبنان
ص٥

عدد سكان الأرض قد ينخفض إلى النصف
ص٨

ترامب يعلن وقفاً للنار لتحييد المدنيّين في الضاحية وشمال إسرائيل

اتصالات رئاسية لإنضاج «التقدُّم» في مفاوضات اليوم.. وبلبلة في تل أبيب تدفع كاتس للتهديد بعدم الإلتزام

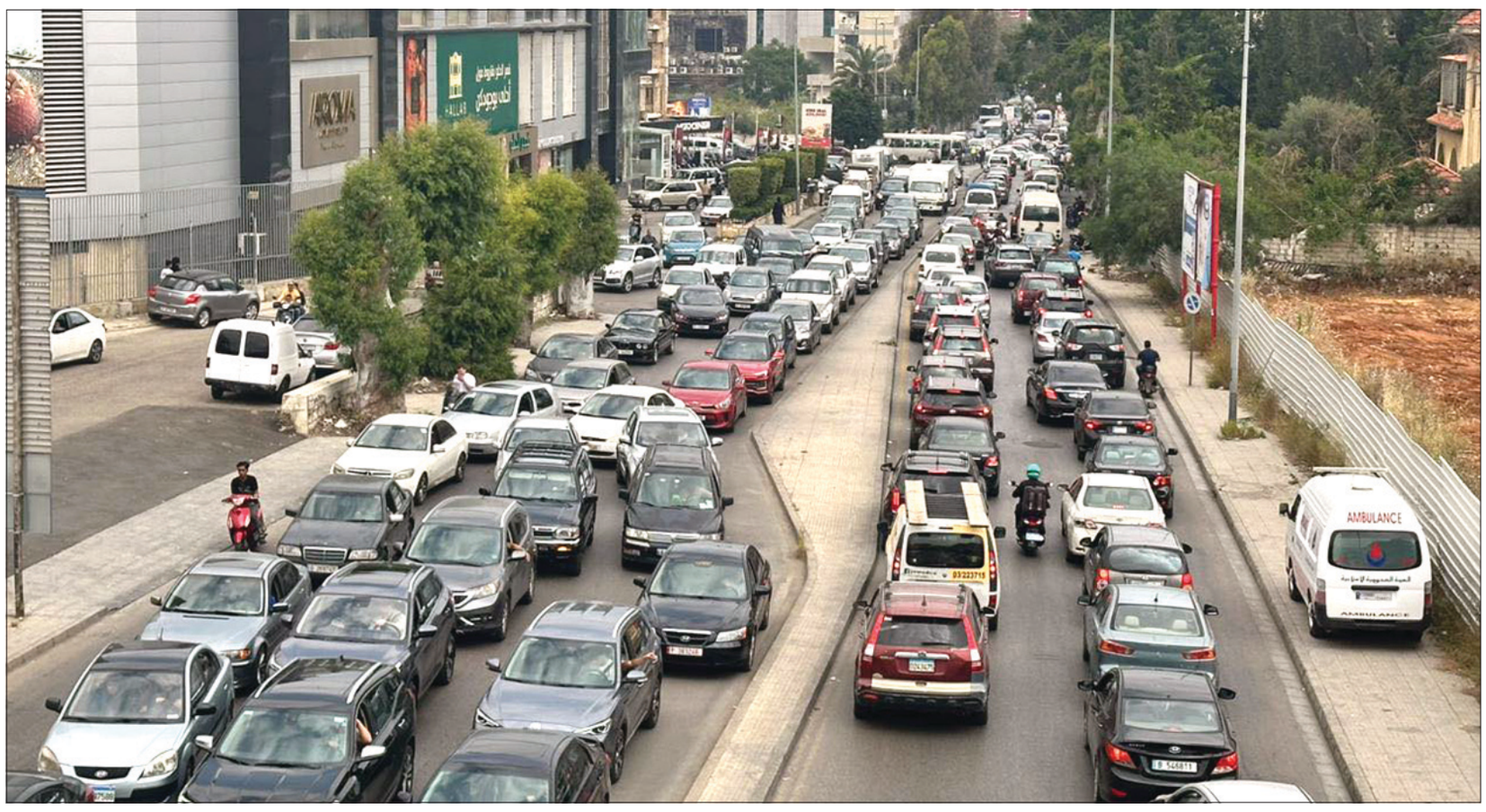

النزوح الكثيف صباحاً من الضاحية الجنوبية (محمود يوسف)

آثار القصف الاسرائيلي العنيف في محيط مستشفى جبل عامل

واشنطن على خط منع التصعيد الخطير، الذي يرغب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو جرّ المنطقة اليه، عبر التهديد بقصف الضاحية الجنوبية، مما اثار حركة اتصالات غير مسبوقة عربياً ودولياً، بما في ذلك التهديدات الايرانية والاتصالات التي اجرتها مع الجانب الاميركي عبر الوسطاء، لاسيما الوسيط الباكستاني.

فبعد يوم حافل من المعاناة والقصف والنزوح واعادة بناء الحسابات والمخاطر، مع تطور الموقف اقليمياً، جاء بيان الرئيس الاميركي دونالد ترامب، باعلان خفض التوتر والاتفاق على وقف اطلاق النار في لبنان ولجم الإندفاعه الإسرائيلية نحو الضاحية الجنوبية.

أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان إتصالات رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لم تهدأ حيث سعى من خلالها الى العمل على وقف اطلاق النار، فهذه المسألة أولوية له وهناك حرص لديه على ان يتم تثبيته فيكون شاملا.

وأفادت هذه المصادر ان قنوات التواصل مع رئيس الحكومة نواف سلام بقيت قائمة في حين ان رئيس مجلس النواب نبيه بري تواصل مع حزب الله، واشارت الى العمل على تحييد منطقة الضاحية الجنوبية في بيروت هو جهد ديبلوماسي مشترك وانه لن

٦

نقطة وسطر

وقف إطلاق النار على محك «حرية الحركة»..؟

ص ٨

سقطت القلعة فماذا بعد؟

العميد الركن خالد حمادة*

سقطت قلعة الشقيف بيد العدو الإسرائيلي وارتفع بيرقه على أسوارها. المشهدية مؤلمة ومذلة والاحتلال المتجدد يستشعر معه كل لبناني بالمهانة مهما حاول متسلقي المنابر ومروجي البطولات والتضحيات الوهمية التخفيف من وطأتها.قد لا يعني سقوط قلعة الشقيف للحرس الثوري الإيراني الذي يضع لبنان ومواطنيه في خدمة الولي الفقيه أكثر من خسارة موقع على البحر المتوسط يتم تعويضه في سواحل عدن أو عمان أو في أي مكان آخر تمتد اليه الحدود الإيديولوجية للجمهورية الاسلامية، لكن حزب الله لا يقوى على استيعاب أو تسويق ما حصل على أنه مجرد خسارة عابرة.

يفوق وقع سقوط قلعة الشقيف على حزب الله وقع تفجير اجهزة البايجر أو اغتيال أمينه العام الأسبق حسن نصرالله. وإذا كان الحزب قد عزا نجاح التفجير وحادثة الإغتيال للتفوق التكنولوجي والإستخباراتي الإسرائيلي، فإن تجاوز القوات الإسرائيلية لمقطع نهر الليطاني واحتلال القلعة لا يمكن إدراجه إلا في خانة تأكيد سقوط الحدود الجغرافية المتعارف عليها لبقعة الإشتباك وانتقال المعركة إلى شمال النهر بعد سقوط مدينة الخيام ومدينة بنت جبيل،التي يبنى عليهما حزب الله استراتيجية الإشتباك المحدود مع إسرائيل في جنوب الليطاني.

يعبّر قرار نقل المعركة إلى شمال الليطاني عن دلالتين أساسيتين. الأولى هي تأكيد واشنطن بالنار على فصل الإشتباك مع حزب الله في الجنوب عن مجريات التفاوض مع طهران، أما الثانية فهي في ربط هذا الإشتباك لجهة العمق والأهداف بمسار دبلوماسيين لبنان وإسرائيل ترعاه واشنطنبما يحوّل

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

الكويت تتصدَّى لاعتداءات إيرانية وتحذير خليجي من تقويض الاستقرار

ترامب: لا توقُّف للمفاوضات مع إيران.. وبإمكاني أن أصبر طويلاً

الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال حديث للصحافيين

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس أن المفاوضات مع إيران لم تتوقف بل إنها تجري بوتيرة متسارعة مؤكدا في الوقت نفسه أنه لا يبالي بانتهاء المفاوضات قريبا قائلا: بإمكاني أن أصبر طويلا. كلام ترامب جاء ردا على سؤال بشأن تعليق إيران المحادثات مع الولايات المتحدة بسبب انتهاك وقف إطلاق النار وخصوصا في جبهة لبنان.

وكانت واشنطن وطهران تبادلتا أمس إطلاق النار في إطار المناوشات المستمرة بين الجانبين.

على صعيد آخر أدانت دول عربية وخليجية أمس الهجمات الإيرانية «الآثمة والمتكررة» على الكويت، بعدما أعلنت الأخيرة تصدي الدفاعات الجوية لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة «معادية».

وقالت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي في بيان إن الدفاعات الجوية الكويتية تتصدى حالياً لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية. وذكرت في منشور على منصة «إكس»، أن أصوات الانفجارات إن سمعت فهي نتيجة اعتراض منظومات الدفاع الجوي للهجمات المعادية داعية السكان إلى التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة.

وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أن «استمرار هذه الاعتداءات وتكرارها يقوّض الجهود الرامية إلى خفض التوتر، ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة». وشددت على «رفض الكويت القاطع لهذه الممارسات العدوانية»، مؤكدة «احتفاظ الكويت بحقها الكامل في اتخاذ ما يلزم لحفظ أمنها والدفاع عن أراضيها».

من جهتها أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها بأشد العبارات للهجمات الإيرانية الآثمة والمتكررة على الكويت.

وقالت الوزارة، في بيان: «المملكة تشدد على رفضها القاطع لهذه الاعتداءات التي تمس سيادة الكويت في خرق واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة»، مؤكدةً أن «هذه الانتهاكات تقوض الجهود الدولية التي تهدف لاستعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة».

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي، إن «استمرار الاعتداءات الإيرانية على الكويت تمثل تصعيداً خطيراً وغير مسؤول، وانتهاكاً سافراً لسيادة دولة الكويت والقوانين والأعراف الدولية كافة، وتهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة».

كما أدانت الإمارات، بأشد العبارات، الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت دولة الكويت بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان، أن «هذه الاعتداءات الإرهابية تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة دولة الكويت، وتهديداً لأمنها واستقرارها».

بدورها، نددت مصر بالهجمات الإيرانية «المتكررة والآثمة» التي استهدفت الكويت، قائلة إنها تمثل «انتهاكا صارخا» لسيادة الكويت وسلامة أراضيها، وتصعيداً خطيراً يهدد أمن واستقرار منطقة الخليج العربي.

ميدانيا قالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، إن القوات الأميركية اعترضت صاروخين باليستيين إيرانيين استهدفا القوات الأميركية في الكويت صباح أمس.

وأضافت في بيان على منصة «إكس»، أنه تم إسقاط الصاروخين، دون إلحاق أي أذى بالقوات الأميركية.

وذكرت أنها تواصل البقاء على أهبة الاستعداد و«ستستمر في حماية قواتنا من العدوان الإيراني، مع دعم وقف إطلاق النار الجاري».

بدوره، أعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف قاعدة أميركية، رداً على قصف برج اتصالات في جزيرة سيريك، بعد ضربات أميركية.

وكانت القيادة المركزية قد قالت إنها نفذت «ضربات دفاعية»، ضد مواقع رادار ومواقع قيادة وتحكم للطائرات المسيرة في جروك بجزيرة سيريك، بإيران

٦

الكرملين يتهم باريس بـ«قرصنة» ناقلة نفط روسية

اعتبر الكرملين احتجاز فرنسا لناقلة النفط «تاجور» غير قانوني وأقرب إلى «أعمال قرصنة»، بعد إعلان الرئيس إيمانويل ماكرون أن البحرية الفرنسية اعتلت الناقلة الأحد لكونها تخضع لعقوبات دولية. وأكد الكرملين أنه سيتخذ تدابير لضمان سلامة الشحن البحري، بينما طالبت السفارة الروسية في فرنسا بمعلومات حول وجود روس على الناقلة.

وأوضح الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن «روسيا لا ترى أن القانون الدولي جرى اتباعه. نعتبر مثل هذه الأفعال غير قانونية، فهي أقرب إلى القرصنة الدولية»، موضحاً أن روسيا «ستتخذ تدابير لضمان سلامة الشحن البحري، رداً على الواقعة».

وكان أحد مساعدي الكرملين قال في شباط إن روسيا «يمكن أن تنشر أسطولها البحري لمنع الاستيلاء على سفنها، وربما تقوم برد فعل تجاه حركة الشحن الأوروبي، إذا جرى احتجاز سفن روسية».

وصعدت قوات البحرية الفرنسية للناقلة التي كانت قادمة من روسيا، الأحد، وغيرت مسارها، فيما قال الرئيس الفرنسي إن الناقلة «تخضع لعقوبات دولية، وإن العملية تمت وفقاً للقانون البحري».

وأضاف ماكرون عبر منصة «إكس» أمس: «جرت هذه العملية في المحيط الأطلسي، في أعالي البحار، بدعم من عدة شركاء، بما في ذلك المملكة المتحدة، في امتثال صارم لقانون البحار».

وتابع: «من غير المقبول أن تتحايل السفن على العقوبات الدولية، وتنتهك قانون البحار، وتمول الحرب التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا منذ أكثر من أربع سنوات».

في المقابل، قالت البعثة الدبلوماسية الروسية لدى فرنسا في تصريح لوكالة «ريا نوفوستي»، إن السفارة الروسية طلبت معلومات من السلطات الفرنسية حول وجود روس على متن ناقلة النفط المحتجزة «تاجور».

وأضافت البعثة الدبلوماسية الروسية أن فرنسا لم تُخطر الجانب الروسي بإجراءاتها المتعلقة بالناقلة المحتجزة.

(الوكالات)

تباينات بين كبار المسؤولين حول المفاوضات المباشرة تضعف الموقف اللبناني بمواجهة إسرائيل؟

دخول برّي على خط التفاوض مع السفير الأميركي يُظهر الانقسام والخلافات حولها

في الوقت الذي كان يتطلع فيه اللبنانيون، لتضافر جهود كبار المسؤولين لوقف الحرب الإسرائيلية العدوانية على لبنان، والاجتياح الواسع للأراضي اللبنانية الجنوبية، والعمل يداً واحدة لايجاد الحلول المناسبة لها، ظهر بوضوح من خلال الاعلان عن الاتصال الذي اجراه مستشار رئيس المجلس النيابي علي حمدان مع سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ميشال عيسى، وابلاغه باسم بري، بأن حزب الله سيكون مستعداً للالتزام الكامل بوقف اطلاق نار شامل، ونحن مستعدون لضمان ذلك، كما جاء في خبر الاتصال، ان تعاطي كبار المسؤولين مع هذه الازمة البالغة الخطورة، والتي تهدد كيان لبنان ووحدته واستقراره، يتجاوز الاطر الدستورية المعمول بها، ومقتضيات التشاور في مثل هذه القضايا الوطنية المهمة، الى محاولة التفرد، ما يؤشر الى الانقسام الحاصل بين هؤلاء المسؤولين، وهذا الواقع ينعكس ضعفاً على الموقف اللبناني في المفاوضات بمواجهة المفاوض الإسرائيلي، ويزيد تعقيدات الوضع بمجمله.

فإذا كان تفرُّد برّي بتكليف مستشاره باجراء الاتصال مع السفير عيسى، وتولي مهمة المفاوضة عبره لوقف اطلاق النار، لتجنب الاعتراف بموافقته على قرار الدولة باجراء المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ارضاء للحزب الذي يرفض هذا القرار، لانه لا يتماشى مع السياسية الايرانية، ويخرج ورقة لبنان من هيمنتها ونفوذها، الا ان ذلك التصرف يصب في خانة التأييد غير المباشر للمفاوضات، باعتبار السفير عيسى يشارك فيها منذ انطلاقتها، كما سفيرة لبنان في الولايات المتحدة الأميركية التي تتولى الاتصال مع سائر المسؤولين بالسلطة لاطلاعهم على فحوى المفاوضات الجارية والتزود بنصائحهم وتوجيهاتهم التي تصب في مصلحة لبنان.

أكثر من ذلك، تطرح مسألة ضمان رئيس مجلس النواب، التزام حزب الله بوقف اطلاق النار، شكوكاً والتباسات عديدة، باعتبار ان الحزب كان يتملص باستمرار من تعهداته والتزاماته، المقطوعة، ليس لبرّي فحسب، وانما لسائر الاطراف السياسيين، وتاريخه حافل في كثير من الاتفاقات والتفاهمات البارزة التي انقلب عليها قبل أن يجف حبرها، وليس آخرها ما تعهد به لرئيس مجلس النواب بانه يلتزم عدم المبادرة القيام بأي هجمات صاروخية ضد إسرائيل اثر مباشرة الحرب الإسرائيلية الاميركية على ايران، ولكنه لم يلتزم بتعهداته، وقام بإطلاق الصواريخ الستة، «لاسناد» إيران والثأر لاغتيال مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي، كما جاء في بيانات الحزب التبريرية، لهذه العملية التي تسببت بالاجتياح الإسرائيلي لعمق الاراضي الجنوبية، وحملة تهجير واسعة النطاق للسكان وتدمير منظم للمنازل والابنية السكنية في القرى والبلدات وخسارة فادحة بالارواح.

> «الاتصالات مع الأميركيين ضمنٍ مسارات منفصلة تنعكس ضعفا على الموقف اللبناني في المفاوضات»

فالكل يعرف ان الحزب لا يلتزم بأي ضمانة في الداخل اللبناني والخارج معاً، الا بضمانة النظام الايراني فقط لا غير، وهو ينفذ اوامره وتعليماته، التي تكرس استعمال لبنان ساحة مستباحة لنفوذه ومصالحه في التعاطي مع الغرب وتحديدا مع الولايات المتحدة الأميركية، على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية العليا، وهذا ما يظهر بوضوح في مواقف المسؤولين الإيرانيين باستمرار، وفي كل الأحداث والحروب التي اشعلها الحزب بالداخل والخارج معا، ولم تتوقف الا بايعاز ايراني كما هو معلوم للجميع.

كان الاجدى لرئيس المجلس النيابي القيام بالحد الادنى من التشاور مع رئيسي الجمهورية والحكومة في خصوص مسألة وقف اطلاق النار واجراء الاتصالات اللازمة مع السفير الاميركي في لبنان او غيره بالخارج بكل ما يتعلق بوقف اطلاق النار الشامل، لإظهار رغبة موحدة من كبار المسؤولين في وقف الحرب الإسرائيلية البالغة الخطورة على لبنان، والتأكيد على موقف ورؤية متقاربة نسبياً من الحلول المطروحة، ولئلا يقال بأن برّي يطمح لتولي دور المفاوض الأول مع الجانب الاميركي، كما حصل سابقاً، ويظهر الموقف اللبناني هشاً ومنقسماً، وكل مسؤول يتصرف على هواه، ما يؤثر سلبا على مصلحة لبنان، ولكي لا تكون الاتفاقات او الحلول المطروحة لإنهاء الحرب على حسابه.

معروف الداعوق

همس

قال دبلوماسي لبناني إن تحرك فرنسا في مجلس الأمن يمهّد لمبادرة تقضي ببقاء مئات المراقبين من اليونيفيل في الجنوب إذا غادرت الوحدة الدولية بموجب قرار سابق..

غمز

لاحظ خبير عسكري أن التوغلات الاسرائيلية، لم تلجأ إلى الطرق البرية التقليدية، بل استحدثت طرقاً غير متوقعة في تقدمها باتجاه أهداف ممكن الوصول إليها..

لغز

تعاني تجمعات إيوائية من أزمات متعددة، من الصحة النفسية، الى صعوبة الاندماج، والخلافات الطائفية بين المجموعات الوافدة من مناحي مختلفة..

عون: التفاوض أسلم من الحرب ولن نتراجع والجيش لم يعلن الجنوب منطقة منزوعة السلاح

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على أن خيار الذهاب الى التفاوض هو خيار سليم، هو ليس استسلاماً أو تنازلا، بل هو مسار يحتاج الى وقت، مشيرا ان «الجيش لم يعلن ان الجنوب أصبح خالياً ومنزوعاً من السلاح».

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله وفد شبكة القطاع الخاص اللبناني برئاسة ريما فريجة التي قالت «اننا ندعم خياركم بالمفاوضات المباشرة للوصول إلى سلام واستقرار وذلك عن قناعة راسخة أن الاقتصاد هو في صلب الخيارات السياسية».

وأكد الرئيس عون ان العامود الفقري للاقتصاد اللبناني هو القطاع الخاص، «وعلينا أن نؤمّن للبناني الاستقرار السياسي والأمني»، ورأى أن «خيار الذهاب الى التفاوض هو خيار سليم، إذ أن لا خيار ثالث أمامنا سوى الذهاب الى الحرب أو الى التفاوض. ولبنان اتخذ هذا الخيار نتيجة للحرب، والحروب تنتهي في العادة بأمرين: اما أن يكون هناك خاسر أو رابح، أو الذهاب الى التفاوض».

وتابع: «إن التفاوض أسلم من الحرب إذ رأينا ولا زلنا نرى ويلات الحرب ونتائجها، إلا أنه لن يحل المشكلة خلال لحظات، بل هو مسار يحتاج الى وقت، ونحن ليس لدينا خيار آخر. وللأسف البعض يعتبر ان التفاوض استسلام، إلّا أنه ليس كذلك، كما هو ليس تنازلا بل حلا لايقاف الحروب بأقل ضرر ممكن».

وأشار الى اننا لن نتراجع عن خيارنا وجميعنا في لبنان كمسؤولين نبذل المستحيل. قد تتعرقل المفاوضات أو تتأخّر عن بلوغ الهدف الذي نريده لكنها تسير. وكل الأمور يتم حلّها بالتفاوض مهما طالت. والحرب لن تصل بنتيجة لكافة أطرافها.

الرئيس عون مجتمعاً مع النائب الرياشي موفداً من جعجع

وعن حصر السلاح في الجنوب، أكد «ان الجيش لم يعلن ان منطقة الجنوب أصبحت منزوعة وخالية من السلاح»، لافتاً الى انه «وفقاً للمفهوم العسكري لقد أصبح هناك سيطرة عملانية على المنطقة من قبل الجيش. فإخلاء الجنوب من السلاح يحتاج الى وقت في ظل الطبيعة الجغرافية لهذه الأرض الغنية بالجبال والوديان. والجيش قام بواجباته في هذا المجال، والدليل على ذلك ان الصواريخ التي أطلقت في بداية الحرب كانت من منطقة شمال الليطاني. وعلينا التوضيح أيضاً أن الإسرائيلي من جهته لم يساعد على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار، والذي بموجبه كان على إسرائيل إخلاء النقاط الخمس التي احتلتها، إلّا انها استمرت بعملياتها العسكرية وقصف القرى تحت حجة الدفاع عن النفس».

وتابع: «سأواصل القيام بما أتيت من اجله. فما أريده هو إنقاذ وطننا من أجل أولادنا وأحفادنا. نحن ربينا بالحرب ولا أريد أن يربوا هم ويعانوا ما عانيناه. واللبناني الذي يساهم في بناء دول العالم قادر على إعادة بناء وطنه».

والتقى عون أمين عام غرفة التجارة الدولية (ICC) جون دانتون، بحضور رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان الوزير السابق محمد شقير ورئيس غرفة التجارة ورئيس غرفة التجارة الدولية في لبنان وجيه البزري.

وأكد دانتون تضامن غرفة التجارة الدولية مع لبنان، وأشار إلى أن وجوده في لبنان يحمل رسالة واضحة إلى مجتمع الأعمال العالمي مفادها أن القطاع الخاص اللبناني لا يزال فاعلاً وقادراً ، مؤكداً الإستعداد لتعزيز التواصل مع مجتمع الأعمال العالمي وحشد الدعم الدولي للبنان.

من جهته، أكد رئيس الجمهورية على أهمية استمرار الدعم الدولي للبنان والمساعدة في نقل الصورة الحقيقية لما يواجهه من تحديات وأعباء، خصوصاً في ظل الأضرار الاقتصادية والإنسانية الكبيرة التي تكبّدها خلال الفترة الماضية.

واستقبل الرئيس عون النائب ملحم رياشي موفداً من رئيس «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الذي أبلغه دعم «القوات» لخيار الرئيس عون في المفاوضات المباشرة لوقف التصعيد العسكري وإنهاء معاناة اللبنانيين.

كما التقى النائب أديب عبد المسيح، الذي قال «من الضروري الإلتفاف الدائم، حاضرا ومستقبلا، حول الدولة اللبنانية ممثلة بالرئيس عون الذي يقوم بجهد جبار بإتجاه التفاوض، واستخدام علاقاته الدولية الجيدة جدا والتي يمكن أن تكون خشبة الخلاص لإخراجنا من الورطة التي نحن فيها».

بري لزواره: أي تفاوض لا يحقّق نتائج ملموسة يبقى مجرد إطار شكلي لا يؤدّي لوقف الاعتداءات

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الدفاع ميشال منسى حيث تناول الأوضاع العامة لا سيما الأمنية منها وشؤون المؤسسة العسكرية والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء تصعيد إسرائيل عدوانها على لبنان.

وتابع بري الأوضاع العام والمستجدات وشؤونا وطنية خلال استقباله الوزير السابق وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: تداولنا في الأوضاع الداخلية والإقليمية، وما يجري في الجنوب من اعتداءات إسرائيلية متواصلة، وما تُخلّفه من دمار ومُعاناة إنسانية، وأعباء إضافية على لبنان واللبنانيين.

وأضاف: وقد تناول البحث التطورات السياسية الراهنة والاستحقاقات الوطنية المقبلة، حيث شدّد الرئيس بري على أهمّية صون الثوابت الدستورية التي أرساها إتفاق الطائف، وفي مُقدّمها المُناصفة والشراكة الوطنية المُتوازنة، باعتبارهما ضمانة لاستمرار الدولة، وترسيخ العيش المُشترك بين جميع أبنائها.

وتابع: كما أكّد لي الرئيس بري أن ما يتعرّض له الجنوب يُشكّل تحدّياً مُباشراً للسيادة اللبنانية، وأنّ استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والانتهاكات المُتكرّرة يفرض على المجتمع الدولي تحمّل مسؤولياته والعمل الجدّي لوضع حدّ لها، بما يكفل حماية لبنان وأهله وأرضه، وتوقفنا عند المساعي السياسية والدبلوماسية الجارية، حيث شدّدنا على أن أي تحرّك أو تفاوض يجب أن يُحقّق نتائج ملموسة تحفظ الحقوق اللبنانية، لا أن يبقى مُجرّد إطار شكلي لا يُفضي إلى مُعالجة فعلية للأزمات القائمة أو إلى وقف الاعتداءات المُستمرّة.

الرئيس بري خلال لقائه الوزير السابق وديع الخازن

وأضاف: ورأى الرئيس بري أن المرحلة الراهنة تستوجب تغليب المصلحة الوطنية العليا، وتعزيز مناخ الحوار والتفاهم بين مختلف المكونات اللبنانية، بما يساهم في تحصين البلاد ومواجهة التحدّيات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تفرُض نفسها على الساحة اللبنانية، وقد أكّد أن لبنان يحتاج اليوم إلى مُقاربة وطنية جامعة تضع حماية الدولة ومؤسّساتها ومصالح المواطنين فوق أي إعتبار آخر، وتؤمّن الظروف المُلائمة لإستعادة الثقة والنهوض بالبلاد على مختلف المُستويات.

وكان الرئيس بري التقى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلّامة الشيخ علي الخطيب.

جنبلاط: سنجتاز هذه المحنة وإن طالت

أكد الرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط «على ضرورة الصبر ثم الصبر»، وقال «مررنا بأمور وبمراحل دقيقة في الماضي وبرأيي سنجتاز هذه المحنة وإن طالت».

كلام جنبلاط جاء بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وبعد اللقاء تحدث جنبلاط قائلا: بعيداً عن التحليلات الكبرى لما يسمّى الخبراء الاستراتيجيين والمحللين إلى آخره، الهمّ الأول لا بل الهمّ الأساس هو الوحدة الداخلية سلماً أم حرباً، وكون الأمور للوصول إلى وقف إطلاق النار ربما بعيدة إلى حدٍّ ما، أو بعيدة كثيراً، همّي الأول وهمّ الرئيس بري، وهمّ أعتقد جميع اللبنانيين هو تحسين ظروف الإيواء وتثبيت الحياة الكريمة اللائقة بحق أهلنا في الجنوب، وتسخير إمكانات الدولة والمجتمع الدولي أو الهيئات المانحة من المجتمع الدولي.

فتح دورة استثنائية للمجلس من ١ حزيران لغاية ١٩ ت١

صدر المرسوم الرقم ٣١٤٦ تاريخ ١ حزيران ٢٠٢٦ القاضي بدعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي يُفتتح في ١ حزيران ٢٠٢٦ ويُختتم في ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٦ ضمنا.

وحدّد المرسوم، الذي وقّعه رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بمشاريع القوانين المحالة الى مجلس النواب والتي ستحال إليه، لا سيما المواضيع المرتبطة بالأوضاع المالية والنقدية والاقتصادية، وسائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس.

الجامعة العربية: العدوان على لبنان يهدد أمن المنطقة

أدانت جامعة الدول العربية التوغل الإسرائيلي في جنوب لبنان وما خلّفه من دمار في القرى والمعالم التاريخية.من جهته، أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط أن العدوان الإسرائيلي على لبنان يهدّد أمن المنطقة واستقرارها، داعياً إلى وقفه ووضع حد للتصعيد.

سلام عرض والوزراء جهود تثبيت وقف النار ويوجّه الجمعة نداء للمجتمع الدولي دعماً للنازحين

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الاجتماع الوزاري الدوري، واستهلّ اللقاء بإحاطة حول مجريات إطلاق المفاوضات على المستوى العسكري في واشنطن، كما عرض الجهود اللبنانية القائمة بشكل مكثّف مع الدول الصديقة والشقيقة، والتي تنصبّ على إعادة تثبيت وقف إطلاق النار.

وبعد الاجتماع قال وزير الإعلام: عُقد في السراي الكبير اجتماع وزاري برئاسة رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام، وبحضور عدد من الوزراء.

وتناول الاجتماع دراسة مختلف جوانب ملف النزوح، ولا سيما في ضوء التطورات الأخيرة. وأُعلن أنه سيصدر اليوم تقريرا شاملا عن الأشهر الثلاثة الماضية لجهة الاستجابة لحاجات الإيواء والنزوح.

كما سيُوجّه الرئيس سلام يوم الجمعة نداء عاجل إلى المجتمع الدولي (Flash Appeal)، استكمالاً للنداء الأول، بهدف تلبية الحاجات المتزايدة للنازحين في ظل تراجع الإمكانات المتوافرة حالياً.

كذلك عرض وزير الدفاع الوطني ميشال منسى، خلال الاجتماع، التطورات العسكرية في ضوء التصعيد الإسرائيلي على لبنان.

مخزومي: لإقالة من يرفض منطق الدولة من الحكومة

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس، انه «بعد أن أصبح الجنوب اللبناني محتلاً ومُدمّراً، ها هي بيروت وضواحيها تُهدّد من جديد. لطالما طالبنا بأن تكون بيروت مدينة آمنة وخالية من أي سلاح خارج سلطة الدولة، وأن ينتشر الجيش اللبناني على كامل أراضيها وضواحيها. ما يجري اليوم هو نتيجة مباشرة لإصرار حزب الله على الاحتفاظ بسلاحه وقرار الحرب والسلم خارج الشرعية، فيما يشارك في الحكومة وكأنه ملتزم بمنطق الدولة».

أضاف: «على مجلس الوزراء أن يتحرك فوراً لفرض سلطة الدولة وحصرية السلاح بيد الجيش اللبناني، بدءاً من بيروت الإدارية وصولاً إلى بيروت الكبرى وكل الأراضي اللبنانية. أما وزراء حزب الله، فلا يمكنهم الاستمرار في حكومة لا يلتزم حزبهم بقراراتها ولا يخضع لسلطة الدولة. ومن يرفض منطق الدولة لا مكان له في السلطة التنفيذية، ويجب إقالته».

الحجار بحث وماغرو تعزيز الدعم الأمني

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو.

وخلال اللقاء، تم عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون القائم مع الوزارة والأجهزة التابعة لها في مختلف المجالات ولا سيما عبر البرامج المدعومة من الاتحاد الأوروبي.

كما تناول اللقاء التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، والجهود الدولية المبذولة لدعم الاستقرار وتعزيز الأمن، إضافة إلى المساعي الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار ومساعدة لبنان في مواجهة التحديات التي يمرّ بها.

وأكد الوزير الحجار «أهمية استمرار الدعم الدولي للبنان، لا سيما للأجهزة الأمنية والعسكرية، بما يمكّنها من الاضطلاع بمهامها في حفظ الأمن والاستقرار».

الراعي: نأمل بنجاح المفاوضات وبالسلام

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أنّ «اللبنانيين ضد الحرب ويريدون السلام»، معرباً عن ثقته بأنّ المفاوضات الجارية يمكن أن تفضي إلى سلام.وفي حديث لإذاعة MFM، قال البطريرك الراعي: «أنا متفائل رغم كل شيء، ونأمل بنجاح المفاوضات وبأن يُبنى لبنان على السلام الشامل».

وتابع: «ربنا يبارك هذه المؤسسة الجديدة التي ستكون حاملة رسالة الحقيقة والوحدة الوطنية».

رؤساء وسياسيون استذكروا الشهيد كرامي في الذكرى ٣٩ لاغتياله: آمن بلبنان الواحد الموحّد وسقط دفاعاً عن دولة المؤسسات

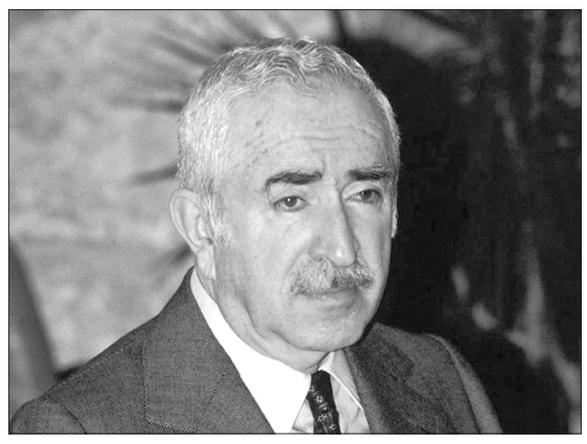

استذكر الرؤساء والسياسيون الرئيس الشهيد رشيد كرامي، في الذكرى التاسعة والثلاثين لاغتياله، وقال رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون: «في مثل هذا اليوم، قبل تسعة وثلاثين عاماً، اغتالت يدُ الغدر رجلاً من أصلب رجالات لبنان وأكثرهم إخلاصاً لوطنهم، فاستُشهد الرئيس رشيد كرامي على مذبح الدولة التي أفنى عمره في خدمتها».

أضاف: «الرئيس رشيد كرامي لم يكن مجرد رئيس للحكومة تولّى هذا المنصب مراراً وتكراراً، بل كان رمزاً لفكرة جوهرية لا تزال تسكن ضمير كل لبنانيٍ حقيقي: فكرة أن لبنان أكبر من طوائفه، وأسمى من حساباته الضيّقة، وأغلى من أن يُساوَم عليه. لقد عُرف الرئيس الشهيد بمواقفه الوطنية الثابتة التي لم تهزّها رياح الفتنة ولا أغرتها إغراءات الانقسام. كان يؤمن بلبنان الواحد الموحّد، ويرفض أن يكون الشمال أو الجنوب أو الجبل أو البقاع سوى وجوه لوطن واحد يسع الجميع. وكان يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن الدولة هي الحاضنة الوحيدة للعيش المشترك، وأن المؤسسات هي الضمانة الوحيدة لصون الكيان».

وقال: «في هذه الأيام الصعبة من تاريخ لبنان، نشعر بثقل غياب أمثاله من رجالات الدولة الذين كانوا يحملون هموم الوطن أكثر مما يحملون هموم مناصبهم. ونتعهّد لذكراه، ولذكرى كل شهيد بنى لبنان بدمه، بأننا ماضون في طريق العمل لإنهاء معاناة اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا ووضع حد لعذاباتهم، والعمل على بناء الدولة والإصلاح والعدالة، لا نحيد ولا نتراجع».

وقال رئيس الحكومة نواف سلام: في هذا اليوم نستذكر الرئيس رشيد كرامي، رجل الدولة الذي سقط شهيداً دفاعاً عن وحدة لبنان وانتمائه العربي. رجل آمن ان لا دولة بلا مؤسسات قوية وإدارة فاعلة، رحمه الله.

بدوره، أشار رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي «اننا نستذكر رجل الدولة الذي كرّس حياته لخدمة لبنان والدفاع عن وحدته واستقراره. رحم الله الرئيس كرامي، وبقيت سيرته الوطنية مثالاً في الحكمة والاعتدال والإخلاص للوطن».

ورأى عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم: «وما زال حاضرا في الضمير والوجدان الوطني، لأن الرشيد كان عنوانا في الانتماء والهوية الوطنية والعربية ومثالا لرجل الدولة الذي حمل راية المبادئ والقيم الوطنية والأخلاقية».

وكتب رئيس تيار المردة سليمان فرنجية: «في ذكرى استشهادك، دولة الرئيس الشهيد، نتذكّرك ولبنان بحاجة لأمثالك اليوم أكثر من كلّ يوم، حكمةً واعتدالاً وتمسّكاً بوحدة وعروبة لبنان».

وأجرى الوزير السابق وديع الخازن اتصالا بالنائب فيصل كرامي، مواسيا ومستذكرا مزايا الرئيس الشهيد رشيد كرامي.

وقال: «نقف بهيبة وإحترام إجلالا لهذا الكبير الذي ترك بصمات دامغة وعلامات فارقة في تاريخ لبنان. كان مدرسة وطنية متميزة في جمع الصف وتوحيد الكلمة والتعالي عن التجاذبات السياسة وخصوماتها لن ينساه اللبنانيون الوطنيون وسيبقى ماثلا في ذاكرتهم لما كان له من إنجازات وطنية وحرص دائم على العيش المشترك وسعي دؤوب للحفاظ على عروبة لبنان وعلاقاته الأخوية مع الدول العربية».

وشدّد رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» المحامي كمال حديد على أن «نهج الرئيس الشهيد رشيد كرامي سوف يبقى نبراساً في مواجهة الصهينة والتقسيم والحفاظ على وحدة لبنان وعروبته».

سجال بين معوض وبو صعب على قانون العفو والحشيمي ينفي تعرّض النواب السنّة للغش

اعتبر النائب ميشال معوّض، في مؤتمر صحافي، أن «قضية قانون العفو العام تحوّلت إلى «قضية هلوسة»، مشيرا إلى أن «نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب غارق في تناقضاته وفقَدَ أعصابه» في هذا الملف.

وأشار إلى أن «هناك مظلومين داخل السجون ويجب العمل على تسوية أوضاعهم»، وشدّد على أن «قانون العفو العام ليس الطريق الأسلم لرفع الظلم عنهم».واتهم معوّض «قانون بري - بو صعب بشأن العفو العام» بأنه غشّ مجموعة من النواب السنّة»، لافتاً إلى أن «اللعب كان في التفاصيل من أجل غشّ الرأي العام اللبناني»، مؤكداً أنه «لن نسمح لإلياس بو صعب بالمزايدة علينا في موضوع شهداء الجيش، فنحن من نعرف معنى الشهادة».

ولاحقا، ردّ النائب بو صعب على معوّض معتبراً أنه «لجأ إلى ما يمكن وصفه بالهروب إلى الأمام».

وأكد إن «معوّض لم يتطرق إلى الوقائع التي وضعناها أمام الرأي العام، بل كما شاهدتم، ذهب بشكل كبير إلى الشخصنة»، مشيراً إلى أن كل ما تحدث عنه تمحور حول القول إن «إلياس بو صعب مكشوف الأدوار التي يلعبها لصالح المنظومة، وإنه خدع النواب السنّة، وإنه مع الرئيس نبيه بري حضّرا هذا القانون كمؤامرة»، معتبراً أن «هذه الرواية موجودة فقط في مخيلة ميشال معوّض».

وتابع: «يبدو أن مقولة «اللي استحى قد مات» تنطبق على ما قاله معوّض».

وتوجه إلى معوّض قائلاً: «نعم يا أستاذ ميشال معوّض، إذا كان هناك من خدع النواب أو مارس التسلق السياسي، فهذا ما قمت به أنت، تاريخك موجود، والأرشيف موجود، ولذلك أتمنى ألا نصل إلى مرحلة نضطر فيها إلى عرض كل هذا الأرشيف أمام الرأي العام لإظهار حقيقة ما جرى».

بدوره، رفض النائب بلال الحشيمي في بيان تلاه باسم النواب السنّة «مقولة تعرّض النواب السنّة الى الغش»، وقال «هذا الكلام يتضمن مغالطات ويشكّل إساءة الى النواب الذين قاموا بمسؤوليتهم الوطنية لإنضاج قانون عادل ومتوازن ضمن سقف القانون والدستور»، معتبرا انه لم يحصل أي تنسيق مسبق في إعداد المشروع أو صياغته. أما الاجتماعات التي واكبها دولة نائب رئيس المجلس، فقد جاءت بعد إنجاز النص، وفي إطار دوره الوطني والمؤسساتي في إدارة النقاش البرلماني.

بعدما استدرجته لحرب إبادة .. إيران «تبيع» حزب الله ولبنان في سوق التفاوض الأميركي

زياد سامي عيتاني

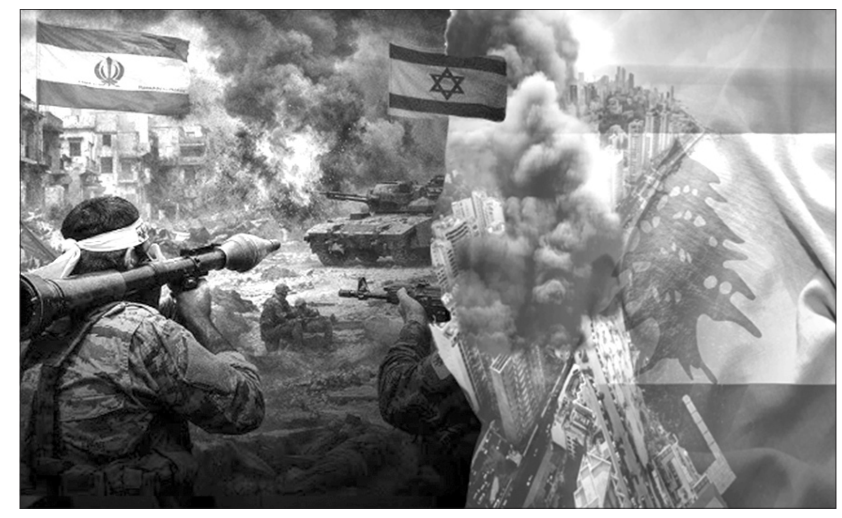

لم يعد المشهد المستعرّ في جنوب لبنان مجرد جولة تقليدية من جولات المواجهة العسكرية المعتادة بين ترسانتين، بل تحوّل إلى تعبير فجّ وعارٍ وصادم عن أدق التوازنات السياسية والنفسية التّي تحكم الإقليم وتصوغ معادلات القوى فيه. ومع تسارع وتيرة التوغل البري الإسرائيلي وانتقاله إلى مراحل أكثر عدوانية وقضمًا للجغرافيا، يتكشف الميدان اللبناني عن حقيقتين متلازمتين لا تقبلان الفصل: تدمير ممنهج للقرى والبلدات الجنوبية يُستثمر إقليمياً من قِبَل طهران كأوراق تفاوضية باردة على الطاولات الدولية، وفجوة نفسية وسياسية سحيقة تفصل بين قيادة حزب الله الغارقة في أوهام الشعارات الخشبية وواقع ميداني ينضح بمرارة الخذلان والانكسار بعد أن تخلّت طهران عن حليفها الأبرز وتركته وحيداً يواجه مصيره المأساوي تحت وطأة النار وعزلة الميدان.

• سياق الحرب والأرقام الحقيقية

قبل الخوض في التحليل، ثمة أرقام وحقائق ميدانية لا يمكن تجاوزها لفهم عمق الكارثة التي يعيشها لبنان وحزب الله. منذ اندلاع حرب لبنان في اذار ٢٠٢٦، شهدت المواجهات تصعيداً حاداً أسفر بحلول منتصف أبريل عن مقتل أكثر من ألفَي شخص في لبنان، ونزوح ما يزيد على مليون لبناني عن منازلهم. وتكشف إحصاءات الضحايا الموثّقة أن لبنان وحده سجّل نحو ٢٥٨٦ حالة وفاة وأكثر من ٨٠٢٠ مصاباً، وذلك في سياق حرب إقليمية شاملة طالت ضحاياها دولاً من إيران إلى العراق والإمارات.

ولا يمكن فهم هذه الأرقام بمعزل عن السياق الاستراتيجي الأشمل؛ إذ رصدت الدراسات الاستراتيجية الصادرة عن مراكز بحثية بارزة كمركز بيلفر للشؤون الدولية انهياراً متسارعاً في نموذج الوكالة الإيراني، مشيرةً إلى أن الضربات الإسرائيلية تصاعدت لتبلغ ٦٠٠ ضربة في ٢٠٢٥ استهدفت مواقع مرتبطة بإيران وحزب الله في سوريا، في مسعى لإجهاض أي محاولة لإعادة تنظيم صفوف هذه الميليشيات. ويكشف هذا التصعيد الممنهج أننا أمام حرب إنهاك استراتيجي مدروسة، لا مجرد ردود فعل عسكرية آنية.

• استراتيجية «قضم التلال» وخطورة الاندفاعة الإسرائيلية

تجاوزت العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة البُعد التكتيكي والأهداف الأمنية الموضعية لتصيب الوجدان العام والعمق العسكري الدفاعي في الصميم، كاشفةً عن تحول جذري في أهداف الحرب الجغرافية.

- الشقيف والسلوقي.. عقد التحكم والخنق العسكري: من الناحية العسكرية الصرفة، لا تمثّل «قلعة الشقيف» مجرد معلم تاريخي، بل هي أعلى نقطة رصد وتحكم تشرف مباشرة على مجرى نهر الليطاني وقضاء النبطية وسهل مرجعيون. السيطرة على القلعة والتمدد المتزامن نحو عمق وادي السلوقي يمنحان الجيش الإسرائيلي إشرافاً نارياً واستخباراتياً مطلقاً يشلّ خطوط الإمداد العرضية، ويحيل معركة الدفاع إلى جيوب معزولة تقاتل بلا أمل في النجدة.

وقد ترجم ذلك ميدانياً بصورة دموية؛ ففي الثامن من نيسان ٢٠٢٦، وبُعيد إعلان الهدنة مع إيران مباشرة، شنّ الجيش الإسرائيلي ما وصفه بـ«أعنف هجماته» على لبنان، أودت بحياة ٣٥٧ شخصاً على الأقل وأصابت ١٢٢٣ آخرين. وما يثير الانتباه هو التوقيت الدقيق: الهدنة مع طهران أعطت الضوء الأخضر لتصعيد غير مسبوق على لبنان، مما يكشف عن تنسيق ضمني بين الجانبين الأميركي والإسرائيلي على عزل الملف اللبناني وحسمه بعيداً عن أي غطاء إيراني.

وعلى صعيد المواجهات البرية، شهدت معركة بنت جبيل تحشيداً عسكرياً إسرائيلياً ضخماً شمل لواء «غولاني» ولواء المظليين ٣٥ ولواء «جيفاتي» والفرقة ٩٨، في مواجهة حامية محلية من حزب الله تضمنت عناصر من قوة الرضوان الاختصاصية. هذه المعطيات تؤكد أن إسرائيل تخوض عملياً معركة السيطرة الأرضية الشاملة على الجنوب، لا مجرد عمليات نقطية محدودة.

- مخاوف «الشهية المفتوحة» للاحتلال: النجاح الإسرائيلي في السيطرة على التلال الحاكمة والرموز الاستراتيجية يولّد «اندفاعية عسكرية غير منضبطة» لدى قيادة الاحتلال لقضم المزيد من الأراضي. مع انهيار توازنات الردع التقليدية وانكفاء الحليف الإقليمي، باتت الأراضي اللبنانية مهددة باحتلال مساحات أعمق وأوسع يتجاوز حدود «الحزام العازل» المؤقت ليتحوّل إلى فرض أمر واقع جغرافي طويل الأمد.

• أروقة البنتاغون.. البيع المباشر في سوق التفاوض

خلف غبار المعارك وأنين الضحايا وركام البلدات الممسوحة عن الخارطة، لم يعد الحديث عن «سوق التفاوض الأميركي» مجرد استنتاج سياسي، بل تُرجم بشكل ملموس وعملي في أروقة واشنطن الدبلوماسية والعسكرية.

- طاولة التفاوض بمعزل عن الحزب: تكشف التقارير الدبلوماسية أن الهدنة الإيرانية - الأميركية لم تشمل لبنان أصلاً، إذ جرى إبرام وقف إطلاق نار لبناني منفصل بوساطة أميركية تعمّدت بموجبه الأطراف المعنية إبقاء الملف اللبناني بمنأى تام عن الملف الإيراني. بعبارة أوضح: طاولة التفاوض الكبرى التي رسمت خرائط المنطقة وحددت توازنات النفوذ انعقدت دون أي تمثيل لحزب الله، الذي تحوّل من «لاعب جالس على الطاولة» إلى «موضوع غائب يُناقَش ويُفكَك» في الحسابات الدولية.

- الاستثمار الإيراني في الرماد اللبناني: يرى محللون أن إيران تخرج من هذه المعادلة رابحةً إذ تستعيد الوضع الراهن قبل الحرب دون أي تنازلات مسبقة، مقابل إبداء استعداد للتفاوض على ملفها النووي وفتح مضيق هرمز. ومن المفارقات المؤلمة أن هذا «الربح الإيراني» جاء مموّلاً بأثمان باهظة دفعها لبنان وحزب الله من دمائهما وجغرافيتهما، لا من الرصيد الاستراتيجي الإيراني. ويزيد حدة المشهد أن الاتفاق الإطاري المطروح يبدأ بفترة تفاوض مدتها ستون يوماً لمعالجة الملف النووي الإيراني، بما فيه مصير مخزون اليورانيوم شديد التخصيب، فيما تظل القضايا الأكثر تعقيداً معلّقة للمفاوضات اللاحقة.

- تضارب الإشارات وفضح التوظيف: كشفت التصريحات الإيرانية الرسمية عن ازدواجية صارخة؛ إذ هدّد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بانهيار وقف إطلاق النار بسبب استمرار الضربات على لبنان، قائلاً إن «الولايات المتحدة لا تستطيع أن تمتلك الأمرين معاً: الهدنة والحرب عبر إسرائيل». لكن هذه التصريحات النارية كانت في جوهرها ورقة ضغط تفاوضية لانتزاع تنازلات في الملف النووي، لا التزاماً حقيقياً بالدفاع عن الحليف اللبناني.

• تآكل نموذج الوكالة الإيرانية وانكشاف الاستراتيجية

يكشف هذا التحليل عن حقيقة أعمق تتجاوز الحدث اللبناني المعزول؛ وهي أن النموذج الذي بنته إيران لعقود في ما يعرف بـ«محور المقاومة» يمرّ بمرحلة تحلّل هيكلي بنيوي غير مسبوقة. فبعد هزيمة حزب الله العسكرية في ٢٠٢٤ وسقوط نظام الأسد في سوريا، تمكّن لبنان لأول مرة منذ عقود من انتخاب رئيس للجمهورية وتأليف حكومة في كانون الثاني ٢٠٢٥، في مشهد يعكس كيف أن ضعف حزب الله أفضى إلى تمكين الدولة اللبنانية بدلاً من تعزيز قوة الحزب.

والمفارقة التاريخية الكبرى أن الحرب التي شنّها حزب الله بوصفها «إسناداً» لغزة قادت عملياً إلى تفكيك قدراته بالتسارع الذي كانت إسرائيل عاجزة عن تحقيقه في سنوات من المواجهة الباردة. ومن اللافت أن نظام التفاوض الراهن يشمل مسألة نزع سلاح حزب الله كهدف محوري تسعى إليه كل من إسرائيل والجيش اللبناني، وذلك في ضوء مطالبة الرئيس ترامب بوصفه شرطاً لأي اتفاق إقليمي.

- عقيدة «الدفاع الأمامي» وحماية الرأس: الوثائق الاستراتيجية الإيرانية تؤكد أن العقيدة الأمنية لطهران قائمة أصلاً على توظيف التنظيمات الحليفة كحوائط صد لنقل التهديد بعيداً عن الداخل الإيراني ومنشاته الحيوية. وفقاً لهذه العقيدة، كانت خسائر الجنوب اللبناني وحزب الله استثماراً مقبولاً بالمقاييس الإيرانية ما دامت تُبقي الصراع بعيداً عن الأراضي الإيرانية وهو ما أثبت بجلاء عندما انخرطت طهران في مفاوضات مع واشنطن بعيداً عن ساحات «حلفائها».

• انفصال المواقف عن الواقع: العيش في عالم الوهم

في مقابل هذا التخلّي الإقليمي البارد والتقدّم الإسرائيلي المستند إلى التفوّق الاستخباراتي والتكنولوجي المطبق، يبرز سلوك غريب في الخطاب السياسي والإعلامي لحزب الله يتّسم بالانفصال التام عن مجريات الأرض والإنكار المعرفي الصارخ لوقائع الميدان.

- شعارات خشبية وسط الركام: في خضم العمليات العسكرية الإسرائيلية المتصاعدة، أعلن الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن الحزب «لن يغادر ميدان الشرف والمقاومة» وأكد عزمه المضيّ في المواجهة، فيما وصف الحزب ضرباته بأنها «دفاعية» في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل. وهو خطاب يستحضر حرفياً مصطلحات معارك منتهية في حين تتساقط الحواضر التاريخية والجغرافية الحاكمة تحت النار.

- أزمة المصداقية وسقوط البروباغندا: هذا التباين الحادّ بين خطاب الانتصار وواقع الانكسار خلق فجوة ثقة سحيقة بين الجمهور ومستويات القرار. الجمهور الذي يرى أرضه تُباد وعاصمته تُستهدف بمسيرات غادرة دون إنذار لم يعد قادراً على تلمّس أي رصيد عملي لشعارات الردع التي تبيّن أنها تبخّرت عند أول مواجهة وجودية حقيقية.

• عزل الميدان وإدارة الاستنزاف بعقيدة إيرانية باردة

على الصعيد العملياتي البحت، يواجه المقاتلون في الخطوط الأمامية حصاراً نارياً ولوجستياً صارماً يفرضه نجاح استراتيجية عزل الميدان التي اعتمدتها القوات الإسرائيلية بتواطؤ عملي

• سقطت الأيديولوجيا وبقيت الجغرافيا

بين علم إسرائيلي يرفرف فوق أسوار قلعة الشقيف وأودية الجنوب، واندفاعة عسكرية مفتوحة الشهية لاحتلال مساحات أوسع، وطهران التي تُلحّ على أن أي اتفاق يجب أن يشمل وقفاً للعمليات الإسرائيلية في لبنان دون أن تُقدّم هي ثمناً فعلياً لتحقيق ذلك تتكشف حقائق السياسة الإقليمية العارية من أي طابع أيديولوجي أو أخلاقي.

لقد استبدلت طهران الالتزام العقائدي والشعارات الثورية ببراغماتية الدول الباردة؛ فبعد أن استدرجت لبنان وحزب الله إلى حرب إبادة مدمرة تحت عنوان مخادع هو «الإسناد»، تركت الحليف وحيداً في عراء الميدان يواجه مصيره أمام تفوق تكنولوجي كاسر وشهية احتلال توسعية، لتجلس هي في صالونات الدبلوماسية متنازلةً فحسب عن فتح مضيق هرمز مقابل استعادة وضعها الدولي دون أي تنازلات جوهرية مسبقة.

غياب الفرح

د. قصي الحسين

شعب مُصرّ على الفرح رغم غيابه، تأتي الأعياد إليه فتجده تحت الإحتلال، تجد النيران مشتعلة في جميع نواحيه، لكنك تجد الشعب يخرج كل يوم للسهر، والإبتهاج بنهار جديد. غدرتهم الحرب وجعلت أهله يعانون الأوجاع: جوعا وعطشا ومرضا وتشريدا. جعلتهم يختبئون من القذائف على رؤوسهم، ومن أزيز المحلقات وهدير الطائرات وقصف الصواريخ. شعب مصرّ على الفرح في غياب الفرح... فهل تصدّقون؟!

تراهم وقد خسروا قراهم، ما عادوا يستطيعون العودة إلى البساتين، إلى الحقول، إلى الكروم.. بكت المواسم غيابهم، حتى اسودّت العناقيد وحتى اسودّت الأغصان. ما عادت الأشجار تطرب للريح، نسيت أغانيها وألحانها للأهل للأطفال للعرائس، حين يفرشون تحتها الحصر والسجاجيد: يتحلقون حول الموائد، يقطعون نهارهم بترجيع الصدى، بالأغاني، بالذكريات، بالأقاصيص التي ورثت عن الآباء والأجداد.

شعب مُصرّ على الفرح بالأعياد، رغم عويل الأمكنة، رغم عواء الذئاب في الوديان وفي الخرائب التي رسمت حديثا، بالقنابل والصواريخ ومراشيق الرصاص، واسودّت الأسوار والأدراج، احترقت الأبواب حتى نصفها، حتى عمدها، حين شهقت من رقصة النيران.

شعب مُصرّ على الفرح، في غياب الفرح. يسهر ليله على شاطئ البحر، يشير إلى الغيمات التي لوّحت له بشالاتها، نسجتها خصيصا للمبعدين بأزهار الياسمين، كانوا منذ أيام يتشممون عطرها، ثم غادروها على عجل، فما أخذوا منها قطوفا.

غابت سطوح القرى، عن الشمس، عن النجوم، عن القمر، عادت تستريح فوق بعضها، تراها ذهبت إلى ملاجئها، حتى يعود ناسها من الغياب: كيف يكون العيد، في غياب العيد؟ كيف يكون الفرح في غياب الفرح؟ كيف تنهض البيادر والأعراس، بلا بيادر، بلا أعراس؟

غياب الفرح، قاتم وحزين في العيد، لأن الجنوب كله يبكي القرى، يبكي الدروب، يبكي الينابيع، حتى أننا لم نعد نسمع شهقة الليطاني، التي تحدث عنها الشعراء.

ماذا حلّ بالجنوب، بعدما خرج أهله على ذعر، حملوا بعض أمتعتهم بأيديهم، أقفلوا الأبواب جيدا، تأكدوا أن كل شيء في محله، أداروا ظهرهم، وأقبلوا على العراء.

شعب يفرح وحده في العراء، شعب يفرح في غياب الفرح، والحزن منديل أسود، ينادون على القرى، تهرع إليهم من نومها، تلمّ شرشف الأرض، تسوّي حجارتها.. ثم ترقص.

في غياب الفرح تأتي نجوم القرى تتراقص، يرقصون معا، تحت ضوء القمر، ويكملون سهرتهم الناقصة: تفرّق الأولاد شهداء وجرحى وعطشى وجوعى. شرّدت خلفهم محلقات وطائرات، تابعتهم، حتى باتوا ليلة العيد في غياب الفرح، سقط من عيونهم الكتاب المدرسي.

في صمت دولة الرئيس نبيه برّي... ما يتجاوز الكلام

د. عبّاس حيدر

في السّياسة، ليس كلّ الصمت غياباً للموقف، بل قد يكون أحياناً أبلغ من الخطابات المرتفعة. ومن يقرأ تجربة دولة الرئيس نبيه بري يدرك أنّ الرجل ينتمي إلى مدرسة سياسية تقوم على إدارة التّوازنات لا على صناعة الضّجيج، وعلى تدوير الزّوايا لا على كسرها، خصوصاً في بلد معقّد مثل لبنان.

ثمّة من يرى في صمت الرئيس نبيه برّي في محطّات كثيرة نوعاً من الحذر السياسي، بينما يراه آخرون محاولة دائمة لحماية ما تبقّى من فكرة الدّولة ومنع الانهيار الكامل. لكنّ القراءة الأعمق تربط هذا السّلوك بما يعتبره كثيرون امتداداً لنهج الإمام السيّد موسى الصّدر، القائم على أولوية العيش المشترك، وبناء الدولة، ورفض تحويل الطوائف إلى جزر سياسية مغلقة.

أولاً: الصّمت كأداة سياسية لا كحالة ضعف

في التّجربة اللبنانية، اعتاد الناس على الخطاب الحادّ والانقسامات العمودية، لكن الرئيس برّي غالباً ما اعتمد سياسة «إدارة الوقت السياسي»، أي انتظار لحظة التّسوية بدل الانخراط في معارك الإلغاء.

هذا الصّمت لا يعني الحياد دائماً، بل أحياناً يعكس إدراكاً عميقاً لحجم التّشابك الدّاخلي والإقليمي.

فالرجل يدرك أنّ لبنان ليس ساحة داخلية فحسب، بل نقطة تقاطع لمشاريع دولية وإقليميّة متصارعة، من المشروع الأميركي إلى الإيراني... ومن الحسابات العربية إلى التّعقيدات الإسرائيلية. لذلك، كان يحاول غالباً إبقاء «الخيط اللبناني» قائماً، ولو بالحدّ الأدنى.

ثانياً: بين نهج الإمام الصدر وواقع المحاور

تميّز خطاب الإمام موسى الصدر بفكرة أساسية: «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، ولا يمكن لأيّ طائفة أن تلغي الأخرى».

هذه الفكرة لم تكن شعاراً أخلاقياً فقط، بل مشروعاً سياسياً لبناء دولة عادلة وقادرة. وقد حاول الرئيس برّي، بحسب كثير من القراءات، الحفاظ على هذا الإرث داخل بيئة سياسية تغيّرت جذرياً بعد الحرب الأهلية، ثم بعد التّحولات الإقليمية الكبرى.

لكن الإشكاليّة الأساسية أنّ البيئة السياسية اللبنانية لم تعد تتحرك ضمن منطق الدّولة، بل ضمن منطق المحاور والارتباطات الخارجية. وهنا تظهر المعضلة:

هل يستطيع أيّ زعيم لبناني إعادة إنتاج مشروع وطني جامع في ظل الانقسام الإقليمي؟

وهل بقي القرار اللبناني مستقلاً بما يكفي لإعادة تصويب البوصلة الداخلية؟

هذه الأسئلة تجعل أيّ محاولة لإحياء نهج الإمام الصدر تصطدم بواقع شديد التعقيد.

ثالثاً: التعنّت الداخلي والارتباطات الخارجية

من أبرز العوامل التي أعاقت أيّ تسوية داخلية: الاصطفافات الطائفية الحادّة:

حيث باتت كلّ طائفة تخشى خسارة نفوذها أكثر من خوفها على الدولة نفسها.

الارتباط بالخارج:

فالكثير من القوى اللبنانية لم تعد تقرأ مصالحها من الداخل اللبناني فقط، بل من خلال حسابات إقليمية أوسع.

غياب مشروع وطني موحّد:

إذ تحوّل النقاش السياسي إلى صراع سلطات لا صراع رؤى لبناء الدولة.

في هذا السياق، بدا الرئيس برّي كمن يحاول إبقاء الحدّ الأدنى من الاستقرار، لا القدرة على إنتاج تغيير جذري.

رابعاً: بين الواقعية السياسية والاتّهامات التقليدية

خصوم الرئيس برّي يرون أنّه جزء من المنظومة التي أوصلت لبنان إلى أزماته الحالية، بينما كان من أكثر الشخصيات التي حاولت منع الانفجار الكامل، خصوصاً في لحظات الانقسام الحادّ.

وهنا تظهر إشكالية أساسية في الإعلام اللبناني: هل تتم قراءة الشخصيات السياسية ضمن سياقها التاريخي الكامل؟ أم فقط من زاوية الاصطفاف السياسي الحالي؟

فالسياسي في لبنان غالباً ما يتحرك داخل شبكة معقّدة من التوازنات، وليس ضمن قدرة مطلقة على القرار.

خامساً: هل ما زالت «البوصلة» ممكنة؟

السؤال الأهم اليوم ليس فقط عن دور الرئيس برّي، بل عن مستقبل الفكرة التي حملها الإمام الصدر:

دولة القانون، العيش المشترك، العدالة الاجتماعية، حماية الفقراء، مقاومة الاحتلال، ومنع تحويل لبنان إلى ساحة صراعات.

هذه المبادئ تبدو اليوم أكثر صعوبة، لكنّها أيضاً أكثر حاجة من أيّ وقت مضى، لأنّ انهيار الدولة اللبنانية كشف مخاطر الطائفية السياسية حين تتحوّل إلى بديل عن الوطن.

لا يمكن قراءة مشروع الإمام موسى الصدر بعيداً عن فكرة المقاومة، لكنّ المقاومة في فكره لم تكن مشروعاً أيديولوجياً عابراً للحدود، ولا أداة لإدخال لبنان في صراعات المحاور، بل كانت فعلاً وطنياً دفاعياً مرتبطاً بحق اللبنانيين في حماية أرضهم وكرامتهم وسيادتهم.

لقد انطلق الإمام الصدر من معادلة واضحة: «حين تغيب الدولة عن حماية الناس، يصبح الدفاع عن الأرض واجباً».

ومن هنا جاءت دعوته إلى مقاومة الاحتلال والحرمان معاً، باعتبار أنّ الكرامة الوطنية والعدالة الاجتماعية وجهان لقضية واحدة.

وفي هذا السياق، تأسست تجربة حركة أمل بوصفها امتداداً لفكرة الدفاع عن الإنسان اللبناني، لا مشروعاً انعزالياً أو تابعاً لقوى خارجية. وكان الإمام الصدر حريصاً على التأكيد أنّ السّلاح يجب أن يبقى ضمن وظيفة الحماية الوطنية، لا أن يتحوّل إلى عنصر انقسام داخلي أو وسيلة لربط لبنان بصراعات الآخرين.

وقد سار الرئيس نبيه بري على هذا الخطاب في محطّات عديدة، من خلال التشديد على حق اللّبنانيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، بالتّوازي مع الحفاظ على فكرة الدّولة والعيش المشترك ومنع الانزلاق إلى الفتنة الدّاخلية. فالمقاومة، وفق هذا التّصور، ليست بديلاً عن الدولة، بل ضرورة فرضتها ظروف الاحتلال والاعتداءات الإسرائيلية، على أن تبقى بوصلتها لبنانية لا إقليمية.

ومن هنا، يبرز الفارق بين «مقاومة لحماية الوطن» و«مشروع يرتبط بصراعات المحاور». فالإمام موسى الصّدر كان يرى أنّ قوة لبنان في وحدته الدّاخلية، وأنّ أيّ مقاومة تفقد بُعدها الوطني تتحوّل تدريجياً إلى عنصر انقسام بدل أن تكون عنصر حماية.

هذه القراءة تعيد طرح سؤال جوهري في الواقع اللبناني المعاصر:

كيف يمكن الحفاظ على حق الدفاع عن الأرض، وفي الوقت نفسه حماية القرار الوطني المستقل ومنع تحويل لبنان إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية؟

إنّها معادلة دقيقة حاول الإمام الصدر تأسيسها فكرياً وسياسياً، وسعى الرئيس نبيه برّي إلى الحفاظ عليها ضمن واقع لبناني وإقليمي شديد التّعقيد، حيث تتداخل المصالح الدّاخلية مع النفوذ الخارجي بصورة تجعل الحفاظ على «الهوية الوطنية للمقاومة» تحدّياً دائماً.

في صمت دولة الرئيس نبيه برّي الكثير من الرّسائل غير المعلنة؛ صمت رجل يعرف تعقيدات الدّاخل والخارج، ويحاول أحياناً إدارة الانهيار بدل القدرة على صناعة الحلّ الكامل. وبين من يراه حارساً لنهج الإمام الصدر، ومن يعتبره جزءاً من أزمة النّظام، يبقى النّقاش الحقيقيّ حول سؤال أكبر:

هل لا يزال في لبنان مكان لمشروع وطني جامع، أم أنّ البلاد دخلت نهائياً زمن المحاور والتّوازنات الهشّة؟

تأكيد عون على خيار المفاوضات رسالة لواشنطن لثني إسرائيل عن توسيع عدوانها

عمر البردان:

دفعت إسرائيل الوضع الميداني إلى مرحلة شديدة الخطورة، بتهديدها قصف الضاحية الجنوبية لبيروت، بعد إصدار رئيس وزرائها تعليمات لجيشه بالاستعداد لإعادة توجيه ضربات للضاحية، بعدما حصل على ضوء أخضر أميركي. الأمر الذي تسبب بحالة هلع غير مسبوقة في صفوف الأهالي، وسط إجراءات ميدانية انعكست على حركة المواطنين والأسواق، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران المسيّر الإسرائيلي. وإزاء تفلّت إسرائيل من كل الخطوط الحمر، فإن قلقاً كبيراً ساد الأوساط السياسية والرسمية، من مغبة أن يستغلّ الاحتلال الغطاء الأميركي الذي منح له، لتوسيع دائرة اعتداءاته على لبنان، وتعميق المساحة التي يحتلها شمال نهر الليطاني. وهذا الأمر بالتأكيد يزيد من حجم الأعباء على كاهل الحكومة، في ظل الظروف البالغة الصعوبة التي يمرُّ بها البلد. وفي الوقت الذي جدّد رئيس الجمهورية جوزاف عون تمسّك لبنان بالتفاوض المباشر، فقد علم أن بيروت أجرت اتصالات عاجلة بعد التهديدات الإسرائيلية، بعدد من المسؤولين الأميركيين، إضافة إلى عواصم القرار، من أجل إبقاء مظلة الحماية التي وفّرها الرئيس دونالد ترامب لبيروت وضاحيتها الجنوبية. وعلم أن واشنطن وعدت ببذل جهود لدى إسرائيل من أجل عدم تجديد قصفها للضاحية الجنوبية، لكن دون تقديم التزامات بهذا الخصوص.

وقد استدعت التطورات الميدانية المتسارعة في الساعات الماضية، طرح تساؤلات بشأن مستقبل المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، في حال أقدم الاحتلال على إعادة توجيه ضربات لضاحية بيروت الجنوبية، وما يمكن أن يتركه ذلك تداعيات سلبية على مصير مفاوضات واشنطن التي لم تحرز أي تقدم، لناحية التزام الاحتلال بوقف إطلاق النار ضد لبنان. وقد برزت خشية واضحة من مغبة أن يدفع رفع الغطاء الأميركي الذي كان يحمي بيروت وضاحيتها، إسرائيل إلى مزيد من توسيع نطاق حربها على لبنان، وبما ذلك العاصمة بيروت. وهذا من شأنه أن يأخذ الوضع إلى مزيد من التعقيد المفتوح على كل الاحتمالات، مع تهديد إيران بأن ضرب الضاحية الجنوبية لبيروت، سيسقط وقف إطلاق النار القائم بينها وبين وواشنطن. وتسود حالة من الشكوك عما يمكن أن تسفر عنه جولة المفاوضات الجديدة المقررة، اليوم وغداً، بعد إخفاق جولة المفاوضات العسكرية اللبنانية - الإسرائيلية التي عُقدت في مقر وزارة الحرب الأميركية «البنتاغون» في إحراز أي تقدّم، باعتبار أن الوفد الإسرائيلي رفض الاستجابة لمطالب الوفد اللبناني، وأبرزها وقف إطلاق النار والالتزام بالانسحاب من المناطق الجنوبية التي احتلها. لا بل أكثر من ذلك، فإن الوفد العسكري الإسرائيلي وجّه اتهامات للجيش اللبناني بأنه عاجز أمام «حزب الله» الذي أثبتت الوقائع الميدانية، أنه احتفظ بالعديد من بناه التحتية في منطقة جنوب الليطاني، ولم يخلها بالكامل.

وفي وقت أشارت مصادر دبلوماسية، إلى أن لبنان سيجدّد التأكيد في جولتي التفاوض المزمع عقدهما في وزارة الخارجية الاميركية، على ضرورة وقف إطلاق النار، فإن شكوكاً لبنانية برزت بعد البيان الأميركي بشأن نتائج الاجتماع العسكري الذي عقد في مبنى «البنتاغون»، ولا سيما أن الأجواء التي رافقت هذا الاجتماع كانت سلبية إلى حد كبير، باعتبار أن الوفد الإسرائيلي بدا متصلباً إلى أبعد الحدود، ولم يقدم أي تنازل للجانب اللبناني، مطالباً بخطوات تصب في إطار البدء بتنسيق أمني على الأرض بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي، قبل البحث بأي خطوة باتجاه وقف النار والانسحاب من المناطق المحتلة. وهو أمر رفضه الوفد اللبناني الذي تلقّى تعليمات مباشرة من القيادة السياسية اللبنانية، برفض الاستجابة لأي طلب إسرائيلي، قبل وقف إطلاق النار. وعلم أن الوفد العسكري الإسرائيلي تمسّك بمطلب نزع سلاح حزب الله، إلى جانب فرض آليات رقابة أمنية وعسكرية جديدة في جنوب لبنان. وفيما خلص الاجتماع العسكري إلى عدم التوصل إلى اتفاق واضح حول وقف إطلاق النار، ما أبقى بقية البنود معلّقة أو في إطار النقاش النظري فقط، فإن المصادر الدبلوماسية أرخت ظلالاً من الشكوك على النتائج المتوخاة من الاجتماعات السياسية بين لبنان وإسرائيل، المقررة في وزارة الخارجية الأميركية في الثاني والثالث من الجاري.

وعلم أن لبنان وضع الكرة في ملعب واشنطن، لناحية ضرورة قيام الراعي الأميركي بالدور المطلوب منه، في إرغام إسرائيل على تقديم تنازلات، وإبداء الاستعداد لقبول وقف إطلاق النار، تمهيداً للانسحاب من لبنان. وعلى هذا الأساس فإن بيروت، وفي حال لم تثمر الاجتماعات العسكرية عن تقدم ملحوظ، ترى أن الاجتماعات السياسية قد تصبح دون جدوى، طالما أن إسرائيل بقيت متمسّكة بشروطها، وترفض الاستجابة لمطلب وقف النار، وإعلان الاستعداد للانسحاب الكامل من المناطق الجنوبية المحتلة. وقد توقف أوساط سياسية عند «بروفة» العودة إلى الشارع التي شهدها وسط بيروت، أول أمس، في تطور لافت تزامناً مع ارتفاع وتيرة التصعيد الإسرائيلي المستمر في لبنان، تحت عنوان تحميل السلطة مسؤولية ما تصفه بـ«العجز والتواطؤ»، في خطوة عدها مراقبون أول تحرك سياسي وشعبي مباشر يلامس الدعوة إلى إسقاط العهد والحكومة منذ انتخاب الرئيس عون، وهي دعوة جاءت استجابة لتهديدات الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الذي سبق وقال، إنه من حق الناس التظاهر لإسقاط الحكومة.

وفي ظل هذه الأجواء، وفيما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، أن بلاده طلبت عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي لبحث التطورات المتسارعة في لبنان، في ظل التصعيد الأمني الأخير، علم أن الموفد الفرنسي جان إيف لودريان يصل إلى لبنان، غداً، في زيارة تستمر ثلاثة أيام، يلتقي خلالها كبار المسؤولين، إضافة إلى شخصيات أخرى. وبحسب المعلومات سيبحث لودريان خلال زيارته ملف «بديل قوات اليونيفيل» في جنوب لبنان، إضافة إلى تطورات المفاوضات الجارية بين لبنان وإسرائيل. كما يتوقع أن تشمل الزيارة جولات على عدد من مراكز الإيواء، حيث سينتقل إلى المسؤولين اللبنانيين تفاصيل تتعلق بإمكانية تقديم مساعدات إضافية للبنان في ظل الأوضاع الراهنة.

من إعلام العدو

احتلال قلعة الشقيف يُبْعدُ تهديد النار، لكنه لا يحل المشكلة

رون بن يشاي

• في يونيو/حزيران ١٩٨٢، في اليوم التالي لاحتلال البوفور، سمعنا رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحم بيغن يسأل وزير الدفاع آنذاك أريئيل شارون: «هل كانت لديهم رشاشات؟» وكما حدث في الماضي، استولت قوات استطلاع لواء غولاني على قلعة الشقيف، لكن مَن كان يتمركز هناك آنذاك هم عناصر منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتحديد عناصر حركة «فتح»، التي كان يقودها ياسر عرفات.

• وفي أيار/مايو ٢٠٠٠، عندما انسحب الجيش الإسرائيلي على عجل بعد انهيار جيش لبنان الجنوبي في الشريط الأمني، فجّر جنود الجيش الأنفاق التابعة لموقع قلعة الشقيف. وعندما سألتُ «لماذا يُفجّر الموقع الصليبي؟»، كانت الإجابة «كي لا يتمركز حزب الله هنا.» لكن حزب الله تمركز هناك فعلاً، وفي نهاية الأسبوع الماضي، اضطر الجيش الإسرائيلي إلى احتلال المكان مرة أخرى.

• إن استحضار هذا التاريخ مهم لوضع ما يحدث اليوم في إطاره الصحيح. فمع أن نتنياهو يفهم في القضايا العسكرية أكثر من بيغن، فإن ذلك لا يمنعه من التفاخر بإنجاز تكتيكي لا يساهم فعلاً في حل المشكلة الاستراتيجية الحقيقية، وهي تهديد حزب الله لشمال إسرائيل.

• إن السيطرة على سلسلة مرتفعات الشقيف والجزء الشرقي من هضبة النبطية تُبعد التهديد الناري، بما في ذلك المسيّرات، عن منطقة إصبع الجليل، وخصوصاً عن بلدة المطلة. ففي منطقة النبطية، أقام حزب الله العديد من المنشآت العسكرية، ومعظمها تحت الأرض، وقد استُخدمت لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة وقذائف الهاون على شمال إسرائيل، بينما كانت محصّنة نسبياً من الضربات الجوية بسبب إخفائها.

• وتُظهر الصور التي نشرها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن قواعد حزب الله كانت موجودة عملياً في كل قرية في المنطقة، بما في ذلك أرنون ووزطر الشرقية والغربية، وكانت تحتوي على أسلحة وعبوات متطورة ووسائل قتالية عديدة. كما أن مرتفعات الشقيف أتاحت المراقبة وتوجيه النيران نحو بلدات إصبع الجليل.

• ومن هذه الناحية، فإن احتلال المنطقة يعزز الأمن ويصعّب على حزب الله العمل، لكنه يضع إسرائيل والجيش الإسرائيلي أمام معضلة؛ فإذا بقيت القوات هناك، فقد يتكرر سيناريو حرب الاستنزاف، لكن هذه المرة، وبعكس فترة الشريط الأمني، لا يوجد جيش لبنان الجنوبي ليتقاسم المهمة مع الجيش الإسرائيلي، كما أن الجيش منتشر حالياً في عدة جبهات، ويعاني جرّاء نقص كبير في المقاتلين.

• أمّا الخيار الآخر، فهو الانسحاب من المنطقة بعد اتفاق لوقف إطلاق النار، كما حدث في خريف ٢٠٢٤، وعندها سيعود حزب الله إلى المنطقة ويستأنف إطلاق النار. وما يحدث حالياً يشير إلى هذا الاحتمال، ويُعَد إطلاق النار في اتجاه نهاريا وعكا دليلاً على ذلك.

• وهناك مشكلة أُخرى؛ في حرب لبنان الأولى سنة ١٩٨٢، دخل الجيش الإسرائيلي لبنان عبر عدة محاور بسبع فرق عسكرية، ووصل بسرعة إلى بيروت، وهو ما أدى إلى إرباك منظمة التحرير الفلسطينية التي وافقت لاحقاً على الخروج إلى المنفى بعد حصار قصير لبيروت الغربية.

• أمّا هذه المرة، فإن القيود التي فرضها الرئيس دونالد ترامب على حكومة نتنياهو جعلت التقدم العسكري يتم ببطء وعلى مراحل، وبما يتعارض مع العقيدة الهجومية التقليدية. وهذا الأسلوب يمنح حزب الله فرصة لإعادة تنظيم صفوفه في كل مرة، وفَرْض خسائر على القوات الإسرائيلية، وهو ما يشبه حرب استنزاف أكثر من كونه حملةً هجومية تنتهي بحسم واضح.

• لقد كان نتنياهو محقاً عندما قال إن الأمر «سيستغرق وقتاً»، لكن المشكلة أن الوقت، في ظل الأوضاع الحالية، يعني مزيداً من الخسائر البشرية طالما لا يوجد حل فعّال لمواجهة المسيّرات الموجَهة بالألياف الضوئية، وحتى أنواع بعض نيران المدفعية القصيرة المدى من ارتفاعات شاهقة. ولذلك، يتطلب هذا التهديد حلاً استراتيجياً ثابتاً طويل الأمد، وليس فقط إنجازات تكتيكية قد تتلاشى آثارها بسرعة إذا لم تُدعَم بترتيبات دائمة.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُص

قبل «الانتصار» وبعده!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... يتحدثون عن الفصل بين الجناحين السياسي والعسكري لحزب الله!
- وهيك... كلّف «الانتصار» احتلال إسرائيل لمساحة أكثر من ٥٠٠ كلم مربع، والخافي أعظم!
- وهيك... «الإعلامي» بلال اللقيس: أكثر من نصف الشعب اللبناني مؤيّد للمقاومة، وأكبر برهان هو البرلمان، «نائب من المقاومة يوازي ٤ من الطرف الثاني»!
- وهيك... ندى البستاني: ما بحياة التيار الوطني الحرّ كان مع إيران!
- وهيك... سمنة وزيت في دفّتي ميزان المحكمة العسكرية!
- لبنان ليس وطناً بالمعنى الحقيقي، بل هو تجمّع قسري وإذعاني لكانتونات مذهبيّة وعشائرية ومناطقية مُتنافرة!
- على قدر أهل النصب تأتي المناصب!
- بات لبنان في مرحلة فقدان الوزن والجاذبية، تتقاذفه الأحداث دون رحمة أو هوادة.
- لبنان الطوائف والشعب المريض! (بالإذن من فيروز)
- يعاني الشعب اللبناني من متلازمة ستوكهولم، فيُظهر تعاطفاً وولاءً غريباً للسياسيين الذين استغلوه ونهبوه وأوصلوه إلى الهاوية!
- سبحان الله! البعض يرى في تدخين الأركيلة البيروتية «تخاذل»، وفي الأركيلة الجنوبية «صمود».
- مُسوّق قطع الغيار فيصل عبد الساتر... صار هو نفسه محتاج غيار!
- قالت ستّي عن معتوه سياسي: «بيتحركش بالحمى لتجيه البَرْديّة»!

تصعيد إسرائيلي واسع في الجنوب وتهديد الضاحية وسط تحرُّكات سياسية ودبلوماسية

غارات دامية وإنذارات بالإخلاء ومخاوف متزايدة من اتساع المواجهة

شهد لبنان أمس تصعيداً عسكرياً خطيراً مع إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس إصدار أوامر باستهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، بالتزامن مع توسيع العمليات العسكرية في جنوب لبنان وتوجيه إنذارات إخلاء إلى عدد من البلدات والقرى. وأدى التهديد باستهداف الضاحية إلى حركة نزوح كثيفة وازدحام مروري واسع، فيما سارعت بعض المدارس إلى إجلاء التلامذة وإقفال أبوابها احترازيا.

ميدانياً، كثّف الجيش الإسرائيلي غاراته الجوية وقصفه المدفعي على مناطق عدة في الجنوب، ولا سيما في النبطية وصور ومرجعيون وجزين، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى وتدمير منازل ومحال وممتلكات. كما سجلت عمليات توغل وتحركات عسكرية إسرائيلية في عدد من القرى الحدودية، وسط استمرار القصف والاستهدافات الجوية.

في المقابل، أعلن حزب الله تنفيذ عمليات صاروخية واستهداف مواقع وقوات إسرائيلية، مؤكداً التصدي لمسيّرات إسرائيلية، كما أصدر توضيحاً بشأن الادعاءات الإسرائيلية المتعلقة بالسيطرة على قلعة الشقيف، مشدداً على استمرار المواجهة في محيط المنطقة.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، في بيان مشترك صباح أمس، أنّهما أصدرا أوامر للجيش الإسرائيلي باستهداف الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأوضحت القناة ١٤ الإسرائيلية أنّ أوامر نتنياهو جاءت بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية.

وعقب التهديد باستهدافها، شهدت الضاحية الجنوبية حركة نزوح كثيفة وزحمة سير خانقة من غاليري سمعان باتجاه الشيفروليه ومن المدينة الرياضية باتجاه العاصمة بيروت.

كما دعت بعض مدارس بيروت الأهالي إلى اصطحاب أولادهم تمهيداً لإقفال أبوابها بعد التهديد الإسرائيلي.

لاحقا، قال نتنياهو: عازمون على استعادة الأمن لسكان الشمال كما فعلنا مع سكان الجنوب ونواصل تكثيف عملياتنا في جنوب لبنان.

اضاف: مراكز قيادة حزب الله في بيروت لن تبقى خارج نطاق استهدافنا. وتابع: لن نسمح لحزب الله بمهاجمة مدننا ومواطنينا وتبقى مقاره في الضاحية ببيروت منطقة محظورة.

من جانبه، قال كاتس، أنه «رداً على خرق وقف إطلاق النار من قبل حزب الله وإطلاق النار باتجاه بلدات الشمال، أصدرنا، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأنا، توجيهات لجيش الدفاع الإسرائيلي بمهاجمة أهداف في ضاحية بيروت الجنوبية، إن حكم الضاحية في بيروت كحكم بلدات الشمال في إسرائيل، إذا لم يكن هناك هدوء في الشمال، فلن يكون هناك هدوء في بيروت أيضاً. لن نسمح بواقع يتم فيه استهداف بلداتنا ومواطنينا في حين يتم الحفاظ على الهدوء في بيروت».

ونقل موقع «والا» عن مصدر أمني إسرائيلي «ان «قواتنا الهندسية تعمل في ٦٠ قرية ومدينة بجنوب لبنان بما فيها صور، وان واشنطن تبدي انفتاحا على طلب إسرائيل توسيع العملية العسكرية في لبنان، وان ما يفعله الجيش بلبنان وغزة وسوريا هو إنشاء منظومة أمنية استراتيجية في أراضي العدو». وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو: جنودنا يعملون الآن في عمق المناطق اللبنانية للدفاع عن أمن إسرائيل وسيستمر ذلك حتى استكمال المهمة.

ووجه المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: العاقبية، الزرارية، المروانية، صنيبر، النجارية، العدوسية (صيدا)، خربة بصل. كما وجه أيضا إنذاراً إلى سكان بلدتي مليخ وكفرحونة قي قضاء جزين.

وأضاف في منشور عبر حسابه على «اكس»: «في ضوء قيام حزب الله الارهابي بخرق اتفاق وقف اطلاق النار واستهدافه للجبهة الداخلية الاسرائيلية يضطر جيش الدفاع للعمل ضده بقوة لا سيما في مناطقكم. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم، عليكم إخلاء منازلكم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضي مفتوحة. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية، يعرّض حياته للخطر!»

ووجه بعد ظهر أمس انذارا عاجلا الى سكان البلدات والقرى التالية: حومين الفوقا، بنعفول، عربصاليم، رومين، عزة، اركي، جباع.

على الارض، أفيد عن تقدم دبابات اسرائيلية باتجاه عمق وشمال بلدة دبين قضاء مرجعيون، مع قصف طال الأطراف الجنوبية لبلدة بلاط. ونفذت القوات الاسرائيلية تفجيرا عنيفا في دبين.

واستهدفت غارة من مسيّرة اسرائيلية محيط مستشفى الشيخ راغب حرب في تول قضاء النبطية.

واستهدف الطيران المسيّر دراجة نارية على طريق الشهابية - بافلية.

ونفذت مسيّرة غارة على بلدة سلعا في قضاء صور، مستهدفة دراجة نارية. وأفيد عن وقوع اصابات.

وارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا في الغارات الجوية المعادية التي تعرضت لها بلدة كفرصير الليلة الماضية الى ٥ شهداء ، بعدما تم سحب جثامني الشهيدين حسن سبيتي (ابوجميل) ، ومحمد احمد رضا من تحت انقاض مباني دمرتها الغارات المعادية، و لينضموا الى الشهداء علي رزق، مهدي ابراهيم سكافي ، ومعن محمود سبيتي في الغارة ذاتها .

وشنت مسيرة معادية غارة مستهدفة دراجة نارية في منطقة وطى عبا على طريق بلديت عبا - الدوير ، وأفيد عن وقوع اصابة، بالتزامن تعرضت بلدة شوكين بغارة شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية، بالتزامن مع قصف مدفعي على البلدة وعلى ميفدون.

وشنت مسيرة معادية غارة على سيارة بيك اب على طريق بلدتي شوكين - ميفدون

وجدد الطيران الحربي المعادي غاراته على النبطية الفوقا، زوطر الشرقية - مزرعة الحمرا، ونفذت مسيرة معادية قرابة الواحدة والنصف من بعد الظهر غارة على مدينة النبطية

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الثانية من بعد ظهر أمس زنارا ناريا» من الغارات الجوية مستهدفا مباني سكنية ومحالا تجارية في بلدة تول - قضاء النبطية، كما تعرضت بلدة شوكين لغارة، وشنت مسيّرة غارة ثانية في اقل من ساعة مستهدفة منطقة البيدر - نزلة وادي السيد في بلدة عبا الجنوبية، وافيد عن وقوع اصابتين .

وسجلت غارات على تول وكفرجوز. واستهدفت غارة بلدة مليخ في منطقة جزّين.كما استهدفت غارة سيارة في بلدة بريقع، أدت الى سقوط ضحيتين. واغار الطيران الحربي مستهدفاً بلدات مجدل زون، حداثا ، والمجادل، وجويا في قضاء صور.

واغار الطيران المسيّر الإسرائيلي على دفعتين مستهدفًا بلدة الشهابية. ونفذ غارة على البراك في خراج بلدة العدوسية وعلى المروانية.

نزوح كثيف من الضاحية بعد تهديدها أمس (محمود يوسف)

السيارة المستهدفة على طريق زفتا

الى ذلك، استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي بلدات: الطويري وصريفا وأطراف شحور. في حين استهدفت الغارات شوكين والنبطية الفوقا وعربصاليم ويحمر الشقيف وأرنون وكفرتبنيت وزوطر الشرقية.

وليلا، تعرّض بلدات: برج قلاويه، قلاويه، الغندورية، وبرعشيت في قضاء بنت جبيل لقصف من مرابض مدفعية اسرائيلية.

وشنت مسيّرة معادية غارة ثانية في اقل من ساعة مستهدفة منطقة البيدر - نزلة وادي السيد في بلدة عبا الجنوبية، وافيد عن وقوع اصابتين.

نفذت مسيّرة معادية صباح امس غارة مستهدفة سيارة على اوتوستراد زفتا -النبطية، بالقرب من نقطة الإسعاف التابعة للدفاع المدني في الهيئة الصحية الاسلامية – مركز زفتا،وقد اصيبت السيارة بشكل مباشر واستشهد سائقها، واصيب أحد مسعفي الهيئة.

الى ذلك شن الطيران الحربي المعادي غارات على بلدات عربصاليم، يحمر الشقيف، كفرتبنيت، ارنون ، ونفذت مسيّرة معادية غارة على بلدة شوكين.

طوارئ الصحة

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١ حزيران باتت كالتالي: ٣٤٣٣ شهيدا و١٠٣٩٥ جريحا».

حزب الله

في المقابل، أطلق «حزب الله» في ساعات صباح أمس، صاروخاً من جنوب لبنان نحو قلعة الشقيف فجرته القبة الحديدية.

وأعلن «حزب الله» في بيانين، أن «المقاومة الاسلامية تصدت لمسيّرة إسرائيليّة من نوع «هرمز ٤٥٠ - زيك» في أجواء القطاع الغربيّ جنوب لبنان، واستهدفت قوّةً إسرائيليّةً عند الأطراف الشرقيّة لبلدة يحمر الشّقيف».

وأعلن «ان المقاومة الإسلامية، استهدفت بنى تحتيّة تتبع لجيش العدوّ الإسرائيليّ في مدينة طبريا المحتلة بصلية صاروخية، وتصدت لمسيرة إسرائيلية من نوع «هرمز ٤٥٠ - زيك» في أجواء البقاع بصاروخ أرض جو».

توضيح من الحزب

وصدر عن «حزب الله»، بيان، عن وجود العدو في قلعة الشّقيف التّاريخيّة، قال فيه :«مع التّأثير السّلبي الكبير الّذي تسبّبت به المواد المصوّرة التي تبثّها المقاومة الإسلاميّة لعمليّاتها ضدّ قوات جيش العدوّ الإسرائيليّ في وعي المستوطنين داخل كيان الاحتلال، سعى جيش العدوّ جاهدًا للحصول على صورة يروّج لها على أنّها انتصار ساحق، علّه يسكّن من خلالها روع مستوطني الشّمال، فكان الهدف هو قلعة الشّقيف التّاريخية في جنوب لبنان والتي تبعد عن الحدود اللّبنانيّة الفلسطينيّة حوالي ٤ كلم فقط.

غروب يوم السّبت ٢٠٢٦/٠٥/٣٠ تسلّلت مجموعة مشاة إسرائيليّة تحت غطاء دخانيّ كثيف من الجهة الشرقيّة لقلعة الشّقيف حيث المسارات غير المرئيّة، ووصلت إلى القلعة والتقطت مجموعة من الصّور الفوتوغرافيّة الّتي سارع العدوّ إلي توزيعها صباح الأحد والتّرويج بأنّه احتلّ القلعة، علمًا أنّ القلعة كانت خالية من أيّ وجود عسكريّ للمقاومة.

يجد العدو منذ فجر أمس وحتى ساعة إصدار هذا البيان صعوبة كبيرة في تثبيت قوّاته في محيط القلعة، حيث تتواجد هذه القوّات قرب منطقة الاستراحة أسفل القلعة. تخوض المقاومة الإسلاميّة معركة استنزاف ضدّ قوّات جيش العدوّ الإسرائيليّ المتواجدة في المنطقة، والمشاهد المصوّرة القادمة ستثبت ذلك».

شهداء

وسقط شهيدان نتيجة غارة من مسيّرة استهدفت سيارتهما في بلدة بريقع الجنوبية، كذلك استشهد شاب سوري في غارة على محيط مستشفى الشيخ راغب حرب في تول.

وأدت الغارات ليلا على بلدة كفرصير، الى استشهاد علي رزق، مهدي ابراهيم سكافي، ومعن محمود سبيتي.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة أن الغارة الإسرائيلية التي استهدفت بلدة دير الزهراني في جنوب لبنان أمس، أسفرت عن سقوط ٨ شهداء و١٩ جريحًا، من بينهم ٥ أطفال.

اسرائيل

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي تنفيذ عملية اغتيال استهدفت مسؤول منطقة صور في حزب الله، في خطوة تأتي ضمن موجة تصعيد متسارعة تشهدها الساحة اللبنانية، بعد قرارات إسرائيلية بتوسيع نطاق الضربات داخل لبنان وصولا إلى بيروت.

وبحسب ما أوردته القناة ١٤ الإسرائيلية، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل أبو علي حمزة، الذي قالت إنه يشغل منصب قائد منطقة صور في حزب الله، وذلك في غارة وصفتها بـ»الدقيقة» نفذت في جنوب لبنان.

وجاء الإعلان عن الاغتيال بعد ساعات من تأكيد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية استعدادها لتوسيع العمليات العسكرية في عمق الأراضي اللبنانية، بما في ذلك العاصمة بيروت، على خلفية الهجمات الصاروخية والمسيّرات التي تنطلق من لبنان باتجاه إسرائيل.

واشنطن تقترح تهدئة متبادلة بين لبنان وإسرائيل

وكشف موقع «أكسيوس»، نقلا عن مسؤول أميركي، أن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أجرى خلال الساعات الـ٤٨ الماضية اتصالات مع الرئيس جوزاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في إطار جهود أميركية لدفع مبادرة جديدة لوقف إطلاق النار واحتواء التصعيد على الجبهة اللبنانية.

وبحسب المسؤول الأميركي، طرحت المبادرة في سياق المفاوضات الجارية بين إسرائيل ولبنان، وتقضي في مرحلتها الأولى بوقف حزب الله جميع هجماته على إسرائيل، مقابل امتناع إسرائيل عن توسيع التصعيد أو تنفيذ عمليات إضافية في بيروت.

وأضاف المسؤول أن هذه الخطوة من شأنها أن تفتح الباب أمام خفض تدريجي للتوتر وصولا إلى وقف فعلي للأعمال العدائية.

وأشار إلى أن الرئيس عون سعى إلى طرح المقترح والعمل على التوصل إلى تفاهم بشأنه، إلا أن ردّ رئيس مجلس النواب نبيه بري كان، وفق تعبيره، «مراوغا ومخيبا للآمال».

وأوضح المسؤول أن بري أكد قدرته على ضمان التزام حزب الله بوقف إطلاق النار، لكنه أصر على أن توقف إسرائيل عملياتها أولا.

واتهم المسؤول الأميركي حزب الله باتباع التوجهات الإيرانية، معتبرا أن الحزب لا يضع مصلحة الشعب اللبناني في مقدمة أولوياته، مؤكداً أن الولايات المتحدة لا تتوقع من إسرائيل الاستمرار في تحمل الهجمات التي تتعرض لها، مضيفا أن «أسرع طريق لخفض التصعيد وحماية المدنيين من جميع الأطراف هو أن يوقف حزب الله إطلاق النار فورا».

أبي المنى يدعو إلى موقف وطني موحَّد

دعا شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى إلى تعزيز التضامن الداخلي في مواجهة التحديات والأخطار التي يمر بها لبنان، واعتماد موقف وطني موحد ومسؤول يحمي الاستقرار والسلم الأهلي ويخفف من تداعيات الحرب على مختلف المستويات.

وفي حديث لقناة «الجديد»، رأى أن التحديات الراهنة تستوجب من القمة الروحية المقررة غداً الثلاثاء موقفاً مباشراً ورسالة واضحة، إلى جانب التعبير عن الألم الذي يعيشه اللبنانيون، مؤكداً ضرورة عدم الانجرار إلى ما قد يهدد الوحدة الوطنية، والتمسك بموقف جامع في مواجهة العدوان. كما شدد على أهمية توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي المؤثر للضغط من أجل وقف الحرب على لبنان.

وعن التحضيرات للقمة والبيان الختامي، أوضح أن الاختلاف حول بعض المصطلحات أمر طبيعي، لكن المداولات والنقاشات تسهم في إغناء الأفكار والوصول إلى النتيجة المرجوة. وأكد أن الجميع يسعى إلى بناء الدولة وتعزيز المؤسسات الدستورية، داعياً إلى الانحياز لكل ما يجمع اللبنانيين والابتعاد عما يفرقهم، وأن تتوحد الصلاة والجهود من أجل لبنان.

وفي إطار التحضيرات للقمة الروحية، تلقى الشيخ أبي المنى اتصالاً من قائد الجيش العماد رودولف هيكل جرى خلاله بحث قضايا ذات صلة.

كما استقبل مسؤول بعثة CIMIC الكولونيل ماريو والوفد المرافق، حيث جرى بحث مشروع الطاقة الشمسية لمركز جمعية النهضة الاجتماعية في شانيه، إضافة إلى مشروع إنشاء ملعب لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الدولي «فيفا» عبر الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ورعى الشيخ أبي المنى في دارته شانيه، توقيع مذكرة تفاهم وتعاون مشتركة بين لجنة الصحة والبيئة في المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز.

وتأتي هذه المذكرة كإعلان نوايا مشترك لتنسيق التعاون وتكامل الجهود بين الجانبين، وتهدف بشكل مباشر إلى «دعم المجتمع المحلي».

الحجار عرض مع المحافظين النزوح من الضاحية

اجتماع الوزير الحجار مع المحافظين

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار اجتماعا مع المحافظين من غرفة العمليات المركزية في الوزارة، خصص للاطلاع على الأوضاع في مختلف المحافظات في ضوء التطورات الأخيرة وما رافقها من حركة نزوح، لا سيما من الضاحية الجنوبية لبيروت.

واستمع الوزير الحجار من المحافظين إلى عرض مفصل لواقع محافظاتهم، والتدابير المتخذة والتحديات التي تواجههم، كما اطلع على حاجاتهم ومتطلباتهم لضمان الجهوزية اللازمة.

وأكد «أهمية التنسيق الدائم بين المحافظين والأجهزة الأمنية والعسكرية وغرف العمليات المختصة ووحدة ادارة الكوارث في السرايا الحكومية، وضرورة متابعة الأوضاع الميدانية بشكل متواصل، بما يساهم في سرعة الاستجابة لأي طارئ».

مرقص تابع وبعثة الصليب الأحمر الدولي استكمال آلية حماية الصحافيِّين أثناء الحروب

الوزير مرقص يتحدث بعد اللقاء

استقبل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص في مكتبه، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنياس دهور، يرافقها مسؤول الشؤون الإنسانية في اللجنة اشوقي أمين الدين ومنسق الإعلام والإعلان روي الشدياق، في حضور مستشار الوزير المحامي محمد عز الدين، وذلك في إطار استكمال التنسيق المشترك بين وزارة الإعلام واللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن حماية الصحافيين أثناء النزاعات والحروب.

كذلك تناول المجتمعون ملف الأسرى.

وأوضح الوزير مرقص بعد الاجتماع «أن اللقاء جاء استكمالاً للاجتماع الذي عُقد قبل نحو أسبوعين في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث تمت متابعة النقاط التي تمت مناقشتها سابقا»، موجهاً الشكر للوفد على «تلبية الدعوة ومواصلة البحث في آليات التعاون المشترك».

وأشار إلى أن «البحث تناول بصورة أساسية الاتفاق على آلية لتعزيز حماية الصحافيين خلال الحروب ورفع مستوى الاستجابة في الحالات الطارئة. كما تم التطرق إلى أهمية تعزيز برامج التدريب الخاصة بالسلامة المهنية والحماية الذاتية للصحافيين وكيفية التعامل مع الأوضاع الخطرة في زمن الحرب، إضافة إلى تعزيز قنوات التواصل التي تسهم في تجنب المخاطر التي قد تهدد سلامتهم».

ولفت الوزير مرقص إلى أنه «تم أيضاً بحث استكمال حملات التوعية التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من خلال بث الرسائل التوعوية والفيديوهات عبر مختلف وسائل الإعلام، فضلا عن نشرها في الأماكن العامة، بهدف تعزيز مستوى السلامة الشخصية».

ورداً على سؤال، أكد «أن وزارة الإعلام معنية بحماية جميع الصحافيين من دون أي تمييز، بغض النظر عن آرائهم السياسية»، مشدداً على «أن الاهتمام ينصب على تعزيز السلامة الشخصية للصحافيين وضمان الاستجابة السريعة من الجهات الإسعافية المختصة عند الضرورة، وهو ما يشكل محور الاهتمام المشترك بين الوزارة واللجنة الدولية للصليب الأحمر».

نقابتا الصحافة والمحرِّرين والخازن ينعون موفق مدني الدفتردار

نعى نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي الصحافي والكاتب موفق رياض المدني الدفتردار، الذي توفي بعد مسيرة مهنية طويلة تميزت بالصدقية والجرأة والاستقلالية. وأشاد الكعكي بمسيرته في عدد من الصحف والمجلات اللبنانية والعربية، منها «الشرق» و«السفير» و«الحوادث» و«المحرر» و«الكفاح» و«الديار»، إضافة إلى عمله في إذاعة «الشرق» حيث قدم برنامج «لكل حادث حديث».

كما نعت نقابة محرري الصحافة اللبنانية الدفتردار، مشيرة إلى أنه من أبرز الصحافيين الذين واكبوا العمل الإعلامي منذ سبعينيات القرن الماضي حتى منتصف التسعينيات. وذكّرت بأنه انتسب إلى النقابة عام ١٩٧٧، وحمل إجازة في العلوم السياسية والإدارية من الجامعة اللبنانية، وتولى سابقاً منصب المدير المسؤول في مجلة «الفكر الإسلامي».

بدوره، رثاه نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، واصفاً إياه بأنه من أنبل وجوه الصحافة اللبنانية والعربية، وصاحب قلم رصين وحضور مهني وإنساني مميز.

وقال الوزير السابق وديع الخازن في بيان:«ببالغ الحزن والأسى، تلقّينا نبأ رحيل الصحافي القدير موفق المدني، الذي شكّل على مدى عقود نموذجاً للإعلامي الملتزم بقيم المهنة وأخلاقياتها، وترك بصمة واضحة في الصحافة اللبنانية والعربية من خلال كتاباته وتحليلاته الرصينة. برحيله، تخسر الأسرة الإعلامية قامة مهنية عرفت بصدقيتها وثقافتها الواسعة واعتدالها، كما عرفه زملاؤه إنساناً نبيلاً، ودوداً، مؤمناً بالحوار والتلاقي وخدمة الوطن بالكلمة الحرة والمسؤولة. أتقدّم بأحرّ التعازي إلى عائلته الكريمة وإلى الأسرة الصحافية والإعلامية، سائلاً الله أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم محبّيه الصبر والسلوان».

بين معاناة الدفاع المدني وتوضيح بلدية صيدا الحقيقة الكاملة خلف أزمة التموضع

صيدا – ثريا حسن

في زمن الأزمات، لا يملك عناصر الدفاع المدني رفاهية التردد أو انتظار الحلول، فهم أول الواصلين إلى مواقع الخطر وآخر المغادرين لها، يعملون بصمت وسط الحرائق والدمار والاعتداءات لإنقاذ الأرواح وحماية المواطنين، وغالباً بإمكانات محدودة وتضحيات كبيرة تصل حد العمل «باللحم الحي».

ومع اضطرار بعض مراكز الدفاع المدني في الجنوب إلى الإخلاء نتيجة الإنذارات الإسرائيلية، برزت أزمة جديدة تمثلت في تأمين أماكن بديلة لتموضع الآليات والعناصر بما يضمن استمرار جهوزيتها لخدمة المواطنين. وقد أثارت الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي جدلاً واسعاً بعد الحديث عن رفض بلدية صيدا استقبال مركز الدفاع المدني الذي جرى إخلاؤه من منطقة صور.

غير أن بيان بلدية صيدا وضع المسألة في إطار مختلف، مؤكداً أن البلدية لم تعارض استقبال عناصر وآليات الدفاع المدني، بل طرحت موقعاً بديلاً اعتبرت أنه أكثر ملاءمة من الناحية اللوجستية. وأوضحت أن الموقع الذي تمسكت به المديرية العامة للدفاع المدني عند المدخل الشمالي للمدينة يقع ضمن الخطة الاحترازية لإدارة الكوارث والأزمات، فيما اقترحت البلدية موقعاً آخر عند المدخل الجنوبي قرب المرفأ الجديد لتسهيل حركة الآليات باتجاه الجنوب وتفادي الازدحام داخل المدينة.

ورغم التوضيح البلدي، تبقى الأنظار متجهة إلى واقع عناصر الدفاع المدني أنفسهم، الذين وجدوا بعد إخلاء مراكزهم أمام تحدي تأمين مكان جديد لمواصلة رسالتهم الإنسانية. فالقضية بالنسبة إليهم ليست مجرد اختيار موقع جغرافي، بل ضمان استمرار الجهوزية والاستجابة السريعة في منطقة تواجه ظروفاً أمنية واستثنائية دقيقة.

من جهة ثانية، اجرى رئيس بلدية حارة صيدا السيد مصطفى الزين اتصال مع المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش ابدى استعداده لاستقبال عناصر وآليات الدفاع المدني في حارة صيدا. وتأمين المستلزمات لهم.

وفي وقت تؤكد فيه بلدية صيدا دعمها للدفاع المدني وسائر الأجهزة الإغاثية والإنسانية، فإن هذه الحادثة تعيد التذكير بأهمية توفير كل أشكال الدعم للمؤسسات التي تحمل على عاتقها حماية المواطنين في أصعب الظروف. فالدفاع المدني يبقى أحد أعمدة الصمود الإنساني في لبنان، وأي جهد يُبذل لتسهيل عمله وتعزيز حضوره الميداني يصب في خدمة المجتمع بأسره.

حبيب دان الاعتداء على مقابر الروم في القبة

دان رئيس «جمعية إنماء طرابلس والميناء» أنطوان حبيب في بيان، «الاعتداء الذي استهدف مقابر الروم الأرثوذكس في منطقة القبة – طرابلس، والمعروفة بمقابر السلفتانية، وما رافقه من أعمال تخريب طالت الصلبان المرفوعة فوق عدد من المدافن، معتبراً أن «ما جرى يشكّل انتهاكاً لحرمة الموتى والمقدسات، ويتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية التي يتمسك بها أبناء المدينة».

وقال: «هذا العمل المدان والمرفوض، لا يعبّر بأي شكل من الأشكال عن أخلاق أهالي طرابلس وتاريخها العريق في العيش المشترك»، مشدداً على أن «المدينة كانت وستبقى نموذجاً للوحدة الوطنية والتلاقي بين مختلف مكوّناتها الروحية والاجتماعية».

ونوّه «بالمواقف الوطنية المسؤولة التي صدرت عن المرجعيات الدينية الإسلامية والمسيحية والفاعليات السياسية والاجتماعية، ..»، ودعا الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة إلى «الإسراع في كشف ملابسات الحادثة وتوقيف الفاعلين».

قراءة في أبعادها الاقتصادية والنقدية

الفئات النقدية الجديدة في لبنان: بين التكيّف النقدي وفقدان الثقة

نوال أبو حيدر

مع استمرار الأزمة الاقتصادية والمالية التي يشهدها لبنان منذ سنوات، وما رافقها من تدهور حادّ في قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع غير مسبوق في معدلات التضخم، عاد إلى الواجهة النقاش حول مستقبل العملة الوطنية ومدى قدرتها على مواكبة التحوّلات الاقتصادية الراهنة. فبعد أن كانت ورقة المئة ألف ليرة تُعدّ من الفئات النقدية المرتفعة القيمة عند إصدارها، باتت اليوم غير كافية لتغطية العديد من النفقات اليومية الأساسية، في ظل الارتفاع الكبير في أسعار السلع والخدمات وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين.

هذا الواقع فرض تحديات عملية على حركة التداول النقدي في الأسواق، إذ أصبح المواطنون والتجار والمؤسسات مضطرين إلى استخدام كميات كبيرة من الأوراق النقدية لإتمام عمليات بيع وشراء عادية، ما زاد من الأعباء اللوجستية المرتبطة بالنقل والتخزين والعدّ، فضلاً عن ارتفاع كلفة إدارة السيولة النقدية. ومن هنا برزت الدعوات إلى تحديث هيكل الفئات النقدية المتداولة بما يتلاءم مع المتغيّرات الاقتصادية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

وفي هذا السياق، أقرّ مجلس النواب في عام ٢٠٢٥ قانونا يجيز إصدار فئات نقدية جديدة ذات قيمة أعلى. إلّا أن هذه الخطوة، رغم ما تحمله من فوائد تقنية وإجرائية، أثارت في المقابل نقاشا واسعا بين الخبراء الاقتصاديين والماليين. فبينما يعتبر البعض أن إصدار فئات نقدية أكبر يشكّل استجابة طبيعية لواقع التضخم القائم ولا يحمل بحد ذاته أي آثار سلبية مباشرة على الاقتصاد، يرى آخرون أن اللجوء إلى هذه الفئات يعكس حجم التراجع الذي أصاب العملة الوطنية، وقد يرسخ لدى المواطنين شعورا بفقدان الثقة بالليرة إذا لم يترافق مع إصلاحات مالية واقتصادية شاملة تعالج الأسباب الحقيقية للأزمة.

وفي ظل هذا الجدل، تبرز تساؤلات أساسية حول مدى حاجة السوق اللبنانية فعليا إلى هذه الفئات الجديدة، وتأثيرها المحتمل على حركة التداول النقدي، وانعكاساتها على معدلات التضخم والثقة بالعملة الوطنية، إضافة إلى ما إذا كانت تمهّد مستقبلا لخطوات أخرى مثل إعادة هيكلة العملة أو حذف أصفار منها، كما حصل في عدد من الدول التي واجهت أزمات نقدية مماثلة.

وليد أبو سليمان

فئات أكبر... ضرورة لا خيار

من هذا المنطلق، يقول الخبير المالي والاقتصادي الدكتور وليد أبو سليمان، لصحيفة «اللواء» إن «السبب المباشر الذي دفع الى طرح فكرة إصدار فئات نقدية جديدة، هو التآكل الكبير في القدرة الشرائية لليرة اللبنانية منذ بداية الأزمة، ما جعل الفئة الأكبر المتداولة حاليا غير كافية لتلبية حاجات الدفع اليومية. عمليا، أصبحت مبالغ عادية في الاستهلاك أو الرواتب أو المعاملات التجارية تتطلب رُزما كبيرة من الأوراق النقدية، بما يرفع كلفة العدّ والنقل والتخزين والمناولة على الأفراد والتجار والمصارف ومؤسسات الدولة. من هنا، يأتي طرح الفئات الأكبر كاستجابة لواقع نقدي قائم، وليس كخيار نقدي توسّعي بحد ذاته، شرط ألا يقترن بزيادة غير مبرّرة في الكتلة النقدية».

حلّ إداري لا اقتصادي!

وعن إذا كان إصدار فئات نقدية أكبر يعتبر قرارا تقنيا لتسهيل التعاملات اليومية أم أنه يعكس تفاقم أزمة الليرة اللبنانية، يوضح أبو سليمان أن «هو الأمران معا، لكن بوزنين مختلفين. من الناحية العملية، هو إجراء تقني يهدف إلى تسهيل التداول النقدي وتقليص كلفة استخدام الكاش في اقتصاد بات يعتمد بدرجة مرتفعة على المدفوعات النقدية. لكن من الناحية الرمزية والاقتصادية، لا يمكن فصله عن انهيار قيمة العملة خلال السنوات الماضية. الفئة النقدية الأكبر لا تخلق الأزمة، لكنها تكشف حجمها. فهي أشبه بتكيّف إداري مع تراجع القيمة الاسمية لليرة، لا بعلاج لأسباب التدهور النقدي».

لا تضخم تلقائياً... لكن

وعن التأثير المتوقع لهذه الخطوة على معدلات التضخم وعلى ثقة المواطنين بالعملة الوطنية، يعتبر أبو سليمان أن «إصدار فئات أكبر لا يؤدي تلقائيا إلى تضخم إضافي إذا كان مجرد استبدال لفئات صغيرة بفئات أكبر ضمن الكتلة النقدية نفسها. التضخم ينتج أساسا من توسّع الكتلة النقدية، ومن تدهور سعر الصرف، ومن اختلالات المالية العامة، ومن ضعف الثقة. أما إذا فُهمت الخطوة كتمهيد لطباعة نقدية إضافية لتمويل الإنفاق أو العجز، فقد تترك أثرا سلبيا على التوقعات وعلى سلوك الأسعار».

ويتابع: «بالنسبة إلى الثقة، التأثير نفسي أكثر منه محاسبي: المواطن قد يقرأ الفئات المليونية كدليل إضافي على فقدان الليرة جزءا كبيرا من وظيفتها كوحدة قياس للقيمة، خصوصا إذا لم تترافق الخطوة مع خطاب نقدي واضح وخطة إصلاحية مقنعة».

لا استقرار بلا إصلاح

وفي سياق متصل، وعن إمكانية وجود تجارب دولية مشابهة لإصدار فئات نقدية كبيرة في ظل أزمات اقتصادية، تماما كما يحصل في لبنان، فيؤكد أبو سليمان أنه «هناك تجارب عديدة، أبرزها زيمبابوي وفنزويلا، حيث أدّى التضخم المفرط إلى إصدار فئات ضخمة سرعان ما فقدت معناها الاقتصادي لأن أصل المشكلة بقي قائما. في المقابل، تظهر تجربة تركيا في حذف الأصفار عام ٢٠٠٥ أن الإصلاح النقدي يمكن أن ينجح عندما يأتي بعد ضبط التضخم، وتحسين الانضباط المالي، واستعادة قدر من الثقة بالسياسة النقدية».

ويضيف: «الدرس الأساسي للبنان هو أن شكل الورقة النقدية أو قيمتها الاسمية لا يصنع الاستقرار. الاستقرار يتطلب وقف التمويل النقدي للعجز، توحيد سعر الصرف، إعادة هيكلة القطاع المصرفي، معالجة الخسائر المالية، وتعزيز استقلالية مصرف لبنان وشفافيته».

قرار نقدي أم وهم إصلاحي؟

وفي ختام حديثه، يقول أبو سليمان: «من الناحية التقنية، قد يكون إصدار فئات كبيرة مرحلة انتقالية إذا استمر التعامل بأرقام مرتفعة في الأسعار والأجور والحسابات. لكن حذف الأصفار ليس قرارا تجميليا يتخذ لعلاج الانطباع العام، بل يجب أن يكون نتيجة لاستقرار تحقق مسبقا. أي إعادة هيكلة للعملة قبل تثبيت سعر الصرف، وضبط التضخم، ومعالجة الأزمة المصرفية والمالية، ستبقى خطوة شكلية وقد تفقد صدقيتها سريعا. لذلك، يمكن بحث حذف الأصفار مستقبلا، لكن فقط ضمن برنامج نقدي ومالي متكامل، وبعد استعادة حدّ أدنى من الاستقرار في سعر الصرف، وضبط التضخم، وإعادة بناء الثقة بالقطاع المصرفي وبالسياسة النقدية».

ماذا بقي لنا؟

محمد جارودي

لم تعد المسألة خلافاً سياسياً، ولا وجهة نظر تحتمل الأخذ والرد، ولا سجالاً بين مؤيد ومعارض..
لقد تجاوزنا كل ذلك.
نحن أمام مأساة حقيقية يعيشها وطن بأكمله، وأمام مشهد من الخراب يجعل الإنسان يتساءل إن كان ما يراه حقيقة أم كابوساً طويلاً لا يريد أن ينتهي.
ماذا بقي لنا؟

هذا السؤال يخرج اليوم من بين أنقاض القرى الجنوبية، ومن بين الحجارة المتناثرة التي كانت يوماً منازل عامرة بالدفء والحياة، ومن عيون الناس الذين أنهكتهم الحروب حتى لم يعودوا يعرفون كم مرة دفعوا الثمن وكم مرة طُلب منهم الصبر.
لقد تعبت الناس..
تعبت من انتظار الوعود..
وتعبت من دفن الأحبة..
وتعبت من ترميم البيوت لتعود فتهدم من جديد..
وتعبت من سماع الانتصارات في الخطابات فيما ترى الخسائر بأمّ العين.
نحن لا نتحدث فقط عن بيوت دُمّرت أو طرقات تهدمت أو أراضٍ أُحرقت..
نحن نتحدث عن ذاكرة وطن..
عن تاريخ عمره آلاف السنين..
عن معالم بقيت شاهدة على مرور الحضارات وتعاقب الأجيال، فإذا بها اليوم تتعرض للتدمير والاندثار.
حتى التاريخ لم يعد بمنأى عن هذه المأساة..
حتى الحجارة التي صمدت في وجه القرون بدأت تتساقط..
وكأن الخراب لم يعد يكتفي بالحاضر، بل يريد أن يلتهم الماضي أيضاً.
قولوا لنا شيئاً واحداً يجعلنا نصبر.. شيئاً واحداً فقط.
أعطونا سبباً واحداً يجعل كل هذا الألم مفهوماً.
أعطونا أملاً واحداً نستطيع أن نحمله إلى أولادنا.
أعطونا جواباً واحداً عندما يسألنا أبناؤنا ماذا جنيتم من كل هذه التضحيات؟
أما آن الأوان أن نتوقف قليلاً ونسأل أنفسنا إلى أين وصلنا؟
أما آن الأوان أن ينتصر العقل على العناد؟
أما آن الأوان أن ننظر إلى الواقع كما هو، لا كما نريده أن يكون؟
لسنا ضد الكرامة.. ولسنا ضد الدفاع عن الأرض.. ولسنا ضد أي حق مشروع.. لكن من حقنا أيضاً أن نسأل عن الإنسان الذي يدفع الثمن في كل مرة.
من حقنا أن نسأل عن الوطن الذي يزداد ضعفاً وفقراً وخراباً.
ومن حقنا أن نسأل عن المستقبل الذي يبتعد أكثر فأكثر مع كل جولة جديدة من الألم.
نحن بشر، نشعر، ونفكر.. ونرى ما آلت إليه الأمور.. ونرى القرى الجريحة.. ونرى البيوت الخالية.. ونرى الشباب الذين يغادرون لأنهم فقدوا الثقة بالغد.. ونرى وطناً يتعب أكثر مما يحتمل.
وفي خضم هذا الحزن الكبير، يتردد في داخلنا ذلك السؤال الذي يشبه وجع اللبنانيين جميعاً:
وين، الوجوه التي ملأت حياتنا أملاً؟
وين، الأصوات التي وعدتنا بغد أفضل؟
كيف صار بين أحلامنا وبين واقعنا كل هذا الوادي من الخيبة والوجع؟
لقد أصبح السؤال أكبر من أغنية، وأكبر من لحظة حنين.
أصبح سؤال وطن بأكمله يبحث عن نفسه بين الركام.
لسنوات طويلة قيل لنا اصبروا، فصبرنا. وقيل لنا تحمّلوا، فتحملنا. وقيل لنا إن الغد سيكون أفضل، فانتظرنا.
لكن إلى متى؟..
وكم بقي في قلوب الناس من قدرة على الاحتمال؟
إن الأمم العظيمة ليست تلك التي لا تخطئ، بل تلك التي تمتلك شجاعة مراجعة نفسها عندما تكتشف أن الأثمان أصبحت أكبر من قدرة الناس على الدفع.
والحكمة ليست ضعفاً، والمراجعة ليست استسلاماً، والاعتراف بالواقع ليس هزيمة.
الهزيمة الحقيقية هي أن نرى كل هذا الخراب ثم نتصرف وكأن شيئاً لم يحدث.
لقد خسر لبنان الكثير، وخسر الجنوب الكثير، وخسر الناس أكثر مما تستطيع الكلمات أن تصف.
بيوت تهدّمت، وأرواح رحلت، وأحلام تبعثرت، وأجيال كاملة كبرت على أصوات الحروب أكثر مما كبرت على أصوات الحياة.
واليوم لم يعد الخوف على الحاضر وحده، بل على التاريخ أيضاً، على الذاكرة، على الشواهد التي بقيت تحكي للأجيال أن هنا مرّت حضارات، وهنا عاش أناس أحبوا هذه الأرض وتمسّكوا بها رغم كل شيء.
لقد دُمّرت البيوت، ورحل الأحبة، وتعب الناس، وبدأ التاريخ نفسه يتساقط تحت الركام.
فإذا كان كل هذا لا يكفي لمراجعة المسار، فماذا يمكن أن يكفي؟
هذا وطن ينادي من تحت الأنقاض... فهل من مجيب؟

الهيئات الاقتصادية تبحث مع الأمين العام لغرفة التجارة الدولية تعزيز التعاون التجاري والاستثماري والسياحي

شقير مكرماً دنتون بحضور الوزيرة لحود وأبو حيدر وشخصيات

استقبلت الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير أمس، الأمين العام لغرفة التجارة الدولية (ICC) جون دنتون، يرافقه مدير مكتبه ديفيد سيشيرو في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، بحضور وزيرة السياحة لورا لحود، ومدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور محمد أبو حيدر ممثلاً وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، إلى جانب أعضاء الهيئات الاقتصادية.

وتم خلال اللقاء عرض نشاطات غرفة التجارة الدولية على المستويين العالمي والإقليمي، ومبادراتها وبرامجها في لبنان، إضافة إلى البحث في سبل تعزيز التعاون بين غرفة التجارة الدولية والهيئات الاقتصادية.

في مستهل اللقاء، رحّب شقير بدنتون في غرفة بيروت وجبل لبنان، مؤكداً أن اجتماع اليوم يضم ممثلين بارزين عن القطاعين العام والخاص في لبنان، بما يعكس روح التعاون والشراكة التي تجمع مختلف الجهات المعنية بالشأن الاقتصادي. وقال: «أود أن أبدأ بالتأكيد على العلاقة المتينة والتاريخية بين غرفة بيروت وجبل لبنان وغرفة التجارة الدولية (ICC)، وأن أستذكر الرئيس الراحل عدنان القصار الذي تولّى رئاسة الغرفة في لبنان لسنوات طويلة، كما شغل منصب رئيس غرفة التجارة الدولية. ولا يزال إرثه حاضراً من خلال تمثيل غرفة بيروت وجبل لبنان في اتحاد الغرف العالمية التابع لـICC، «أضاف أن هذا التعاون أثمر نتائج مهمة، إذ انضمت غرفة بيروت وجبل لبنان عام ٢٠٢٠ إلى سلسلة اعتماد شهادات المنشأ الدولية التابعة لـICC، وفي عام ٢٠٢٣ انضمت إلى نظام الكرنيه الإلكتروني (ATA)، كما أصبحت العام الماضي أول غرفة تسجل في أداة المقارنة المرجعية للغرف التابعة لاتحاد الغرف العالمية (WCF)».

أبو حيدر

وتحدث أبو حيدر فرحب بالأمين العام لغرفة التجارة الدولية، مؤكداً أن لبنان يعوّل على شخصيات دولية مؤثرة مثله لدعم مسيرة التعافي الاقتصادي. وقال: «عندما نتحدث عن الاقتصاد اللبناني، لا بد أن يكون القطاع الخاص في صلب أي رؤية للنهوض الاقتصادي، سواء من خلال زيادة الناتج المحلي، أو جذب الاستثمارات الأجنبية، أو تحسين بيئة الأعمال وتعزيز القدرة التنافسية».

وشدد على أهمية القطاع الخاص ودوره المحوري في عملية النهوض الاقتصادي، واصفاً إياه بأنه «قصة نجاح لبنان»، مستعرضاً الإجراءات التي تتخذها الوزارة لتسهيل الأعمال وتحسين مناخ الاستثمار.

وزيرة السياحة

من جهتها، شددت وزيرة السياحة على أهمية زيارة وفد غرفة التجارة الدولية في هذه المرحلة الصعبة، معتبرة أنها تعكس اهتمام المجتمع الاقتصادي الدولي بلبنان، مؤكدةً أن الحرب لن تستمر إلى الأبد، معربة عن ثقتها بقدرة الدولة اللبنانية على ترسيخ الاستقرار والسلام باعتبارهما المدخل الأساسي لإنعاش الاقتصاد.

وأشارت إلى أن السياحة لطالما شكلت ركناً أساسياً من الاقتصاد اللبناني وساهمت بنسبة مهمة من الناتج المحلي، مؤكدة أن الوزارة تواصل عملها رغم الظروف الراهنة.

دنتون

من جانبه، أعرب دنتون عن سعادته بزيارة لبنان في هذه الظروف، مؤكداً تضامنه مع لبنان ومجتمع الأعمال اللبناني، مشيداً بدور القطاع الخاص اللبناني، مشيراً إلى أنه، ومن خلال خبرته في دول شهدت أزمات وحروباً وعمليات إعادة إعمار، تبيّن له أن العامل الأساسي في التعافي يكمن في عدم شعور المجتمعات الاقتصادية بأنها متروكة أو منسية.

وقال: «لسنا هنا لنملي عليكم ما يجب القيام به، بل لنقف إلى جانبكم وندعم جهودكم نحو التعافي والنهوض مجدداً»، مؤكداً ثقته بقدرة القطاع الخاص اللبناني على استعادة دوره الريادي متى توافرت الظروف المناسبة، نظراً لما يمتلكه من خبرات ورؤية وقدرة على الابتكار.

كما شدد على أهمية المبادرات الاقتصادية التي يقودها القطاع الخاص، معتبراً أنه لا يمكن انتظار الحكومات وحدها لتحريك عجلة الاقتصاد.

وزير العمل إلى جنيف للمشاركة في مؤتمر العمل الدولي

غادر وزير العمل الدكتور محمد حيدر بيروت صباح أمس، متوجهاً إلى مدينة جنيف السويسرية على رأس وفد رسمي يضم ممثلين عن وزارة العمل، ووفدين من الاتحاد العمالي العام وأصحاب العمل، بالإضافة إلى المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، للمشاركة في أعمال مؤتمر العمل الدولي الذي تنظمه منظمة العمل الدولية، بمشاركة وزراء العمل وممثلي الحكومات والعمال وأصحاب العمل من مختلف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

ومن المقرر أن يلقي الوزير حيدر كلمة لبنان أمام المؤتمر، يتناول فيها التحديات الكبيرة التي يواجهها لبنان نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، وانعكاساتها الخطيرة على سوق العمل والعمال والمؤسسات الإنتاجية والاقتصاد الوطني. كما سيعرض حجم الأضرار التي لحقت بقطاع العمل جراء هذا العدوان، ناقلاً إلى منبر الأمم المتحدة واقع الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية.

وسيدعو «المجتمع الدولي إلى دعم لبنان وتعزيز الضغوط الرامية إلى وقف العدوان الإسرائيلي، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، بما يتيح إعادة الاستقرار ودعم جهود التعافي الاقتصادي والاجتماعي».

على هامش المؤتمر، يعقد الوزير حيدر سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين الدوليين، في مقدمهم المدير العام لمنظمة العمل الدولية، والمدير العام لمنظمة العمل العربية، بالإضافة إلى عدد من وزراء العمل نظرائه من مختلف الدول، حيث سيتم البحث في سبل تعزيز التعاون ودعم البرامج والمشاريع المرتبطة بسوق العمل والحماية الاجتماعية في لبنان.

«لقاء العاملين في القطاع العام»: لتصحيح الرواتب

استغرب «اللقاء الوطني للعاملين في القطاع العام» في بيان «استمرار السلطة في تجاهل الأزمة المعيشية الخانقة التي يعانيها العاملون في الإدارات والمؤسسات العامة والمتقاعدون في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان وما يخلّفه من أضرار جسيمة تطال الإنسان والاقتصاد والبنى التحتية ومصادر العيش».

واعتبرت أن «عجز السلطة عن إنصاف العاملين في القطاع العام وتأمين الحد الأدنى من العدالة الوظيفية والمعيشية لهم يندرج في سلّم السياسات التي تنتجها وهي تتعامل مع حقوق العمال بمنطق الوعود المؤجلة وتقاذف المسؤوليات، متجاهلة أن تحصين الجبهة الداخلية وتعزيز عناصر القوة الوطنية يبدآن بإنصاف العاملين في مؤسسات الدولة وإعادة الاعتبار إلى القطاع العام باعتباره أحد ركائز الصمود والاستقرار وحماية المصلحة العامة».

وطالب اللقاء بـ «الإسراع في إقرار تصحيح عادل وشامل للرواتب والأجور، وإنصاف المتقاعدين، وتأمين التقديمات الاجتماعية والصحية اللائقة، وإقرار سلسلة رتب ورواتب جديدة تحفظ كرامة العاملين وتراعي المتغيرات الاقتصادية والمعيشية، بالاضافة إلى توفير الإمكانات اللازمة لتمكين الإدارات والمؤسسات العامة من القيام بمهامها الوطنية والخدماتية».

كأس العالم لكرة القدم 2026

نوير يعود لتدريبات ألمانيا

عاد حارس المرمى المخضرم مانويل نوير إلى التدريبات الخاصة بالحراس، الاثنين، ليؤكد جاهزيته للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم.

وأصيب نوير ٤٠ عاماً في عضلة الساق خلال مباراة فريقه بايرن ميونيخ الأخيرة في الدوري الألماني «بوندسليغا» في ١٦ أيار الماضي.

وتسببت الإصابة العضلية في غياب نوير عن المباراة النهائية لكأس ألمانيا، وكذلك المباراة الودية لمنتخب بلاده أمام فنلندا، الأحد.

#ايران تتجاهل ازمون..

أعلن أمير قالينوي مدرب إيران، الاثنين، تشكيلة مكونة من ٢٦ لاعباً للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم، معتمداً على المخضرمين مهدي طارمي وعلي رضا جهانبخش، بينما استبعد سردار أزمون. وعلى الرغم من مطالبة عبد الكريم حسين زاده نائب الرئيس الإيراني بعودته بعد استبعاده من التشكيلة المبدئية، لم ينضم أزمون، الذي سجل ٥٧ هدفاً في ٩١ مباراة دولية، إلى التشكيلة النهائية.

{ العراق بلا مفاجآت

اختار المدرب الأسترالي لمنتخب العراق غراهام أرنولد، الاثنين، تشكيلته النهائية لـ«مونديال ٢٠٢٦»، دون مفاجآت.

ووقع اختيار أرنولد على لاعبي الخبرة من الذين مثّلوا العراق في أغلب مراحل التصفيات والملحقين الآسيوي والعالمي.

واستبعد المدرب الأسترالي ٧ لاعبين من التشكيلة الأولية، بعد نهاية معسكر جيرونا في إسبانيا، والذي اختتم بالفوز على أندورا ١-٠، الجمعة، وهم: حارس المرمى كميل سعدي، وأحمد حسن مكنزي، وميثم جبار، وداريو نامو، وبيتر كوركيس، وحسن عبد الكريم، ويوسف نصراوي، لكن كميل سعدي سيبقى مع المنتخب حارساً احتياطياً؛ تحسباً لحدوث أي إصابات.

{ دوام مونديالي بالاردن

قررت الحكومة الأردنية، تأخير بدء ساعات الدوام الرسمي في القطاع العام خلال الأيام التي يخوض فيها المنتخب الوطني مبارياته في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، لتمكين المشجعين من مؤازرة المنتخب الملقب باسم «النشامى» في مشاركته التاريخية الأولى بالبطولة.

وبموجب قرار أصدره رئيس الوزراء الأردني جعفر حسان، تبدأ ساعات العمل الرسمي في تمام الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي (أيام) ١٧ و٢٣ و٢٨ حزيران، بدلاً من الثامنة والنصف.

وقالت رئاسة الوزراء في بيان إن القرار يأتي «بهدف تمكين المواطنين من متابعة مباريات منتخبنا الوطني لكرة القدم ومؤازرته خلال مشاركته التاريخية في هذه البطولة»

مانويل نوير

انسحاب الأنصار والعهد من كأس الأضحى

اعلنت اللجنة المُنظمة لبطولة كأس الأضحى ٢٠٢٦ لكرة القدم، أنه «نظراً للأوضاع الراهنة والمستجدات الأخيرة، وبعد انسحاب نادي العهد وعدم قدرة نادي الأنصار على استكمال منافسات دورة كأس الأضحى، ونظراً إلى أن ناديي العهد والأنصار كانا تأهلا سابقاً إلى الدور نصف النهائي قبل انسحابهما رسمياً، تقرر تأهل ناديي النجمة وجويا مباشرةً إلى المباراة النهائية للبطولة، على أن يُقام النهائي يوم السبت المقبل على ملعب نادي الصفاء في تمام الساعة السادسة مساءً».

وكانت إدارة الانصار الرياضي اصدرت بياناً، أشارت فيه ان الهيئة الإدارية للنادي عقدت اجتماعا برئاسة رئيسها النائب نبيل بدر وصدر عنها التالي: «أمام الوضع الأمني المستجد الذي يمر به البلد عبر عودة التهديدات للعاصمة اللبنانية بيروت قررت الادارة ايقاف التمارين على ان يتم تحديد موعد جديد لاحقا على حسب التطورات راجين ان يحفظ الله العائلة الكروية».

واضافت انه: «نظرا لحرصنا على الدور الجامع لكرة القدم كانت ادارة النادي وافقت على المشاركة في بطولة الأضحى التي ينظمها نادي الصفاء الشقيق مشكورا والتي خاض خلالها الفريق الاول ثلاث مباريات وتأهل الى الدور نصف النهائي»، وتابعت «انطلاقا من كون الدورة هي دورة ودية بين الفرق وليست رسمية واحتراما للإجماع الكروي حولها وبعد قرار العهد الشقيق الانسحاب فاننا نعتذر عن استكمال المشاركة بالبطولة متمنين التوفيق للفرق المشاركة».

كيغان يكشف عن إصابته بداء السرطان

كشف نجم كرة القدم الإنكليزية كلاعب ثم كمدرب كيفن كيغان، في تصريحات نشرتها صحيفة «ديلي ميل»، أن السرطان الذي يعاني منه منذ عدة أشهر بلغ المرحلة الرابعة.

وقالت عائلة كيغان في كانون الثاني، إن تشخيص إصابته بالمرض جاء بعد إدخاله إلى المستشفى لإجراء تقييم بسبب «أعراض مستمرة في البطن».

وقدم كيغان (٧٥ عاماً) تحديثاً عن حالته الصحية خلال ظهور له في مسرح «تاين» ودار الأوبرا في نيوكاسل نهاية الأسبوع المنصرم.

وبحسب ما نقلت «ديلي ميل»، أفاد كيغان: «قالوا إن لدينا طبيباً بارعاً مع هذه الطريقة الجديدة لمكافحة ما لديك، وهو سرطان في المرحلة الرابعة»، مضيفاً: «كان مشجعا لليفربول (فريق بداياته على صعيد الكبار) لذلك ذهبت لمقابلته».

وأرسل نادي نيوكاسل: «دعمنا القلبي وأطيب تمنياتنا» إلى كيغان الذي لعب في صفوفه، ودربه أيضاً، في منشور على «إكس» قال فيه: «الجميع في النادي يقفون إلى جانب كيفن، ويرسلون له ولعائلته القوة وأطيب التمنيات في الرحلة المقبلة».

ووقع كيغان لليفربول عام ١٩٧١، في طريقه لتحقيق لقب الدوري الإنكليزي ٣ مرات وكأس الأندية الأوروبية البطلة عام ١٩٧٧ خلال فترته في «أنفيلد».

وانتقل المهاجم إلى هامبورغ عام ١٩٧٧، ونال جائزة أفضل لاعب في أوروبا مرتين خلال مسيرته مع النادي الألماني. وعاد كيغان إلى إنكلترا للعب مع ساوثهامبتون ونيوكاسل.

وخاض ما مجموعه ٦٣ مباراة دولية مع منتخب إنكلترا، سجل خلالها ٢١ هدفاً، كما حمل شارة قيادة المنتخب.

وتولى كيغان تدريب نيوكاسل مرتين خلال مسيرته، كما درب فولهام ومانشستر سيتي ومنتخب إنكلترا.

وخلال حديثه في فعالية نهاية الأسبوع، قال كيغان إنه يود العودة إلى ملعب «سانت جيمس بارك» الخاص بنيوكاسل لتوديع الجماهير. وقال: «أريد أن أقول وداعاً. لم تتح لي الفرصة عندما غادرت النادي في المرة الأخيرة».

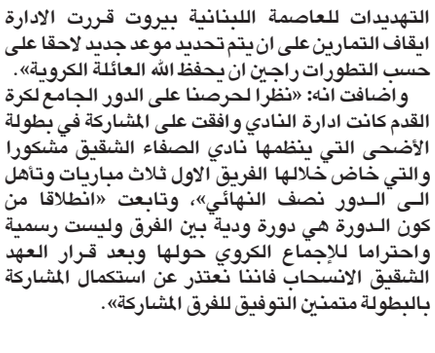

كيفن انكلترا احد ابرز هدافي انكلترا التاريخيين

ترامب يعلن وقفاً للنار لتحييد المدنيِّين

(تتمة المنشور ص١)

يتوقف كي يتم التوصل الى وقف نهائي للحرب ولعل المفاوضات السياسية التي يخوضها الجانب اللبناني مع الجانب الإسرائيلي ستركز على هذه النقطة.

ورأت ان بيان السفارة اللبنانية في واشنطن خير دليل على مساعي رئيس الجمهورية لوقف التصعيد والإنتقال الى مرحلة توسيع اطار وقف اطلاق النار.

وقال ترامب: أجريتُ اتصالاً مثمراً للغاية مع رئيس الـوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وأكدنا أنه لن يتم إرسال أي قوات إلى بيروت، وأن أي قوات كانت في طريقها قد أُعيدت بالفعل. وبالمثل، أجريتُ اتصالاً جيداً للغاية مع حزب الله عبر ممثلين رفيعي المستوى، واتفقوا على وقف إطلاق النار تماماً، وأن إسرائيل لن تهاجمهم ولن يهاجموا إسرائيل.

وكان جرى ليلاً اتصال هاتفي بين بنيامين نتنياهو والرئيس الاميركي دونالد ترامب، حول مسار الوضع في الضاحية الجنوبية، بعد بيانه مع وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس من انهما اعطيا الاوامر للجيش الاسرائيلي لقصف بيروت، في اشارة الى الضاحية الجنوبية، وبعد الجلسة التي عقدها مجلس الامن، وتهديدات ايران باستهداف المستوطنات الشمالية اذا استهدفت المنازل في الضاحية.وتحدثت المعلومات عن ان الرئيس ترامب تواصل مع سفيرة لبنان لدى واشنطن ندى حمادة معوض لبحث موضوع تثبيت وقف اطلاق النار.

ونقلت «العربية» عن مصدر اميركي ان «الرئيس اللبناني ابلغ واشنطن انه تلقى تأكيدات من الحزب بوقف التصعيد».

وحسب المعلومات يجري الرؤساء الثلاثة عون ونبيه بري ونـواف سلام اتصالات مع الجانب لتثبيت وقف اطلاق النار.

وكان الرئيس عون ابلغ الرئيس بري ان وقف النار جدي، وكذلك فعل مع الرئيس سلام.ونقلت اوساط الرئيس سلام ان جهود لبنان مع واشنطن حققت اختراقاً جدياً لوقف النار.

واكدت ان الاتصالات مع الاشقاء العرب واميركا لتثبيت وقف اطلاق النار.

الجولة الرابعة

وتعقد اليوم الجولة الرابعة في مقر الخارجية الاميركية، برعاية وزير الخارجية الاميركية ماركو روبيو، بحضور الوفد اللبناني.

وعشية الجولة، جرت مشاورات لبنانية - اميركية في واشنطن شارك فيها السفيران سيمون كرم ومعوض والسفير الاميركي لدى لبنان ميشال عيسى والاتصالات تشمل مسؤولين في البيت الابيض والخارجية والهدف ايجاد صيغة لما يمكن التوافق عليه يوم غد بشأن ترتيبات لها علاقة بوقف النار.

وليلاً، صدر عن السفارة اللبنانية في واشنطن البيان التالي:

في إطار المساعي التي تبذلها الدولة اللبنانية للحفاظ على الاستقرار وتجنيب لبنان المزيد من التصعيد، وفي أعقاب الاتصال الذي جرى بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ووزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، تلقت السلطات اللبنانية تأكيداً بموافقة حزب الله على المقترح الأميركي الذي يقضي بوقفٍ متبادل للهجمات.

وبموجب الترتيب المقترح، تتوقف الضربات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت مقابل امتناع حزب الله عن تنفيذ هجمات ضد إسرائيل، على أن يتم توسيع إطار وقف إطلاق النار ليشمل كامل الأراضي اللبنانية.

وفي وقت لاحق، أجرى الرئيس دونالد ترامب اتصالاً بسفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة ندى معوض ، وأبلغها بأنه حصل على موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الترتيب المقترح. وقد نقلت السفيرة معوض نتائج المناقشات إلى الرئيس عون، الذي قام بدوره بإبلاغ حزب الله بها.

ومن المقرر أن تتواصل اجتماعات التفاوض المقررة يومي الثلاثاء والأربعاء لمناقشة هذا التقدم والبناء عليه.

تصاعد الاتصالات

على خط الاتصالات مع الادارة الاميركية، نقل «اكسيوس» عن مستشار في عين التينة الى ادارة ترامب بأن حزب الله مستعد لوقف فوري لاطلاق النار، وحسب ما نقله المصدر (اكسيوس) عن مسؤولين اميركيين انهم ابلغ رئيس البرلمان انهم لا يعتقدون ان نتنياهو سيوافق على وقف شامل لاطلاق النار.

ونقل اكسيوس عن المستشار في عين التينة ان واشنطن طرحت وقفاً لاطلاق النار من حزب الله مقابل تعهد اسرائيل بعدم قصف بيروت، فرد الرئيس بري على المقترح الاميركي بطرح وقف شامل لاطلاق النار، وتعهد اسرائيل بعدم هدم المنازل.وأضاف المستشار الاعلامي علي حمدان أن «رئيس المجلس النيابي لديه قناة اتصال مع حزب الله تسمح له بتبادل الرسائل مع الشيخ نعيم قاسم».

وقال: «اتصلت بالسفير الأميركي ميشال عيسى وأبلغته نيابةً عن بري استعداد حزب الله للالتزام التام بوقف نار شامل ونحن على استعداد لضمانه».

وأشار حمدان إلى أن «ردّ الرئيس بري على المقترح كان: «لماذا وقف إطلاق نار جزئي؟ فلنذهب إلى وقف إطلاق نار كامل».

وذكر أن «المقترح الذي تلقيناه كان يقضي بعدم تنفيذ حزب الله أي هجمات على شمال فلسطين وفي المقابل تمتنع إسرائيل عن قصف بيروت على أن يتوسع وقف إطلاق النار تدريجيًا ليشمل مناطق أخرى».

لكن نقل موقع «أكسيوس» عن مسؤولين أميركيين و«إسرائيليين» قولهم: «نشكك في قدرة رئيس البرلمان اللبناني على ضمان التزام حزب الله بأي اتفاق. كما ونقل «أكسيوس» عن مصدر أن «مسؤولين أميركيين أبلغوا رئيس البرلمان اللبناني أنهم لا يعتقدون أن نتنياهو سيوافق على وقف شامل لإطلاق النار. واعتبر أن «رد الرئيس بري مراوغ ومخيب للآمال»!

بلبلة في اسرائيل

وفي الوقت، الذي كان فيه لبنان يعيش في اجواء من الانفراج، كانت بلبلة في اسرائيل، فبعد اعلان ترامب: نقلت وسائل العالم اسرائيلية (القناة ١٣) ان «مكتب نتنياهو صامت الآن، وان حقيقة ان رئيساً اميركياً، مهما كان حبّه لاسرائيل يدير البلاد يجب ان تقلقنا.

وخاطب الوزير المتشدّد بن غفير نتنياهو بالقول: حان الوقت لتقول لترامب لا.وعاد نتنياهو ليعلن ليلاً، انه ابلغ ترامب: اننا سنقصف بيروت اذا لم يلتزم حزب الله بوقف النـار، وان الخطة الموضوعة مستمر الجيش الاسرائيلي بتنفيذها.لكن كاتس قلل من اعلان ترامب، وقال: اسرائيل ليست تعمل بموجب وقف النار، وهي تعمل في الجنوب بتنفيذ العمليات البرية.

ولاحظت مصادر المعلومات ان ترتيبات وقف النار غير واضحة، ولم تصل الى وقف شامل للنار، وسط اصرار اسرائيلي على الاحتفاظ بحرية الحركة تجاه ما تسميه تل ابيب «مخاطر حزب الله».

جنبلاط: الوحدة أولاً

وفي عين التينة، استقبل بري الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط بحضور الوزير السابق غازي العريضي حيث جرى عرض لآخر تطورات الأوضاع في لبنان والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء تصعيد إسرائيل لعدوانها على لبنان والجنوب إضافة لملف النازحين.

وبعد اللقاء تحدث جنبلاط قائلا : بعيداً عن التحليلات الكبرى لما يسمى الخبراء الاستراتيجيين والمحللين إلى آخره ، الهم الأول لا بل الهم الأساس هو الوحدة الداخلية سلماً أم حرباً ، وكون الأمور للوصول إلى وقف إطلاق النار ربما بعيدة إلى حد ما ، أو بعيدة كثيراً ، همي الأول وهم الرئيس بري، وهمّ أعتقد جميع اللبنانيين هو تحسين ظروف الإيواء وتثبيت الحياة الكريمة اللائقة بحق أهلنا في الجنوب، وتسخير إمكانات الدولة والمجتمع الدولي أو الهيئات المانحة من المجتمع الدولي.

واضاف جنبلاط : الصبر والصبر ، مررنا بأمور وبمراحل دقيقة في الماضي وبرأيي سنجتاز هذه المحنة وإن طالت.

ويأتي اللقاء عشية عقد القمة الروحية الاسلامية - المسيحية اليوم في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

الاجتماع الوزاري الدوري

في السراي الكبير، ترأس الرئيس سلام الاجتماع الوزاري الدوري، واستهلّ اللقاء بإحاطة حول مجريات إطلاق المفاوضات على المستوى العسكري في واشنطن، كما عرض الجهود اللبنانية القائمة بشكل مكثّف مع الدول الصديقة والشقيقة، والتي تنصبّ على إعادة تثبيت وقف إطلاق النار.

وبعد الاجتماع قال وزير الاعلام: عُقد في السراي الكبير اجتماع وزاري برئاسة رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام، وبحضور عدد من الوزراء.

وتناول الاجتماع دراسة مختلف جوانب ملف النزوح، ولا سيما في ضوء التطورات الأخيرة. وأُعلن أنه سيصدر اليوم تقريرا شاملا عن الأشهر الثلاثة الماضية لجهة الاستجابة لحاجات الإيواء والنزوح.

كما سيُوجّه الرئيس سلام يوم الجمعة نداء عاجل إلى المجتمع الدولي (Flash Appeal)، استكمالاً للنداء الأول، بهدف تلبية الحاجات المتزايدة للنازحين في ظل تراجع الإمكانات المتوافرة حالياً.

كذلك عرض وزير الدفاع الوطني ميشال منسى، خلال الاجتماع، التطورات العسكرية في ضوء التصعيد الإسرائيلي على لبنان.

رواية حزب الله على لسان فضل الله

وقال النائب حسن فضل الله، وصلت رسائل الى رئيس المجلس ووصلت الينا ايضاً عبر الرئيس عون قبل ساعتين او ثلاث ساعات، بالامس كانت هناك جهود لكن ماذا اقترح الاميركيون؟ اقترحوا ان يوقف حزب الله هجماته والا تهاجم اسرائيل الضاحية الجنوبية وبيروت، هذا لم يكن مقبولاً.

اضاف: بري ابلغهم انه يطالب بوقف شامل لاطلاق النار واليوم موقفنا الذي سمعه الجميع هو موقف مشترك بيننا وبين الرئيس بري ولا يوجد اي اختلاف، وقف اطلاق النار كامل، كمدخل لانسحاب العدو من ارضنا، يجب ان يكون ذلك جزءاً من الحل، وقف اطلاق نار كامل، ولا عودة الى ما كان قائماً قبل ٢ آذار، ولا يوجد شيء اسمه حرية الحركة.

الرياض تدين العدوان الإسرائيلي

عربياً، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانـة المملكة «للعدوان الإسرائيلي على أراضي لبنان»، ورفضها القاطع للتوغل الإسرائيلي داخل أرض لبنان والاعتداء على سيادته.

وطالبت المملكة المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤوليته في وقف هذا العدوان، ووضع حد للتحركات الإسرائيلية العسكرية للتوسع في الأراضي اللبنانية.

وشددت على أهمية حماية سيادة الأراضي اللبنانية وشعب لبنان الشقيق، وفقاً للاتفاقيات الدولية ذات الصلة، مؤكدة في هذا الصدد أهمية الالتزام باتفاق الطائف بما يحقق بسط سيادة الدولة اللبنانية على كافة أراضيها، والالتزام بقرارات الحكومة اللبنانية بحصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية بما يضمن عودة الأمن والاستقرار للبنان وشعبه الشقيق.

وقبل اعلان ترامب عن وقف النار، قال مستشار المرشد الايراني للشؤون العسكرية: لن نتسامح مع تصعيد التوتر في لبنان وصبر قواتنا له حدود.

واعلن الحرس الثوري الايراني ايضا: أن إيـران تعتبر تجاوز الخطوط الحمراء في لبنان وغزة بمثابة مواجهة مباشرة معها وفرض كلفة على أمنها القومي وعلى محور المقاومة.

كما اعلن قائد مقر خاتم الأنبياء في ايران: نحذر سكان مناطق شمال «إسرائيل» بالإخلاء في حال استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت.واشار «التلفزيون الإيراني» الى احتمال انهيار وقف إطلاق النار بين طهران وواشنطن إذا استمرت الهجمات على لبنان.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، «أن وقف إطلاق النار في لبنان يشكل جـزءاً لا يتجزأ من أي اتفاق يهدف إلـى إنهاء الحرب،وقال خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي: «إنه خلال ثمانين عاما، شنت حرب دائمة على دول المنطقة بدعم أميركي».

واكد رئيس مجلس الشورى الايراني كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف عن تصعيد الحرب الإسرائيلية على لبنان: ان الحساب سيُدفع لا محالة.

وعلق الرئيس الاميركي دونالد ترامب في تصريح الى شبكة «إن. بي. سي»، على لاقرار الايراني بالقول: بأنه لم يتلق أي رد من إيران بخصوص التقارير التي تفيد بتعليق المحادثات بسبب الهجمات على لبنان«.

اضاف: من المناسب أن تقول إيران إنها علقت تبادل الرسائل لأنها أفضل في التفاوض من القتال لكنهم لم يبلغونا بذلك.وهذا لا يعني أننا سنبدأ بإلقاء القنابل في كل مكان بإيران لكننا سنبقي الحصار قائما».

منع ضربة قوية

ميدانياً، قالت هيئة البث الاسرائيلية ان واشنطن منعت توجيه ضربة قوية ضد الضاحية الجنوبية.

وفي الميدانيات، اعلنت المقاومة في سلسلة بيانات تباعاً انها استهدفت: قوّة إسرائيليّة متموضعة داخل خيمة في بلدة مارون الراس بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة. ومقرًا قياديًا مستحدثًا تابعًا لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة الطّيبة بصلية صاروخيّة. ومنزلاً يتحصّن فيه جنود جيش العدو الإسرائيلي في الأطراف الجنوبيّة لبلدة دبّين بمسيّرة انقضاضيّة. و تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع المطلّة بقذائف المدفعية. وايضا تجمّعات لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في مستوطنة كريات شمونة بصلية صاروخية وقذائف المدفعية.

واعلن الاعلام العبري انه «من جديد حدث أمني صعب في جنوب لبنان». تبين انه مقتل جندي واصابة ٣ بجروح، ثم اعلن عن قتيل وعدد من الجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي جراء انفجار مُحلّقة مفخخة.. وعن حدث امني صعب آخر قرابة السادسة والنصف غروباً. ليوضح أن «حزب الله استهدف قوة من كتيبة شاكيد التابعة للواء جفعاتي في جنوب لبنان وأوقع أفرادها بين قتيل وجريح، ومن بين القتلى والجرحى جراء انفجار مُحلّقة مفخخة ضابط في الإسعاف وقائد كتيبة في جفعاتي».واشار الى انطلاق رشقه صاروخية كبيرة من جنوب لبنان والصواريخ الاعتراضية تفجرها في اجواء القطاع الشرقي. وذكرت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي وقوع انفجار محلّقة مفخخة داخل موقع عسكري برأس الناقورة في «الجليل الغربي».

وزعمت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي: فرقة الاحتياط ١٤٦ أنهت مهمتها في جنوب لبنان بعد ٣ أشهر من العمليات الدفاعية والهجومية. وأضافت أن عدد الفرق العاملة في جنوب لبنان جرى تقليصه من ٥ فرق إلى فرقتين هما «٩١» و«٣٦».وأشارت إلى «نقل مسؤولية القطاع الغربي في جنوب لبنان، من الفرقة ١٤٦ إلى الفرقة ٩١..كما لفتت إلى أن عدد قيادات الفرق العاملة في جنوب لبنان، انخفض من ٥ مع بداية العملية إلى ٢ حالياً».

وقال وزير الحرب كاتس: نحوّل منطقة الليطاني إلى منطقة خاضعة لسيطرة أمنية إسرائيلية خالية من السلاح والمسلحين.و إذا لم يسد الهدوء في شمال إسرائيل فلن يسود الهدوء في بيروت

وسقط شهيدان نتيجة غارة نفذتها مسيّرة للعدواستهدفت سيارتهما في بلدة بريقع الجنوبية.كما استشهد شاب سوري في غارة على محيط مستشفى الشيخ راغب حرب، في بلدة تول. ونفذت مسيرة معادية غارة مستهدفة سيارة على اوتوستراد زفتا -النبطية، بالقرب من نقطة الإسعاف التابعة للدفاع المدني في الهيئة الصحية الاسلامية – مركز زفتا،وقد اصيبت السيارة بشكل مباشر واستشهد سائقها ، واصيب أحد مسعفي الهيئة.وارتقى شهيدان في غارة معادية على كفرصير. ما رفع عدد الشهداء من الصباح الى ٦.

كما اغار الطيران المسيّر على دراجة نارية على طريق الشهابية – بافلية. ولاحقا اغار طيران العدو على أكثر من مبنى مقابل مستشفى جبل عامل في صور ما ادى الى ارتقاء شهيدين و٢٣ جريحا كحصيلة أولية للعدوان.

تهديد الضاحية

وبالنسبة لتهديد الضاحية الجنوبية، ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية : ان «مخازن أسلحة حزب الله والشقق التي تُخزّن فيها صواريخ في الضاحية ستكون أهداف الجيش الإسرائيلي».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية: أن نتنياهو يحاول إقناع الأميركيين بشن ضربة على ضاحية بيروت. وذلك عبر تواصل بينه وبين الرئيس ترامب مساء امس. بالمقابل، ذكرت هئية البث العبري الرسمية - قناة كان : أن إيران تدرس إمكانية الرد على تصعيد الهجمات الإسرائيلية في لبنان.

واتخذ الجيش اللبناني اجراءات على مداخل الضاحية الجنوبية، في ضوء التهديدات الاسرائيلية لتنظيم حركة النزوح الكثيفة. وانتشرت وحدات الجيش على الطرقات الرئيسية المؤدية إلى الضاحية الجنوبية، من وإلى مختلف المناطق. وذكرموقع «إنتلي نيوز» العبري: دعونا نقول ببساطة أنه في هذه اللحظة، يجري إخلاء كل من يحتاج إلى إخلاء من الضاحية، وعروض وزير الدفاع ورئيس الوزراء لا تُقنع أحدًا. إذا وافق ترامب على الضربات، فهذا يعني أن الأهداف المختارة ليست ذات أهمية ولن تؤدي إلى انهيار المفاوضات مع إيران. كل هذا الكلام لا يعدو كونه حملة انتخابية، ولا أحد يصدقه.

وأدانت وزيرة خارجية النمسا بشدة إعلان «إسرائيل» شن هجمات على الضاحية الجنوبية لبيروت، معتبرة أنه يشكل خرقاً جسيماً لوقف إطلاق النار.

سقطت القلعة فماذا بعد؟

(تتمة المنشور ص١)

التطورات العسكرية إلى أدوات ضغط في خدمة أهداف سياسية محددة.

في هذا السياق فإن المفاوضات المباشرة لا تعني سوى إخراج إيران من دائرة التأثير المباشر بالرغم من حيازتها على قرار حزب الله ووضع هذا الصراع في إطاره الأقليمي. وبهذا يصبح توقيت اجتياز الليطاني واحتلال قلعة الشقيف أحد التداعيات المباشرة لفشل المسار الأمني بين الفريقين العسكريين اللبناني والإسرائيلي في البنتاغون بما يتصل بدور الجيش في نزع سلاح الحزب، كما يندرج التصعيد المرتقب والتهديد بقصف الضاحية ضمن السياق عينه.

يؤكد الإنتقال من إسقاط القلعة الى التهديد بقصف الضاحية وجود إنقطاع جغرافي وديموغرافي بين قواعد نفوذ حزب الله، حيث تعبّر المناطق الوسيطة عن خصوصيات سياسية وغير سياسية أبقتها خارج سيطرة الحزب وحالت دون إقامة بنى تحتية عسكرية وإقتصادية مرتبطة به.لذلك اقتضى استكمال العمليات العسكرية الإنتقال إلى تهديد مركز القرار الرئيس، وفي ذلك أكثر من رسالة أميركية وجهت إلى الحرس الثوري قبل حزب الله.

بعد سقوط القلعة أضحى كل ما سبقها ينتمي إلى ماض سحيق. إنتقل الجميع إلى موقع التفاوض المباشر بعد حركة النزوح الكثيفة التي شهدتها الضاحية وفي مقدمتهم الرئيس بري الذي آثر التخلي عن تجاهله للمسار الأمني وعن أوراق القوة التي يجب امتلاكها قبل الذهاب الى التفاوض وعن الوسطاء المفترضين. لقد قدمت زحمة الإتصالات التي أجريت بالولايات المتحدة عبر مرجعيات عربية خليجية ومصرية وأوروبية لمنع إسرائيل من تنفيذ تهديدها أكثر من دليل على الحراجة التي بلغها الموقف الميداني وخطورة ما سيفضي اليه تنفيذ التهديد من تداعيات. ويبقى في ما أعلنه الرئيس ترامب عن اتصال مثمر للغاية مع حزب الله عبر ممثلين وفي الإتفاق على وقف جميع عمليات إطلاق النار وفي التأكيد على عدم تلقيه أي اتصال من إيران بتعليق المحادثات أكثر من درس مستفاد.

بعد سقوط القلعة يبدو أن الجميع قد انصاع لخيار التفاوض من قبيل مواجهة الموقف وتحمل المسؤولية. لم تخلُ مواقف الدول المتدخلة التي أكدت على استنكار الإعتداءات الإسرائيلية من التأكيد على إلزامية التخلص من سلاح حزب الله كشرط لتحقيق الإستقرار، وهذا ما يضع لبنان أمام اختبار استعادة ثقة المجتمع الدولي بقدرة الدولة على تنفيذ التزاماتها. وقد يكون في إعلان رئيس الجمهورية جوزاف عون بالأمس عدم التراجع عن خيار المفاوضات بالرغم من العراقيل وفي تبرير وجود السلاح في جنوب الليطاني بالصعوبات الجغرافية أكثر من إعتراف بأن ما تم تنفيذه لم يرقَ إلى المستوى المطلوب. وفي هذا الإطار يلاقي كلام عون ما صدر عن مصدر أميركي إن «لبنان قادر على حماية بيروت والضاحية إذا تحرّك جديًا ..... وأنَ الدولة تتحمّل مسؤولية التراخي معه».

في سقوط القلعة أكثر من رسالة ميدانية وسياسية فرضتها آلة الحرب الإسرائيلية والإيرانية، لكن في ما سبقها بإعلان عدد من مواطني مدينتيّ النبطية صور ومحيطهما مناطق آمنة ومفتوحة وخالية من كل ما يعرّض أهلها للخطر السلاح ، تحت رعاية الدولة اللبنانية وسلطتها الشرعية، وقبلهما بأكثر من شهر مبادرة شبيهة لبيروت خالية من السلاح، أكثر من رسالة في أكثر من اتّجاه لا تقلّ أهمية عن سقوط القلعة.

فهل يتحوّل سقوط القلعة إلى قيامة لبنان....

العميد الركن خالد حمادة

الكويت تتصدّى لاعتداءات إيرانية

(تتمة المنشور ص١)

وجزيرة قشم خلال عطلة نهاية الأسبوع، في ثالث ضربات من نوعها تنفذها القوات الأميركية ضد إيران منذ وقف النار.

إلى ذلك قالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أمس إن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية انتهاكات وقف إطلاق النار مع إيران، وكذلك انتهاكات وقف إطلاق النار التي ارتكبتها إسرائيل في لبنان.

وأضاف البيان أن انتهاك وقف إطلاق النار على جبهة واحدة يُعدّ بمثابة انتهاك على جميع الجبهات.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي في مؤتمر صحافي أسبوعي حضرته وكالة فرانس برس «الولايات المتحدة تنتهك وقف إطلاق النار، بما في ذلك هذا الصباح».

وفي ما يتصل بالمفاوضات مع الولايات المتحدة، أكد بقائي أنها لا تشمل حاليا أي مناقشات حول البرنامج النووي الإيراني، قائلا «في هذه المرحلة، أولويتنا إنهاء الحرب».

وكانت تقارير إعلامية أميركية تحدثت في اليومين الماضيين عن تشديد واشنطن مطالبها من طهران، ما بدّد الآمال في التوصل لاتفاق وشيك.

ورأى رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أن الحصار البحري الأميركي المفروض على الموانئ الإيرانية منذ ١٣ نيسان واستمرار الحرب في لبنان، يشكّلان «دليلا واضحا على عدم التزام الولايات المتحدة بوقف إطلاق النار».ومساء أمس قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن المحادثات مع إيران مستمرة، رغم تقرير أفاد بأن طهران علّقت المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة.وقال ترامب في منشور على تروث سوشال «المحادثات مستمرة بوتيرة متسارعة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وكانت وكالة تسنيم الإيرانية الرسمية للأنباء قد ذكرت في وقت سابق أن طهران أوقفت المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة بعد أن أمرت إسرائيل قواتها بالتوغل أكثر في لبنان.

وفي مقابلات هاتفية مع وسائل إعلام بعد ذلك التقرير، قال ترامب إنه لم يُبلغ بتعليق إيران للمحادثات مع واشنطن.

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة (إن بي سي نيوز) «لم يبلغونا بذلك». وأضاف أن الصمت بين الجانبين سيكون مناسبا، وأنه مستعد للانتظار.

وقال الرئيس الأميركي «أعتقد أننا تحدثنا كثيرا إذا أردتم معرفة الحقيقة. أعتقد أن الصمت سيكون جيدا جدا، وقد يستمر لفترة طويلة».

وأكد ترامب للشبكة أن تعليق المفاوضات لا يعني بدء الولايات المتحدة في قصف إيران، مضيفا أن الحصار الأميركي على الموانئ الإيرانية سيظل قائما.

وفي مقابلة منفصلة مع شبكة سي.إن.بي.سي، قال ترامب إنه لا يهتم بانتهاء المحادثات.

ونقلت عنه سي.إن.بي.سي قوله «بصراحة، لا يهمني إن انتهت... لا أبالي على الإطلاق».

وبعد وقت قصير من بث المقابلتين، أكد ترامب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي استمرار المحادثات مع إيران. (الوكالات)

قضائيات

نقل ملفات السجل التجاري في بعبدا وأرشفته وتنظيمه

أعلن مجلس القضاء الأعلى أنه "في ظل الظروف التشغيلية البالغة الصعوبة التي يمر بها قصرعدل بعبدا، بعد إقفال مبنى السجل التجاري قسرا، وعدم تأمين مقر بديل ضمن قضاء بعبدا، تواصل الإدارة القضائية، ممثلة بالرئيسة الأولى لمحكمة الاستئناف في جبل لبنان القاضية ميرنا بيضا، بجهد استثنائي، أعمال نقل وأرشفة وتنظيم ملفات السجل التجاري، بهدف ضمان استمرارية العمل وتلبية مراجعات أصحاب العلاقة ضمن الإمكانات المتاحة. وقد أنجزت هذه الأعمال، بمعاونة فريق عمل مؤلف من قضاة متطوعين ومهندس مدني ومبرمج إلكتروني، أشرفوا على أعمال التنظيم والأرشفة إلى جانب موظّفي الدائرة".

وأشار في بيان إلى أن "الأعمال شملت أرشفة عشرات آلاف الملفات إلكترونيا، ونقل آلاف الملفات المطلوبة من المبنى المُخلى والمستوعبات والمقر المستأجر من بلدية جديدة المتن إلى قاعة محكمة الجنايات، مع تنظيمها ضمن مناطق عمل (Zones) مؤرشفة إلكترونيا، بما يسهل تحديد أماكنها والاستجابة السريعة للطلبات المتعلقة بها".

وختم: "كما بوشر تنفيذ خطة تنظيمية دقيقة اعتبارا من ٢٠٢٦/٦/١، بهدف تلقي أكبر قدر ممكن من المراجعات وفق أسبقية الطلبات، فيما تستكمل أعمال سحب الملفات المطلوبة بعد إعادة جدولة الناقصة منها، تمهيدا لأرشفة أرقامها وتنظيم تخزينها داخل القاعة".

تربية

كرامي تؤكِّد حرية الطلاب في اختيار دورة الامتحانات وتحذِّر من أي ضغوط تؤثر على قرارهم

أصدرت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي تعميماً أكدت فيه ضرورة احترام حق الطلاب والطالبات في اختيار الدورة التي يرغبون في التقدم إليها ضمن الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة للعام ٢٠٢٦، سواء الدورة الأولى أو الثانية، وذلك استناداً إلى قرار مجلس الوزراء القاضي باعتماد ثلاث دورات امتحانية متتالية وفق تدابير استثنائية تراعي العدالة التربوية وتكافؤ الفرص بين جميع المرشحين.

وشددت الوزيرة على جميع مديري المدارس والثانويات الرسمية والخاصة وأعضاء الهيئات التعليمية الامتناع عن ممارسة أي شكل من أشكال الضغط على الطلاب أو التأثير في خياراتهم المتعلقة بالتسجيل والتقدم للامتحانات، مؤكدة ضرورة توفير الدعم التربوي والمعرفي والنفسي اللازم لمساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب وفق ظروفهم واستعدادهم الأكاديمي.

كما دعت الطلاب والأهالي إلى الإبلاغ عن أي مخالفة لهذا التعميم عبر الخط الساخن لوزارة التربية على الرقم ٠١-٧٧٢٢٨٨، مؤكدة التزامها بمحاسبة كل من يثبت مخالفته للتوجيهات الصادرة في هذا الشأن.

وأكدت كرامي أن أي طالب يتغيب عن الدورة الأولى لأي سبب كان، حتى في حال تسجيله فيها من قبل إدارة المدرسة، يحتفظ بحقه الكامل في التقدم إلى الدورة الثانية، كما يحق له الترشح للدورة الثالثة ضمن الأطر القانونية المعتمدة إذا لم يوفق في الدورة الثانية.

وختمت الوزيرة بالتأكيد أن الدورات الثلاث ستُجرى وفق معايير موحدة تضمن العدالة والشفافية والمساواة بين جميع المرشحين، مع الحفاظ على مستوى الامتحانات الرسمية وجودتها وصدقيتها.

كلية الطب في جامعة بيروت العربية تحتل المركز الثاني خلال اليوم البحثي الوطني الثالث ٢٠٢٦

شاركت كلية الطب في جامعة بيروت العربية في فعاليات «اليوم البحثي الوطني الثالث ٢٠٢٦» الذي نظمته الجامعة اللبنانية في الفنار برعاية وحضور وزير الصحة العامة الدكتور راكان ناصر الدين، وبمشاركة كليات الطب في الجامعات اللبنانية، في حدث يهدف إلى تعزيز البحث العلمي وتشجيع التميز والابتكار في المجالات الطبية والصحية.

وقد حققت كلية الطب في جامعة بيروت العربية إنجازاً أكاديمياً بارزاً بفوز الطالبة ميرالين عواد عن المركز الثاني بين كليات الطب في اليوم البحثي الوطني الثالث ٢٠٢٦، وذلك عن عرض أفضل ملصق بحثي (Best Poster Presentation) بعنوان: «المؤشرات والنتائج الولادية للولادة القيصرية الأولية الطارئة لعدم اطمئنان معدل ضربات قلب الجنين: دراسة متعددة المراكز في لبنان»، وذلك تقديراً للتميز العلمي الذي أظهره البحث وأهميته في تطوير المعرفة الطبية.

فريق الجامعة الذي حل بالمرتبة الثانية

وفي إنجاز آخر، تم اختيار مشروع طالب كلية الطب في جامعة بيروت العربية آدم خليفة الرواس وفريقه البحثي بعنوان: «انتشار مرحلة ما قبل السكري وعوامل الخطر المرتبطة بها بين طلاب الجامعات» كأفضل بحث ممثل لكلية الطب في الجامعة خلال الفعالية. وقد أُنجز البحث بإشراف الدكتور بلال عزاقير، مسلطاً الضوء على قضية صحية مهمة تتعلق بفئة الشباب الجامعي.

وشهدت المسابقة مشاركة واسعة من طلاب كليات الطب من مختلف الجامعات اللبنانية، حيث عُرض أكثر من ٢٠٠ ملصق بحثي، ما يعكس المستوى العلمي المتقدم للأبحاث المقدمة وحجم المنافسة بين المشاركين. ويؤكد هذا الإنجاز جودة الأبحاث التي ينتجها طلاب الكلية، إلى جانب فعالية برامج الإرشاد والتدريب البحثي التي توفرها الكلية، ولا سيما من خلال برنامج «PROMISE».

وتعكس هذه النتائج التزام كلية الطب في جامعة بيروت العربية بتعزيز ثقافة البحث العلمي ودعم الابتكار، بما يسهم في إعداد أطباء وباحثين قادرين على إحداث أثر إيجابي في القطاع الصحي والمجتمعي.

إعلانات رسمية

دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية
لشركة دارافارما ش.م.ل.
موجهة الى
حضرة مساهمي شركة دارافارما ش.م.ل. المحترمين

عطفاً على قرار مجلس الإدارة الذي انعقد بتاريخ 2026/5/26 يتشرف مجلس ادارة شركة دارافارما ش.م.ل. دعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المنوي عقدها بتاريخ 2026/6/30 عند الساعة العاشرة صباحاً في مركز الشركة.

حدد جدول اعمال الجمعية كالآتي:

1- الاستماع الى تقريري مجلس الادارة العادي والخاص عن اعمال وحسابات العام 2025.
2- الاستماع الى تقريري مفوض المراقبة العادي والخاص عن حسابات عام 2025.
3- مناقشة تقارير مجلس الادارة ومفوض المراقبة العادي والخاص والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال وحسابات سنة 2025.
4- تحديد الارباح والخسائر عن عام 2025.
5- تعيين مفوض مراقبة لعام 2026 وتحديد مخصصاته.
6- منح اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة.
7- امور مختلفة.

شركة دارافارما ش.م.ل.
رئيس مجلس الإدارة
الصيدلي عدنان قاروط

دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية
لشركة دارافارما ش.م.ل.
موجهة الى
حضرة مساهمي شركة دارافارما ش.م.ل. المحترمين

عطفاً على قرار مجلس الإدارة الذي انعقد بتاريخ 2026/5/26 يتشرف مجلس ادارة شركة دارافارما ش.م.ل. دعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المنوي عقدها بتاريخ 2026/6/30 عند الساعة الحادية عشر قبل الظهر في مركز الشركة.

حدد جدول اعمال الجمعية كالآتي:

1- الإطلاع على اقتراح رئيس مجلس الإدارة بتعديل المادة /14/ من نظام الشركة الأساسي واتخاذ القرار المناسب بشأنه.
2- امور مختلفة.

شركة دارافارما ش.م.ل.
رئيس مجلس الإدارة
الصيدلي عدنان قاروط

دعوة لعقد جمعية عمومية عادية

تدعو الجمعية التعاونية الزراعية في القبيات، الجمعية العمومية لعقد جلستها الأولى بتاريخ السبت ٤ تموز، الساعة ١٠ ص. في مبنى التعاونية، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني، يُعقد الاجتماع الثاني بمن حضر بنفس التاريخ وبنفس المكان، الساعة ١١ ظهراً. لبحث جدول الأعمال التالي: درس وإقرار ميزانية ٢٠٢٥، وإبراء ذمة مجلس الإدارة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب اميل الياس سيدي بصفته وكيلاً عن كريم توفيق غرغور سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بكامل للعقار رقم ١٠٦٨ أراضي زحلة.

للمعترض المراجعة

خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في البقاع

لينا جنبلاط

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع

شطب قيود مؤسسة تجارية

بناء للطلب تاريخ ٢٠٢٦/٥/٧ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ شطب قيود المؤسسة المعروفة باسم مؤسسة دواجن البقاع التجارية» المسجلة تحت رقم ٩١/٤٩٣ البقاع.

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع

محمد عامر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب صبحي مسعود ابراهيم بوكالته عن ارا اوهانس مراديكيان سند تمليك بدل عن ضائع للعقار ٧٩٢ قسم ٦ من منطقة سهيلة.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

ندين الحصري

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال

غرفة الرئيسة ريما حرفوش

بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٤ تقدمت المستدعية سلوى مرشد الصافيتي وكيلها المحامي وليد كسن، باستدعاء أمام هذه المحكمة تسجل برقم ٢٠٢٦/١٩٩ تطلب فيه شطب إشارة الدعوى المقدمة أمام محكمة صلح البترون برقم ١٥٩ بتاريخ ١٩٤١/٤/١٥ من مريانا ملحم صعب زوجة يوسف فارس الجمال بموضوع اثبات ملكيتها لثلث العقار، المسجلة باليومي بدون رقم وتاريخ، عن صحيفة العقار رقم ٤٦٣ منطقة سلعاتا العقارية، سنداً لأحكام المادة ٥١٢ أ م م، لذلك، فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

إعلان

خلاصة عقد بيع مؤسسة

صادرة عن السجل التجاري

في جبل لبنان

نشرة ثانية

البائع: السيد فؤاد سعيد نصر مقيم في كفرفاقود، الشارع العام، بملكه.

الشاري: السيد هيسم فؤاد نصر مقيم في كفرفاقود، الشارع العام، ملك والده.

موضوع عقد البيع: المؤسسة التجارية المسجلة في السجل التجاري في جبل لبنان تحت رقم ٢٨٠١٣٢٠ بإسم «المؤسسة الزراعية الحديثة للتجارة - فؤاد نصر وأولاده» بجميع عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: عشرة ملايين ليرة لبنانية دفعت للبائع عند توقيع العقد.

تاريخ العقد: ٢٠٢٥/١٢/٠٣

تاريخ التسجيل: ٢٠٢٥/١٢/٢٣

رئيس القلم بالتكليف

شربل الحويك

إلى السادة المشتركين في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

وفيات

والدة الفقيد: ايزابيل انطونيوس ضو

أشقاؤه: حبيب عبدالله وزوجته رانيا جرداق وأولادهما: ايزابيلا، كاترينا

العميد المتقاعد نبيل عبدالله وزوجته نينا شربين وأولادهما: آنا وجورج

شقيقته: امال

ينعون إليكم فقيدهم الغالي

المأسوف عليه المرحوم

نقولا جرجي عبدالله

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء ٢ حزيران ٢٠٢٦ في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، عاليه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، عاليه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الخامسة مساءً. ويوم غد الأربعاء ٣ الجاري في صالون كنيسة دخول السيدة الى الهيكل، الأشرفية من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية السادسة مساءً.

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (٢)

ثورة «نون النسوة».. عندما سبقت «المقاصد» عصرها وعلّمت امّهات بيروت

زياد سامي عيتاني

مقدّمة: استكمال قوس الدائرة الكبرى

استعرضنا في الجزء الأول لحظة التأسيس وجغرافيا الخوف والأمل التي أحاطت ببيروت ١٨٧٨. أما في هذا الجزء الثاني، فنتوقف عند أشجع القرارات التي اتخذها المؤسّسون الأربعة والعشرون: الرهان على «نون النسوة»، أي البدء برحلة البناء من تعليم الفتاة وليس من تعليم الفتى...

• الفتاة أوّلاً: زلزال في الوعي الجمعي البيروتي

لم تكن المفاجأة الكبرى لتأسيس «المقاصد» عام ١٨٧٨ تكمن فقط في شمولية أهدافها، بل في «جرأتها الاجتماعية» التي سبقت عصرها بعقود. وسط مناخ التحفّظ السائد، اتخذ مؤسّسو المقاصد قراراً تاريخياً: البداية لن تكون من مدارس الذكور، بل من مدرسة البنات.

أدرك هؤلاء الرجال بعمق سوسيولوجي مذهل أن بناء المجتمع لا يكتمل إلا ببناء «المربّي الأول». وقد عبّر عن هذه الرؤية السيد حسن بيهم في جملته التي خلّدها الأرشيف: «إن لا أمة بلا رجال، ولا رجال بلا عائلة، ولا عائلة بلا مربٍّ، وهذا المربّي هو الأم، التي إن لم تُكن متعلمة وهي صبية، لا يمكنها أن تربي أولادها».

وقد نصّ بيان «الفجر الصادق» صراحةً على هذه الفلسفة: «فأخذنا في أول الأمر نبحث عن الأشدّ لزوماً لطائفتنا فوجدنا أن أحسن وسيلة لنشر المعارف هو تعليم الإناث منها طرق التربية وما يحتجن إليه من العلوم والصنائع، إذ هنّ المربيات الأول وعلى تقدمهن المعول».

• صراع الهوية: مدارس الإرساليات وتحدّي «التغريب»

لم يكن دافع تعليم الفتيات لدى مؤسّسي المقاصد تعليمياً بحتاً، بل كان دافعاً «وجودياً» مركّباً. فمنذ منتصف القرن التاسع عشر، سبقت الإرساليات الأجنبية الجميعَ في افتتاح مدارس للإناث؛ إذ أسّست السيدة سارة سمث، زوجة الدكتور عالي سمث أحد مترجمي التوراة إلى العربية، أول مدرسة نظامية مستقلة للبنات في بيروت عام ١٨٣٥م، عُرفت بـ«مدرسة بيروت للإناث»، وكان عدد تلميذاتها أربعين بنتاً عند التأسيس.

أمام هذا الواقع، كان الخوف من «تغريب» الفتاة المسلمة هو القلق الأكبر لرجالات المقاصد. رأوا بوضوح أن ترك الساحة التعليمية للإرساليات يعني تسليم عقول «أمهات المستقبل» لثقافات وافدة لا تتقاطع مع الموروث القيمي المحلي.

ومن هنا، لم تكن مدرسة المقاصد للبنات مجرد مبنى تعليمي، بل «الملاذ الآمن» الذي يقدّم العلم الحديث مغلّفاً بالقيم الإسلامية والتقاليد البيروتية الأصيلة. أرادت المقاصد أن تصنع «امرأة متعلمة ومسلمة وبيروتية» في آن واحد.

• يوم الافتتاح التاريخي: ٢٠ تشرين الأول ١٨٧٨

يسجّل التاريخ المقاصدي يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين الأول ١٨٧٨م، الموافق ٥ شوال ١٢٩٥هـ، حين فتحت أبواب «مدرسة البنات الابتدائية الأولى» في بيت مستأجر في حيّ «الباشورة»، وبالتحديد في بيت قريعة، قبل أن تنتقل المدرسة بعد فترة يسيرة إلى دار الحاج محمد بيضون في المنطقة ذاتها.

وصفت جريدة «ثمرات الفنون» الحدث في عددها المؤرّخ ١٢ ذي القعدة ١٢٩٥هـ بكلمات تعكس حجم الحماس الشعبي. وفي غضون أسبوع واحد فقط من الافتتاح، سجّلت جريدة «لسان الحال» في عددها الصادر ٢٨ تشرين الأول ١٨٧٨ خبراً مذهلاً: التحاق ١٥٠ تلميذة بالمدرسة الوليدة، وهو رقم يعكس «العطش الاجتماعي» للعلم الذي كان يختمر في الأسر البيروتية طويلاً.

• المواجهة مع «التقليد»: صلابة القباني ورفاقه

لم يمرّ هذا القرار الثوري دون مقاومة. واجهت فكرة تعليم الفتيات معارضة من بعض العلماء والمشايخ الذين توجّسوا من «البدعة» التعليمية، وتساءلوا عن مدى ملاءمة خروج الفتاة من دائرة «الكتّاب» التقليدي إلى فضاء المدرسة المنهجية.

هنا برزت الشخصية القيادية للشيخ عبد القادر قباني الذي واجه الحجة بالحجة من صميم الموروث الإسلامي، مستشهداً بتاريخ الإسلام الزاخر بعالمات ومحدّثات. وقد خلّد الأرشيف جملته التاريخية التي تلخّص مشروع العمر: «إن سمحتم لي بتحسين التربية، ألزمتُ نفسي لكم بإصلاح أحوال العالم بأسره».

وقد تمكّنت الجمعية من تجاوز هذه المعارضة بآلية ذكية؛ إذ ضمّنت المنهجَ موادّ دينية وأشغالاً يدوية تطمئن بها الأسر التقليدية، دون أن تتخلى عن جوهر المشروع التعليمي الحداثي.

• المنهج التعليمي: ذكاء الموازنة بين «القلم» و«التدبير»

كان المنهج المقاصدي الأول في مدرسة البنات انعكاساً للذكاء الاجتماعي للمؤسسين. اشتمل على:

- القراءة والكتابة والحساب: الأسس الأكاديمية الضرورية.
- التعليم الديني: القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- اللغة العربية: لغة الهوية والموروث الحضاري.
- اللغة التركية: لغة الإدارة العثمانية آنذاك.
- اللغة الفرنسية: لغة العلم والتواصل الدولي.
- أشغال اليد والتدبير المنزلي: الذراع الاجتماعي للمشروع.

هذا المزيج لم يكن اعتباطياً بل كان تكتيكاً تربوياً واجتماعياً محكماً. أريد لـ«أشغال اليد» أن تطمئن الأسر التقليدية بأن المدرسة لا تقتلع الفتاة من جذور دورها الأسري، فيما كانت اللغات الثلاث تفتح أمامها نوافذ المعرفة الواسعة.

وقد أثّرت هذه التجربة البيروتية في المناهج التعليمية لمدارس المقاصد الذكورية لاحقاً، وتتقاطع في روحها مع ما دعا إليه محمد عبده من العمل على التوفيق بين التراث والتجديد وتفعيل دور التربية في زرع بذور التنشئة الصالحة.

• التوسّع السريع: من «الباشورة» إلى أوقاف بيروت

- المدرسة الثانية وتراكم الزخم:

بسبب الإقبال الهائل الذي تجاوز توقّعات حتى المتحمّسين للمشروع، بدأت الجمعية في غضون أشهر التفكير في إنشاء مدرسة ثانية للإناث. وقد تداعى أعضاء الجمعية ووجهاء الطائفة فجمعوا التبرّعات الكافية لافتتاح «مدرسة البنات الابتدائية الثانية» في السادس من حزيران ١٨٧٩م، في سوق المنجدين (الذي صار يُعرف لاحقاً بشارع المصارف) في دار آل البربير، بإيجار سنوي قدره ٢٥٠٠ قرش. وأُسندت إدارتها إلى الآنسة هاجر المير بمعاونة خمس معلمات ومدرّس للدين هو الشيخ سلامة، وانتسب إليها عند الافتتاح ٢٠٠ تلميذة.

وقد قدّمت اللجنة الاستشارية برئاسة عبد الله أفندي جمال الدين تقريراً تاريخياً يطالب السلطات المحلية بدعم بناء مدارس جديدة، وهو مؤشّر على أن الجمعية الفتية كانت تفكّر بأفق المؤسسة لا بأفق المبادرة الخيرية العابرة.

- «كلية البنات»: تاج المسيرة النسائية:

في السادس عشر من كانون الأول ١٨٧٩م، أي بعد نحو عام واحد من افتتاح المدرسة الأولى، توّجت الجمعية مسيرتها النسائية بافتتاح «كلية البنات» في منطقة الباشورة، وهي الصرح الذي حمل لاحقاً «مجلة غرس وشمس» التي أصدرتها لطالباتها لنشر نتاجهنّ العلمي والأدبي (صدر عددها الأول عام ١٩٥٦)، كما أنشأت فيها «جمعية نهضة الفتاة العربية بكلية البنات»، محوّلةً الفتاة من متلقّية للعلم إلى صانعة للثقافة.

- الامتداد الجغرافي:

لم يتوقف التوسّع عند حدود حيّ الباشورة؛ فقد امتدّ المشروع إلى أحياء بيروت المتعددة من «زقاق البلاط» إلى «رأس النبع» و«المصيطبة»، ثم انتقل إلى خارج العاصمة ليشمل صيدا والنبطية وطرابلس وعكّار والبقاع. وعبر الحدود، وصل صدى المقاصد إلى القدس وحيفا ودمشق وحلب، فغدت «الشركة الأم» للنهضة النسائية الإسلامية في المشرق العربي.

• شهادة الأرقام: قصة نجاح قابلة للقياس

تكشف بيانات الجمعية عن أرقام لافتة تُجسّد ملموسيةَ نجاح المشروع:

- ١٨٧٨: ١٥٠ تلميذة في الأسبوع الأول من المدرسة الأولى.
- ١٨٧٩: ٢٠٠ تلميذة في المدرسة الثانية عند افتتاحها.
- رواتب هيئة التدريس الأولى (أيار - تشرين الثاني ١٨٧٩): ٢٤٠٣ قروش، وقيمة التجهيزات ٢٩٣٦ قرشاً - أرقام نُشرت كاملةً في «ثمرات الفنون» للتأكيد على الشفافية.
- ١٩٢٠: تأسيس مدرسة فاطمة الزهراء في رأس النبع.
- ١٩٥٦: إصدار مجلة «غرس وشمس» للطالبات.
- ٢٠٢٦: انتخاب أول رئيسة لجمعية المقاصد في تاريخها.

• من مقعد الدراسة إلى كرسي الرئاسة: دائرة تاريخية مكتملة

آمنت المقاصد بالمرأة بوصفها «مربّية» في القرن التاسع عشر، وها هي اليوم تتوّجها «قائدة» وصانعة قرار في القرن الحادي والعشرين.

حين فتحت الجمعية مدرستها الأولى للبنات في تشرين الأول ١٨٧٨، لم تكن تعلم أنها تضع بذرة ستثمر في ٢٠٢٦ رئيسةً تقود أعرق المؤسسات البيروتية. إنها ليست مصادفة تاريخية، بل هي المنطق العضوي لمؤسسة بنت نفسها على قناعة أن تحرير العقل البشري لا يعرف تمييزاً بين جنس وجنس.

إن حكاية تعليم الفتيات في المقاصد هي حكاية وفاء ثلاثي الأبعاد: وفاء المؤسّسين لرسالة التنوير، ووفاء الأجيال لإرث المؤسّسين، ووفاء بيروت لجمعيتها التي لم تخذلها في زمن المحن. لقد أثبتت المقاصد عبر «نون النسوة» أنها «عقد اجتماعي» بين المدينة ومستقبلها، وأن كل استثمار في عقل الإنسان هو استثمار في الزمن بأكمله.

واليوم، ونحن نعيش عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي، تظل المقاصد متمسّكة بذات المبدأ المؤسِّس: «الأم المتعلمة عماد الأمة».

- يتبع في الجزء الثالث:
مدارس الذكور وبناء النخبة.. عندما وضع «مدحت باشا»

كلمات

إلى بعض المسؤولين، اضحكو ا على الأقل!

ضحككم يلين جسمكم، ويمنع تشنّجكم، ويجمّل وجوهكم ويزيد نشاط بدنكم ويمكنه من تأدية وظائفه الطبيعية على أحسن وجه وأجمل قصد!

الضحك أو الابتسامة، تداوي بعض أمراضكم بالوسائل الطبيعية التي تدعو إلى ارتياح نفسكم وربما أنفس ناسكم!

بشاشتكم تكسو وجوهكم إشراقا وجمالا، فالمرح يؤثر في طباع الإنسان وميوله، فيصبح أنيسا وديعا ليّن العريكة، لطيف المعشر.

وعلى عكس ذلك، ان من يكون دائم العبوس، تكتسب أخلاقه الضيق والانقباض، فتمسي نفسه كوجهه منقبضة مكتئبة حزينة.

شأن ابتسامتكم أن تجذب مزيدا من الاتباع وتخفف هموم الناس على العموم. فلِمَ لا تتوسّلون رشاقة الأسلوب وخفّة الروح؟

على الرغم مما يقاسيه الشرفاء العقلاء من مواطنيكم، من نصب وإقلال، يحاولون الظهور بمظهر المرحين المبتهجين، يخففون شقاءهم برداء الآباء، ويسترون أوجاع نفوسهم بدثار العزّة والحياء، ويجودون بالنكتة حين تلوح لهم. فلِمَ لا تبتسمون؟

ترنّ ضحكتها في أذني كالفضة أو البلور..

ما أشبه ضحكتها بالمشعل الوهّاج، أو بوسوسة الحلي، أو بالنور ينبثق فجأة من صلب الظلام!

ضحكتها نزوة من نزوات الشمس، فرح من أفراح الربيع، نافذة مفتوحة أبدا على الهواء الطلق!

ما أشبه ضحكتها بالشراع المنصوب على صفحة البحر، بهدير الموج، بلمع البرق، بطنين النحل، أو بصليل السيوف!

ضحكتها أنثى توافرت فيها عناصر الخصب..

ضحكتها عود ومزمار وطبل..

ضحكتها مأدبة للجسوم وبهجة للقلوب وعيد للآذان..

ولقد سمعت ضحكتها وسكرت بها وعشت منها ولها..

فطوبى لمن عاش وسمع وسكر!...

د. جهاد نعمان، جبيل

قلب على ورق

الأم والأمّة

سهام قليلات شقير

الأم هي الأمّة، هي الأساس والركائز عليها الاعتماد في كل الأقطار والبلدان والأمم بأجمعها ترعرعت تحت جناحيها وانتشأت من حنان ذراعيها وعطفها الريان الأم هي كيان الأسرة منحها الله سبحانه فيضاً زاخراً من ينابيع الحب والحنان تنشىء أجيالاً قلوبهم بفضلها عامرة بالرضى والسعادة المملوءة بالأماني والامان الأم تعيش لأجل أولادها تبذل في سبيلهم كل غالٍ ونفيس في كل آن وأوان منذ مولده تعانقه والنفس تبقى مشوقة إليه حتى بعد العناق بالقلب والوجدان يقوم قلبها رقيباً وناظراً عليه خوفاً وقلقاً من أن يصيبه ما لم يكن في الحسبان يا ليلة إذا هجع الناس وولدها سقيم لا تعرف طعم الراحة تأبى وليس بالإمكان يخونها الكرى كي تسهر على راحته لا تستطيع نزوعاً عن قلقها من جفاء الأجفان كيف صبر النفس وفلذة كبدها يعاني أو يشكو ألماً وتعباً من أخف الأشجان حين يتعافى تغني الأطيار طرباً من سعادتها وسرورها وترتل الدعاء مثل الكروان سبحان من جعل حبها لأولادها صبغة في القلب والحدق ومن الثديين در الألبان تنصرف إليه قلباً وقالباً لنموه وصحته حتى يكبر ويبلغ مبلغ الشباب والاقتران تفديه بعينيها لتمحو الدجى من عينيه وبعمرها ليعيش تحت ظلال الدفء والاكنان لا يوجد محبة تضاهي محبة الأم لولدها في كل مراحل حياته خوفاً من الحاسدين الشنان تكحّل عينيها القذى لفراق أو ألم أو سقم وتبقى في غمّ وهمّ وعذاب وهوان لأجله يحلو الصبر والسهر حتى ترامي شبّ انبلاجاً كالفجر بنور كنور البدر والفرقدان وما مطلبها في الدنيا إلّا سعادته ونجاحه ورؤيته مزهواً من زينة الشبان تشكو من خفق قلبها توجساً من أمر ما ويا لعذابها وشقائها من شدّة الخفقان ينساب النور حبوراً على محياها لرؤيته سعيداً بكل جارحة من جوارحها في كل زمان تسامح وتعفو وتتساهل اكراماً لخاطره ولو صدر منه أي مشين تنسى كل مُدان هي شمس الضحى لولدها في كل مراحل عمره المديد وهي الماء السلسبيل للظمآن تلك هي الأم فطرت على العطاء اللامحدود والتضحيات الغزير فمن الله العزيز الرحمن الأم هي الأمة منها الأبطال والعظماء والأدباء والشهداء هي أصل نمو الأوطان لذا يبقى عيد الأم هزيلاً تجاه تضحياتها للهم إلّا البرّ الخالص في كل زمان يكفي ان رضى الله عزّ وجلّ من رضاها شريعة ونهج وبرّ في آيات التبيان فيا حبذا لو يُعمل لها نصب تذكاري اعترافاً بتضحياتها وتفانيها في كل ساحة وميدان

دروس من يافا للبنان اليوم

حين تستمر الحياة عادية فيما تقترب الكارثة

القنصل خالد الداعوق

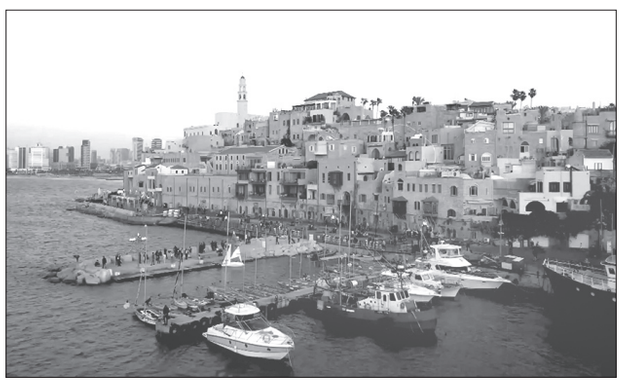

في أواخر سنة ١٩٤٧ وبدايات ١٩٤٨، كانت يافا تبدو مدينة حيّة نابضة بالحياة. المقاهي مفتوحة، الأسواق مزدحمة، المدارس تعمل، العائلات تتزاور، التجار يبيعون ويشترون، والأعياد الدينية تحتفل بطقوسها المعتادة. حتى عيد الأضحى في أواخر ١٩٤٧ مرّ على المدينة بطقوسه الاجتماعية والدينية؛ ذبائح، زيارات، تبادل أطعمة، وصلاة عيد في المساجد، وكأن الحياة تمضي في مجراها الطبيعي.

لكن خلف هذه الحياة العادية، كانت عاصفة تاريخية تتكوّن بصمت.

لم يكن أهل يافا يعيشون خارج السياسة أو الأخبار. كانوا يسمعون عن التوترات والاشتباكات وعن ازدياد النشاط الصهيوني المسلح، لكن كثيرين ظلّوا يعتقدون أن الأمور لن تصل إلى الانهيار الكامل، أو أن سلطة الانتداب البريطاني ستمنع الأسوأ، أو أن المجتمع الدولي لن يسمح بسقوط مدينة عربية كبرى بهذا الحجم والأهمية.

وهنا تكمن إحدى أعظم المآسي في التاريخ: أن تستمر الحياة عادية فيما تكون أسسها تتصدّع بصمت.

ففي الوقت الذي كانت فيه العائلات اليافية تمارس حياتها اليومية، كانت منظمات صهيونية منظمة ومسلّحة، كـ«الهاغاناه» و«الإرغون» و«ليحي»، تستعدّ عسكرياً وسياسياً وتنظيمياً لمواجهة حاسمة. كانت تملك رؤية، وتنظيماً، وتمويلاً، وخططاً واضحة. أما المجتمع الفلسطيني في المدن، رغم غناه الثقافي والاجتماعي، فكان أكثر تشتتاً وأقل استعداداً لحدث وجودي بهذا الحجم.

يافا لم تسقط فجأة.

لقد بدأت بالسقوط حين بدأ أهلها يعتادون الخطر، وحين اختلطت الأخبار المقلقة بروتين الحياة اليومية، وحين بقيت الثقة قائمة بأن جهة أخرى - بريطانيا أو العرب أو المجتمع الدولي - ستمنع الكارثة.

في الأشهر الأخيرة قبل سقوط المدينة في أيار/مايو ١٩٤٨، كان بعض السكان لا يزالون يعتقدون أن النزوح سيكون مؤقتاً، وأن الأمور ستعود إلى طبيعتها خلال أسابيع. كثيرون خرجوا بمفاتيح بيوتهم ووثائقهم وبعض مقتنياتهم معتقدين أنهم سيعودون قريباً. ولم يعودوا.

وهنا لا يصبح الحديث عن يافا مجرد استذكار تاريخي، بل سؤالاً موجهاً إلينا نحن اللبنانيين اليوم.

هل نعيش نحن أيضاً شيئاً من وهم الحياة الطبيعية وسط تصدّعات أكبر منا؟

حين يرى اللبناني انهياراً اقتصادياً، وتهجيراً داخلياً، وقلقاً أمنياً، وقرى مدمّرة في الجنوب، وانقساماً سياسياً عميقاً، وشللاً مؤسساتياً، ثم يواصل حياته اليومية وكأن كل شيء مؤقت وعابر، فهل يكون ذلك علامة على التكيّف الصحي... أم على الاعتياد الخطير؟

الدرس الذي تعطيه يافا ليس أن الخوف يجب أن يحكم المجتمعات، ولا أن الناس كانوا مقصّرين أو جبناء. فالإنسان بطبيعته يبحث عن الاستقرار ويتمسّك بروتين حياته حتى في أحلك الظروف. لكن الدرس الحقيقي هو أن المجتمعات قد تخسر مستقبلها حين تفقد الإحساس بالإلحاح، أو حين تستبدل الاستعداد بالأمنيات.

لقد عاش أهل يافا حياتهم بصورة طبيعية لأنهم لم يدركوا بالكامل سرعة التحول التاريخي الذي كان يتشكل حولهم. لم يكن ينقصهم الذكاء أو الوطنية، بل كان ينقصهم أحياناً إدراك أن الزمن السياسي يتحرك أسرع من الزمن الاجتماعي.

وهذا ربما أخطر ما في الأزمات الكبرى: أن الناس تقيس الخطر بمقياس الأمس، فيما العالم يتغيّر بسرعة الغد.

إن تحويل ذكرى يافا إلى مجرد رثاء أو بكاء على الأطلال لا يفيد أحداً. أما تحويلها إلى وعي تاريخي، فذلك قد يكون بداية الحكمة.

فالمدن لا تضيع دائماً بسبب هزيمة عسكرية فقط، بل قد تضيع أيضاً حين يظن أهلها أن الزمن ما زال متاحاً، وأن الآخرين سيحمون مصالحهم، وأن الحياة العادية كافية لردّ الأخطار الاستثنائية.

يافا ليست مجرد قصة مدينة ضاعت. إنها تحذير دائم من هشاشة الحياة الطبيعية عندما تتحرك مشاريع كبرى فيما الناس منشغلون بمحاولة العيش العادي.

للذكرى... وللتاريخ.

مهنا: ترسيخ الفكر الوسطي حماية من الفكر المتطرّف

أكد الدكتور محمد مهنا، أستاذ الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، أن عودة ملتقى الفكر الإسلامي الدولي بصورة شهرية بعد النجاح الكبير الذي حققه خلال شهر رمضان المبارك، تعكس إدراك الدولة المصرية ووزارة الأوقاف لأهمية استمرار البناء الفكري والتوعوي وعدم الاكتفاء بالمواسم الدينية فقط.

وأوضح «مهنا» أن ترسيخ الفكر الوسطي وبناء الوعي الرشيد يمثلان مسؤولية ممتدة لحماية المجتمع من الفكر المتطرف والانحراف الثقافي، مشيراً إلى أن معركة الوعي أصبحت مشروعاً حضارياً متكاملاً يهدف إلى تعزيز قيم الانتماء والاعتدال والتعايش.

وأضاف أن الملتقى يسهم بقوة في تعزيز القوة الناعمة المصرية وترسيخ دور مصر الحضاري والديني عالمياً، خاصة مع المتابعة الواسعة من عشرات المنصات الدولية والآلاف من المهتمين بالفكر الإسلامي الوسطي، مؤكداً أن مصر ما زالت تمثل منارة للاعتدال والإشعاع الفكري بفضل مؤسساتها الدينية العريقة وفي مقدمتها الأزهر الشريف.

وأشار إلى أن انعقاد الملتقى في رحاب مسجد الإمام الحسين يمنحه بُعداً روحانياً وحضارياً يعكس النموذج المصري في التديّن المستنير القائم على الجمع بين الأصالة والمعاصرة، موضحاً أن هذه اللقاءات تدعم جهود بناء الإنسان وحماية الأمن القومي عبر نشر الوعي الصحيح وتصحيح المفاهيم المغلوطة.

وشدّد الدكتور محمد مهنا على أن الملتقى لا يقتصر على تقديم الموعظة التقليدية، بل يعمل على صناعة وعي متكامل يربط بين الفهم الصحيح للدين والإدراك الواعي لقضايا الوطن، بما يعزز قدرة المواطنين على مواجهة الشائعات والأفكار الهدّامة وترسيخ قيم التسامح والعمل والانتماء الوطني.

كتاب جديد لرائد سامي شهيّب يفتح الآفاق لمساحة مرنة للحوار حول اسئلة الإيمان والمعنى والوجود

رائد سامي شهيّب

غلاف الكتاب

صدر حديثاً عن دار النهار كتاب «تمرّدُ المعنى على الحرف» للكاتب والباحث التأمّلي رائد سامي شهيّب، في عمل خلّاق يفتح الآفاق لمساحة مرنة للحوار حول أسئلة الإيمان والمعنى والوجود والتحوّل الداخلي.

ويأتي هذا الكتاب في زمن تتصاعد فيه الاستقطابات الفكرية والدينية، وتتكاثر فيه العقائد المتصارعة، ليقدّم مقاربةً تنحاز إلى التجربة الإنسانية الحيّة بوصفها فضاءً مشتركاً للحوار والبحث عن المعنى. فهو لا يسعى إلى الانتصار لعقيدةٍ على أخرى، ولا إلى استبدال معتقدٍ بمعتقد، بل يدعو إلى العودة إلى الأسئلة الكبرى التي تجمع البشر أكثر مما تفرّقهم، وإلى ذلك الحيّز الإنساني العميق الذي يلتقي عنده الباحثون عن الحقيقة، مهما اختلفت طرقهم ولغاتهم ورموزهم.

وينطلق الكتاب من مقاربة تفتح آفاقاً جديدة لفهم الإيمان، لا بوصفه يقيناً ذهنياً موروثاً أو موقفاً عقائدياً مغلقاً، بل باعتباره حاجةً فطرية وتجربةً وجودية حيّة تتشكّل عبر مسارٍ طويل من الانكشاف والاختبار والصدق مع النفس. وبهذا المعنى، يتشكّل هذا الكتاب لا بوصفه دعوةً إلى رفض الحرف، بل محاولةً لفهم كيف يمكن للحرف أن يأسر المعنى خلف أسوار العقائد الموروثة، وكيف يصبح الإيمان تمرّداً هادئاً على الأسر، لا بهدم النصّ، بل بالارتقاء في معراج معناه.

ويخاطب هذا العمل، المشبع بنَفَسٍ واعٍ، إذ ينأى بنفسه عن قوالب «تطوير الذات» أو النصوص التحفيزية والمنتجات الروحية العابرة، ليختار مخاطبة قارئ نوعيّ يسعى إلى التحوّل الداخلي العميق، لا إلى تلقّي الإجابات الجاهزة.

ولا يستمدّ هذا العمل مشروعيته من التجريد الفكري، بل من تجربة عرفانية معاشة تشكّل نواته الحيّة. كما ينفتح على فضاءات روحية وفكرية متعدّدة، تتقاطع فيه مساراتٌ من التصوّف الإسلامي واللاهوت المسيحي والفلسفة اليونانية وعلم النفس العميق ونهج السَّدها في الهند. غير أنّه لا يتناول هذه المسارات بوصفها موضوعاً للمقارنة الثقافية، بل باعتبارها تجارب إنسانية تتلاقى في جوهرها العميق.

وفي تعليق له حول صدور الكتاب، يقول المؤلف رائد سامي شهيّب: «آمل أن يجد كلُّ قارئ بين هذه الصفحات ما يلامس قلبه، أو يوقظ فيه معنًى هاجعاً في أعماقه».

من الحرف... إلى ما لا يُقال. هذا الكتاب لا يُقرأ، بل يُعاش.

و يسألونك في الدين

التبذير والإسراف

□ ما الفرق بين التبذير والإسراف؟

سمير قرنفل - بيروت

- الناس في بلادنا تستخدم اللفظين بنفس المعنى ولكن كثيرا من العلماء قالوا أن هناك فرقا.. فالإسراف هو المبالغة في الحصول على الحاجة، أما التبذير فهو الصرف فيما لا ينبغي أصلا.. يقول الله تعالى محذّرا من هذه الأمور فقال: ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا﴾ ويقول سبحانه: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما﴾. والله أعلم

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:

الإدارة والتحرير:

رمل الظريف - شارع الاستقلال

فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -

ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان

Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٥ د ٣ س	الشروق: ٢٧ د ٥ س	الظهر: ٣٥ د ١٢ س	العصر: ٢٠ د ٤ س	المغرب: ٤٨ د ٧ س	العشاء: ٢٢ د ٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٦ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٦

AL-LIWAA 2 Juin 2026 - 62éme Année - No.17536

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

مَن نحاسب؟

تعوّد المرء في بيروت النزول عن الأرصفة أكان بسبب صفّة الدراجات النارية، أو لتعديات أصحاب المحلات التجارية بوضع بضاعتهم بشكل مكثّف مخالفين بذلك قرارات البلدية والأصول التنظيمية المدنية. أما المستحدث اليوم في منطقة رأس النبع ، فهو وضع صاحب محل تجاريّ برداية لحماية بضاعته تمنع من يسير باستكمال طريقه نظرا لامتداد ذلك الحاجب أمامه بعرض الرصيف ولغاية الأرض .

لا ندري أكان صاحب ذلك المحل مواطنا لبنانيا أم غير لبنانيّ، أكان محميّا من سلطة ما ، أم فقط تاجر يستغلّ غياب البلديّة والمسؤولين فيها!

من نحاسب؟ واسطة صاحب المحل إن وجدت؟ غياب المسؤولين في البلدية وعجز وزاريّ؟

وفي شارع في منطقة رأس بيروت ، نسمع عن بلدية ومتعهد يكتفيان بالتشديد شفهياً أمام بعض المتواجدين في الحيّ بضرورة منع سير صهريج المازوت والمياه لبضعة أيام خشية من إلحاق أضرار بأنابيب تم تغييرها مؤخرًا. بلدية ، تجمّعت كافة القوى الحزبية لانتخاب أعضائها، تستكثر وضع لافتة بهذا الخصوص في الشارع المعنيّ وتكتفي بقول ذلك شفهياً .ما حصل لاحقا ، أنه عجز من سمع شفهياً بإقناع سائق «سيترن « بعدم المرور ووقع بالتالي ضرر على الغطاء الخارجي لأرضيّة الشارع ، بانتظار معرفة وضع الأنابيب الجديدة.

من نحاسب ؟ البلدية؟ المتعهّد؟ حكومة ومجلس نوّاب عاجزان عن حلّ أزمة الكهرباء والمياه وإلغاء دور مافيات صهاريج المياه ومولّدات الأحياء؟

نسير متحسّرين على مدينة تبكي من أنانية بعض أبنائها وساكنيها الذين يرغبون الربح ولو بمخالفات مُدنية تمثّل إزعاجاً و ضرراً للآخر.

ألا يكفينا ما نعانيه من أضرار سياسية دولية ؟!

هي و هو

نجاة عون

الشيخ سامي أبي المنى

□ القمة الروحية الإسلامية المسيحية تنعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بدعوة من شيخ العقل الدكتور سامي أبي المنى ومشاركة رؤساء الطوائف، في دار طائفة الموحدين الدروز – فردان .

*****

□ اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة البيئة، تعقد في العاشرة من صباح اليوم جلسة برئاسة النائبة نجاة عون، لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي الى حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، في قاعة لجنة البيئة - الطابق الثاني - مبنى مكاتب النواب .

*****

□ لجنة الإدارة والعدل تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسة برئاسة النائب جورج عدوان، لمتابعة درس: اقتراح القانون الرامي الى الغاء عقوبة الاعدام في لبنان، واقتراح القانون الرامي الى إنشاء نقابة إلزامية لاختصاصيي علاج النطق واللغة (مهنة تقويم النطق)، في قاعة لجنة الادارة والعدل- مبنى المكاتب.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٥/٣١:
١٤٣ حركة طيران و١٨٣٥٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٢ رحلة، اقلاع ٧١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٩٥٦ راكباً، مغادرة ١٠٤٠٠ راكباً
وترانزيت لا أحد.

سيناريو مُقلق: عدد سكان الأرض قد ينخفض إلى النصف بحلول عام ٢٠٦٤

يحذّر علماء من احتمال حدوث تراجع كبير في عدد سكان العالم خلال العقود المقبلة، قد يصل في «أسوأ السيناريوهات» إلى انخفاض العدد الحالي إلى النصف بحلول عام ٢٠٦٤، نتيجة عوامل متعددة.

ويبلغ عدد سكان الأرض حاليا نحو ٨,٣ مليار نسمة، غير أن علماء من جامعة ميلانو يطرحون في دراسة حديثة سيناريوهات افتراضية تعتمد على نماذج رياضية تحاكي مستقبل النمو السكاني تحت ضغوط بيئية واقتصادية حادة.

ويوضح العلماء أن دراستهم لا تهدف إلى تقديم تنبؤات مباشرة بالمستقبل، بل إلى اختبار كيفية تأثر النمو السكاني إذا تعرضت «القدرة الاستيعابية» لكوكب الأرض، أي الحد الأقصى من السكان الذين يمكن دعمه بشكل مستدام، لانخفاض مفاجئ وشديد، قد يصل في أحد السيناريوهات إلى دعم نحو مليارَي نسمة فقط.

وبحسب النموذج الرياضي الذي اعتمدته الدراسة المنشورة في Chaos, Solitons & Fractals، فإن مثل هذا الانخفاض الحاد في القدرة الاستيعابية قد يؤدي إلى تراجع سريع في عدد السكان العالمي، يصل إلى قرابة النصف خلال العقود القادمة.

ويستند البحث إلى تحليل بيانات سكانية تمتد لأكثر من ١٢ ألف عام، بهدف فهم أنماط النمو البشري عبر التاريخ، من فترات النمو البطيء في العصور القديمة إلى الطفرات السكانية السريعة في العصر الحديث.

ويشير العلماء إلى أن الاتجاه العام الحالي للنمو السكاني لا يزال مستقرا نسبيا، ولا يدل على وجود انهيار وشيك، لكنهم يحذرون من أن تغيّرات مفاجئة في الظروف البيئية أو الصحية قد تعيد تشكيل هذا المسار بشكل جذري.

وحذر الخبراء من أن هذا الانهيار قد ينجم عن انهيار مناخي أو تفشي جائحة عالمي أو صراع دولي أو نقص حاد في الموارد.

وفي سياق متصل، تناولت الدراسة ما يُعرف في علم السكان بسيناريو «يوم القيامة» الذي طُرح منذ ستينيات القرن الماضي، والذي كان يتوقع وصول النمو السكاني إلى مستويات غير مستدامة. إلا أن التراجع العالمي في معدلات الخصوبة ساعد على تفادي تلك التوقعات حتى الآن.

ومع ذلك، تشير بيانات حديثة إلى أن معدلات الخصوبة في عدد من الدول أصبحت دون مستوى الإحلال السكاني البالغ نحو ٢,١ طفل لكل امرأة، حيث يبلغ المعدل في المملكة المتحدة ١,٤١، وفي الولايات المتحدة ١,٦٢، ما يثير مخاوف من نقص مستقبلي في القوى العاملة وزيادة أعباء رعاية كبار السن.

ويحذّر بعض الخبراء من أن استمرار هذا الاتجاه قد يفاقم التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يفسّره رجال أعمال ومحللون، من بينهم إيلون ماسك، على أنه أحد أخطر التهديدات طويلة المدى لاستقرار الحضارة البشرية، في ظل تراجع معدلات الإنجاب عالميا.

بعد سنوات من الحيرة.. العلماء يكتشفون سرَّ زحل

نجح علماء الفلك أخيراً في حل أحد أكثر الألغاز المحيرة المرتبطة بكوكب زحل، بعدما كشفت مشاهدات أجراها تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي أن التغيرات التي رُصدت في معدل دوران الكوكب لم تكن ناتجة عن تسارع أو تباطؤ حقيقي، بل بسبب ظاهرة معقدة مرتبطة بالشفق القطبي والرياح في غلافه الجوي.

وبحسب دراسة نشرتها دورية Journal of Geophysical Research: Space Physics، فإن الشفق القطبي في القطب الشمالي لزحل يقود دورة متواصلة من التسخين والرياح والتيارات الكهربائية، ما يؤدي إلى تغيّر الإشارات المستخدمة لقياس سرعة دوران الكوكب، ويعطي انطباعاً خاطئاً بأن معدل دورانه يتغير مع الوقت.

لغز استمر سنوات

وبدأت الحيرة العلمية قبل عقود، لكنها تجددت عام ٢٠٠٤ عندما أظهرت بيانات مسبار «كاسيني» التابع لناسا أن سرعة دوران زحل تبدو مختلفة عما كان متوقعاً.

وكان ذلك أمراً يصعب تفسيره، لأن الكواكب العملاقة لا تغير معدلات دورانها خلال فترات زمنية قصيرة. وفي عام ٢٠٢١، اقترح فريق بحثي بقيادة البروفيسور توم ستالارد من جامعة نورثمبريا البريطانية، أن السبب لا يتعلق بالكوكب نفسه، بل بالرياح في طبقاته العليا التي تؤثر على الإشارات الكهربائية المرتبطة بالشفق القطبي.

جيمس ويب يحسم الجدل

وللتحقق من هذه الفرضية، استخدم الباحثون تلسكوب «جيمس ويب» لمراقبة منطقة الشفق القطبي الشمالي في زحل على مدار يوم كامل من أيام الكوكب.

واعتمد الفريق على قياس الضوء الصادر عن جزيء يعرف باسم «أيون الهيدروجين الثلاثي»، والذي يعد مؤشراً طبيعياً على درجة الحرارة في الغلاف الجوي العلوي. وسمحت البيانات بإنتاج أدق خرائط حتى الآن لدرجات الحرارة وكثافة الجسيمات المشحونة في المنطقة القطبية.

وأظهرت النتائج أن الطاقة التي يطلقها الشفق القطبي تسخن مناطق محددة من الغلاف الجوي، ما يولد رياحاً قوية تنتج بدورها تيارات كهربائية تساعد على تغذية الشفق القطبي نفسه، في حلقة متواصلة ذاتية الاستدامة.

أكثر من مجرد أضواء جميلة

وقال البروفيسور ستالارد إن ما يحدث يشبه «مضخة حرارية كوكبية»، حيث يسخن الشفق القطبي الغلاف الجوي، فتتولد رياح، وتنتج عنها تيارات كهربائية تعيد تغذية الشفق القطبي مرة أخرى.

وأضاف أن هذه المشاهدات قدمت أخيراً الدليل الذي كان ينقص العلماء لفهم سبب التغيرات الظاهرية في معدل دوران زحل وإغلاق ملف استمر لعقود.

دلالات تتجاوز زحل

ولا تقتصر أهمية الاكتشاف على زحل فقط، إذ تشير النتائج إلى وجود ترابط وثيق بين الغلاف الجوي والمجال المغناطيسي للكوكب، وهو ما قد يحدث أيضاً في عوالم أخرى داخل وخارج النظام الشمسي.

ويرى الباحثون أن فهم هذه التفاعلات قد يساعد مستقبلاً في كشف آليات جديدة تحكم أجواء الكواكب البعيدة وعلاقتها بالفضاء المحيط بها، ما يفتح آفاقاً جديدة لدراسة تطور الكواكب والبيئات القابلة للحياة في الكون.

المصدر: العربية.نت

الإنضباط الذاتي دون عناء.. كيف تتعود على التحكّم بالنفس؟

في عالم تغمره وسائل التشتت؛ هواتف لا تفارق الأيدي، وشاشات تحاصر الانتباه، وتدفق لا ينقطع للأخبار، يبدو الانضباط الذاتي أمرا صعبا للغاية. ورغم إدراك الكثيرين لما «ينبغي» فعله، إلا أنهم يفشلون في الالتزام به، فيوصف غير المنضبطين ذاتيا بأنهم «ضعفاء الإرادة». لكن هل هذا صحيح؟ وهل القدرة على الانضباط الذاتي سمة فطرية يولد بها المرء أم أنها مهارة يمكن تعلمها وتطويرها؟ وكيف يمكن أن يصبح سلوكا تلقائيا لا يتطلب هذا القدر من الجهد؟

رغبة قصيرة أم هدف بعيد؟

مشاهدة مقطع فيديو قصير لدقيقة أم مواصلة العمل على مشروع ممل قد يستغرق ساعات؟ تناول حلوى لذيذة سريعة أم انتظار وجبة مشبعة ومغذية؟ صراع متواصل بين رغبات قصيرة مغرية وخطوات تخدم أهدافا بعيدة المدى، ربما لهذا يعرف «ضبط النفس» بأنه القدرة على تجاوز الرغبات الحالية لجعل السلوك متسقا مع الأهداف طويلة الأمد، فيقاوم الفرد المغريات، ويتجاوز الاستجابات الاندفاعية والمعتادة لصالح أهداف عليا.

لكن هل من المنطقي أن يريد الإنسان شيئا بشدة، وفي الوقت نفسه يريد أن يمنع نفسه عنه؟ كان هذا بالضبط هو السؤال الذي طرحه باحثان عبر دراسة لهما بعنوان: «مفارقة قوة الإرادة: تصورات ممكنة ومستحيلة لضبط النفس»، قسما فيها ضبط النفس إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

ضبط مباشر يتضمن مقاومة الرغبة لحظيا، كأن تمسك نفسك عن الأكل في لحظتها.

ضبط غير مباشر من خلال تغيير البيئة أو الظروف كأن تخلي مطبخك من نوع طعام معين.

التحكم المسبق ويتضمن اختيار إستراتيجيات مسبقة مثل تحديد نظام غذائي مسبقا.

يتطلب الانضباط الذاتي جهدا من نوع خاص، حين يغيب تبدأ مجموعة من الحيل والممارسات السلبية التي عادة ما تؤثر لاحقا على جودة الحياة وعلى المستقبل عموما، في مقدمتها اللجوء إلى استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر أكثر من المعتاد في أداء المهام لتقليل المجهود الذهني، وكذلك زيادة الاندفاع وتراجع القدرة على تأجيل الإشباع.

مكاسب غير متوقعة للمنضبطين ذاتياً

هل يمكن أن يحدد ضبط النفس مصير الإنسان في الحياة أم أنه مجرد عامل ثانوي؟ سؤال طرحه فريق دولي من الباحثين عبر واحدة من أهم الدراسات الاقتصادية السلوكية عن ضبط النفس، نشرت عام ٢٠٢٢ بعنوان: القوة التنبؤية لضبط النفس في تحديد نتائج الحياة.

وخلص الباحثون إلى أن الإجابة هي نعم، واكتشفوا أن ضبط النفس يتفوق على صفات شخصية أخرى مثل الصبر، والقدرة على المخاطرة، والضمير الحي، والاستقرار النفسي، وتبين أن الأشخاص الذين لديهم انضباط ذاتي يحققون نتائج أفضل على مستويات مثل:

تحسن الصحة البدنية عبر الالتزام بممارسات صحية أفضل وقلق أقل.

تنمية السلوكات الصحية عبر تجنب العادات الضارة.

زيادة التحصيل الأكاديمي عبر انضباط أكبر في الدراسة.

نجاح مهني متوقع مرتبط بالتفوق التعليمي الذي وفره ضبط النفس.

الرفاهية المالية والقدرة على اتخاذ قرارات استثمارية حكيمة.

الشعور بالرضا عن الحياة والشعور العام بالرفاهية.

انضباط ذاتي أعلى بقوة إرادة أقل.. هل هذا ممكن؟

هل ينضبط الناس ذاتيا لأنهم يقاومون أنفسهم أكثر؟ الإجابة هي لا، ففي ورقة بحثية بعنوان «خرافة ضبط النفس اللحظي»، نشرت عام ٢٠٢٤ في مجلة «كارانت أوبينين سايكولوجي»، أوضح باحثون أن قوة الإرادة وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى انضباط ذاتي طويل المدى، والعكس صحيح. فالمزيد من مقاومة الرغبات اللحظية قد ينجح مؤقتا، لكنه لا يسبب تغييرا طويل المدى بسبب الانتكاس المتكرر.

المعادلة واضحة: «الانضباط الذاتي ليس قوة إرادة أكبر ولكن إمضاء وقت أقل في مقاومة الإغراءات». هذا يعني أن المنضبطين ذاتيا بحق لا يملكون دائما قوة إرادة شديدة أو قدرة أكبر على مقاومة الإغراءات، لكنهم في الواقع أشخاص استعانوا بمجموعة من الحيل أبرزها:

تقليل التعرض للإغراءات من الأساس لتجنب بذل الجهد في مقاومتها.

التخطيط المسبق وتنظيم البيئة المحيطة لتجنب التعرض للمواقف الصعبة والحاجة للمقاومة.

توافق الرغبات مع الأهداف لتجنب العيش في صراع دائم فالنجاح يعني تقليل الحاجة للمقاومة أصلا.

لا يتعلق الأمر بصراع أو قوة إرادة أو مقاومة متواصلة، إذ عادة ما يتم إغفال عامل مهم بشأن الانضباط الذاتي وهو «البيئة»؛ إذ تشير دراسة نشرت عام ٢٠٢٣ في مجلة «نيتشر ريفيوز سيكولوجي»، إلى أن ضبط النفس ليس صفة داخلية، ولكنه نتاج تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، والتي قد تدعمه أو تساهم في فشله.

هكذا يصير الانضباط الذاتي «عادة»

يمكن استعادة الانضباط الذاتي دون عناء، وتحويل التحكم بالنفس إلى عادة طبيعية عبر عدد من الخطوات والقرارات الصغيرة التي من شأنها أن تترك أثرا كبيرا لاحقا أبرزها:

تهيئة بيئة هادئة خالية من المشتتات لتقليل الإغراء والمقاومة؛ فمثلا بدلا من تجاهل الهاتف يمكن إبعاده تماما وقت العمل.

تقليل عدد القرارات التي يجب اتخاذها في كل مرة للهروب من المشتتات، وكذلك تقليص الحاجة إلى بذل الجهد، وعدم الاعتماد على المقاومة أو قوة الإرادة وحدها عبر تحويل الالتزام إلى سلوك يومي وعادة ثابتة.

الالتزام المسبق عبر اتخاذ قرارات وإستراتيجيات بشأن المستقبل في وقت بلا إغراءات أو تدخلات ومشتتات.

البرمجة الذهنية واتخاذ نوايا مسبقة للتنفيذ من أقوى الأدوات لتحويل الانضباط إلى عادة سهلة، فمثلا: «إذا بدأت عملا فسوف أضع الهاتف على الوضع الصامت» أو «إذا تناولت طعامي لن أشاهد التلفاز»، وهكذا يطلق العقل سلوكيات منضبطة في مواقف محددة بشكل تلقائي على المدى البعيد.

تجنب التعرض لمحتوى الفيديوهات القصيرة بكثرة لأنها تتسبب في تراجع الانضباط الذاتي وزيادة الانفصال عن الواقع والآخرين وكذلك إدمان الهاتف المحمول.

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

وقف إطلاق النار على محك «حرية الحركة»..؟

يشكل الإعلان المفاجئ للرئيس الأميركي دونالد ترامب عن وقف إطلاق النار في لبنان تطوراً بالغ الأهمية، ليس فقط لأنه أوقف مؤقتاً دوامة العنف المتصاعدة على جانبي الحدود، بل لأنه فتح نافذة سياسية نادرة أمام اللبنانيين لإعادة ترتيب أولوياتهم الوطنية، والانطلاق نحو مقاربة مختلفة للأزمة، تقوم على الحلول الدبلوماسية، بدلاً من منطق الاستنزاف العسكري المتبادل، ونتائجه الكارثية على البنية الإجتماعية اللبنانية.

ويكتسب هذا التطور أهمية إضافية لكونه جاء عشية الجولة الرابعة من المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية، ما يمنح هذه المحادثات زخماً جديداً، وفرصة حقيقية لتحقيق تقدم ملموس في الملفات العالقة. فالتجارب السابقة أثبتت أن الحروب، مهما بلغت شدتها، لا تستطيع وحدها فرض تسويات دائمة، أو معالجة جذور النزاعات. وقد أظهرت الأشهر الماضية أن التصعيد العسكري الإسرائيلي، رغم ما خلّفه من دمار واسع وعمليات تهجير وتجريف غير مسبوقة في الجنوب اللبناني، لم ينجح في إنتاج واقع سياسي جديد، ولم يستطع إبعاد القصف عن المستوطنات الشمالية، كما أن استمرار المواجهة المدمرة فاقمت الأزمات الإقتصادية والاجتماعية المتراكمة في لبنان.

من هذه الزاوية، يمكن اعتبار وقف إطلاق النار أول ثمرة سياسية لمبادرة المفاوضات المباشرة التي أطلقها الرئيس جوزاف عون، وتولت الحكومة اللبنانية مسؤولية متابعتها رغم الاعتراضات والاتهامات التي واجهتها من قبل حزب الله وبعض حلفائه. كما أن تعهد الرئيس نبيه بري، من موقعه في الثنائي الشيعي، بضمان التزام حزب الله بوقف النار شكل عاملاً محورياً في التوصل إلى وقف إطلاق النار، بصرف النظر عن الأسباب التي دفعت الحزب إلى تعديل موقفه، سواء كانت مرتبطة بحسابات داخلية، أو بالرغبة في تجنب جولة جديدة من الدمار الذي قد يطال بيئته الحاضنة ومؤسساته المختلفة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

غير أن أهمية وقف النار لا تقتصر على البُعد الأمني فحسب، بل تتعداه إلى البُعد الوطني الداخلي. فلبنان، الذي أنهكته الحروب والانقسامات والأزمات الاقتصادية، يحتاج اليوم إلى فترة من الاستقرار تسمح له بالتقاط أنفاسه، وإعادة بناء ما تهدم، مادياً وسياسياً ومعنوياً. كما يحتاج إلى مناخ هادئ يفسح المجال أمام معالجات جدّية لمختلف القضايا الخلافية التي تراكمت خلال السنوات الماضية.

وفي مقدمة هذه القضايا يأتي ملف حصرية السلاح بيد الدولة، الذي بات يشكل أحد الشروط الأساسية لاستعادة الثقة الداخلية والخارجية بلبنان. وإذا كانت الظروف الحالية لا تسمح بانتقال فوري إلى حلول نهائية، فإن البحث عن مقاربات مرحلية قد يكون أكثر واقعية. ومن هنا تبرز أهمية الطرح المصري السابق القائم على مبدأ "الاحتواء"، أي تجميد استخدام سلاح حزب الله ووضعه خارج التجاذبات الداخلية والإقليمية كمرحلة انتقالية، تمهيداً للوصول إلى صيغة وطنية متوافق عليها تعزز سلطة الدولة وتضمن الاستقرار.

إن نجاح وقف إطلاق النار في الصمود خلال الأيام والأسابيع المقبلة سيمنح لبنان فرصة ثمينة قد لا تتكرر قريباً. وهي فرصة تستوجب من جميع الأطراف، وخاصة الحزب، التعامل معها بمسؤولية وطنية عالية، لأن البديل عن الحوار والتسويات ليس سوى العودة إلى دائرة المواجهة المدمرة.

ولكن، ماذا عن بند"حرية الحركة" للإحتلال الإسرائيلي الذي نسف كل إتفاقيات وقف النار السابقة، ويبقى هو المحك والتحدي الأبرز لجدّية القرار الحالي؟

نون ...

قبل ٣٧ عاماً

٢ حزيران ١٩٨٩

بوش وتاتشر ناقشا في لندن الوضع في لبنان

اجرى الرئيس الاميركي جورج بوش امس في لندن جولتي محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر تناولت نتائج قمة حلف شمال الاطلسي والوضع في لبنان حسبما ذكرت مصادر اعلامية بريطانية.

قبل ٢٥ عاماً

٢ حزيران ٢٠٠١

اسرائيل تنفي اتهام «اليونيفيل» لها بانتهاك الحدود اللبنانية

احتجت اسرائيل امس على اتهام قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، لها بانتهاك «الخط الازرق».